



# هلاك عائلة كاملة من 7 أفراد في ظروف غامضة

مأساة كبرى  
تهز تبسة

7

**ECONOMISEZ  
30.000 DA  
SUR L'ACHAT D'UN  
PICK UP NISSAN  
SIMPLE CABINE**

32  
صفحة

# الشروق

اليومي

إخبارية وطنية

**LIVRAISON IMMEDIATE**

**PICK UP NISSAN SIMPLE CABINE  
960.000,00 DA  
au lieu de 990.000,00DA TTC**

الإثنين 31 مارس 2008 م ■ الموافق لـ 23 ربيع الأول 1429 هـ ■ العدد 2263 ■ الجزائر : 10 دج ■ فرنسا 1

■ [www.echoroukonline.com](http://www.echoroukonline.com) ■ رأينا صواب يحتمل الخطأ وأريكم خطأ يحتمل الصواب ■ [infos@echoroukonline.com](mailto:infos@echoroukonline.com) ■

الشروق تنشر المشروع الجديد لقانون الأملاك الوطنية

## الدولة تسترجع أراضي العرش ومستغلو العقارات مطالبون بالتعويض

5

● تجريد الولاية والأميار من صلاحيات بيع وتأجير الأملاك العامة

خارطة تجنيد الإرهابيين الأجانب

## ملاحقة 70 انتحاريا أجنبيا جندتهم "القاعدة" في الجزائر

3



الإرهابيون ينحدرون من المغرب،  
تونس، ليبيا، موريتانيا، مالي  
والنيجر

صورة: ح. م.

الشروق تنشر أحكام مشروع المرسوم  
التنفيذي

آليات جديدة لمراقبة صرف  
أموال المؤسسات الصغيرة  
والمتوسطة

7

جزائريون يتدافعون على  
المعرض الدولي من اجل  
الحسناوات وليس السيارات

32

الجريمة خطط لها مراهق ثلاثين  
من زوج أمه بوهران  
عصابة تخطف محمد وتتكلم  
بجثته قبل شنقه!

27

الوجه الآخر للجنس الأصفر الذي  
تضايقه عبارة "علي بابا"



صينيون يقتحمون الملاهي  
والبيوت المشبوهة..

26

**PICK UP SIMPLE CABINE  
960.000,00 DA  
au lieu de 990.000,00DA TTC**

Motorisation puissante 2.7L diesel  
Direction assistée  
Distribution à pignons (chaîne métallique)  
Charge utile: 1105 Kg  
Origine: Japon



**LIVRAISON IMMEDIATE**

\*offre valable dans tous le réseau  
NISSAN jusqu'au 4 avril 2008  
et dans la limite des stocks disponibles

[www.nissan.dz](http://www.nissan.dz)

**PICKUP**



SHIFT\_Utility

NISSAN PICK UP, une performance et robustesse sans limites

## الحريري يوقف سكانات "عدل"؟



لم تجد وكالة "عدل" ما تجيب به زبائننها والمستفيدين من السكنات بعين البنيان إزاء توقف الأشغال بحي المنظر الجميل سنة 2005 إلا التستر وراء الأزمة اللبنانية أين قال ممثل عن الوكالة للمستفيدين إن الوكالة تواجه انسدادا في استمرار الأشغال لأن شركة المقاولو لبنانية ولا يمكنها أن تواصل الأشغال في ظل الاغتيال المفاجئ للحريري، وبهذا وجدت الوكالة كعادتها المشجب المناسب لتعلق عليه أخطاءها وهفواتها أمام التزامها المتقل بالديون أمام زبائنها.

## وضعية غامضة!

مع أن ولاية الجزائر العاصمة أعادت في آخر قرار لها قضية الاتحاد إلى المربع الأول وأنه مازال يفتقد إلى الشرعية، إلا أن اتحاد الكتاب الجزائريين مازال يشتغل بصفة عادية، حيث أكد بيان ممضى باسم يوسف شقرة أن جهود الأمانة العامة كللت باستعادة مقعد الجزائر في اتحاد الكتاب العرب خلال زيارة شقرة لمصر. في حين أكد بيان آخر أن الاتحاد يستأنف نشاطات الحلقة الثقافية بالتعاون مع وزارة الثقافة باستقبال كاتبة اسبانية يوم 7 أفريل المقبل... وهذه الوضعية تطرح أكثر من علامة استفهام!

## أطفال يرفضون إنزال العلم الوطني

رفض تلاميذ إحدى المؤسسات التربوية بولاية الجلفة، إنزال العلم الوطني، ما دفع إدارة هذه المؤسسة إلى استدعاء أولياء التلاميذ لبحث أسبابهم على تجنب مثل هذا السلوك الذي يتنافى والوطنية، غير أن الإدارة فوجئت برد التلاميذ بقولهم إن الراية الوطنية يجب أن تبقى خفاقة شامخة سائر الأيام، وأن إنزالها إهانة للوطن والشهداء!

## خفة دم غلام الله؟

عندما سئل وزير الشؤون الدينية أبو عبد الله غلام الله في منتدى التلفزيون عن الظروف السيئة التي يعيشها الحجاج الجزائريون خلال موسم الحج والتي تنقلها الصحافة عادة، أجاب بأن الصحافيين يعتقدون أن تعطيتهم لموسم الحج تشبه تعطيتهم لجوائز الأوسكار وذلك غير صحيح لأن الحج معناه تحمل شيء من المعاناة وهذا ما اعتبره غلام الله طبيعيا جدا.

## ....وأخيرا

بعد عقود من المعاناة تمكن مؤخرا سكان عاصمة الزيبان مدينة بسكرة من استعمال المياه العذبة من حنفياتهم مباشرة في الشرب والطبخ، وهذا بعدما ظلوا طيلة العقود الماضية يتناولون مياهها يصعب ابتلاعها بسبب ملوحتها.. سكان بسكرة حمدوا الله على هذه النعمة وشكروا والي الولاية على سهره الدائم على المشروع.

## ذهب ولم يعد

سئل وزير الخارجية الأردني الدكتور صلاح الدين البشير عن أسباب عودته مساء الخميس ليلاده فأبلغ الصحافيين بأنه سيعود إلى عمان لكي ينضم في بيته بسبب قرب المسافة بين عمان ودمشق، وأعدا بأن يعود في اليوم التالي مع الوفد الرسمي لكن الوزير ذهب ولم يعد.



## أبو جرة يلتقي وردة الجزائرية في "خليك هنا خليك"؟



فاجأ أبو جرة سلطاني زعيم حركة مجتمع السلم المارة بحي الممرات بمدينة سكيكدة بعد أن ركن سيارته وسيارات الوفد المرافق له بمحاذاة الرصيف، ليتوجه إلى إحدى المقاهي الشعبية لشرب فنجان من القهوة، حيث جلس في أوساط العامة ونادى على "القهاوجي" نقاما مثلما يفعل العامة، ما أدى إلى جلب جمهور غفير من الفضوليين الذين راوحوا يتابعون زعيم حمس وهو يشرب القهوة، ولم تتوقف المفاجأة عند هذا الحد، بل راح خليطة الشيخ فنجان يمتع الجماهير الغفيرة بمقطع صغير من أغنية لوردة الجزائرية "خليك هنا خليك" .. وبلش تفارقنا، ولم يكذب حتى اهتزت المقهى بالتصفيق، فهل هي رسالة من أبو جرة إلى خصومه بأنه باق على رأس الحركة مهما خاضوا ضده من مناورات؟

## القذافي يتجاهل رئيس الوفد العراقي



أثارت كلمة العقيد الليبي معمر القذافي في القمة العربية استياء شديدا لدى الوفد العراقي الذي يقوده نائب الرئيس العراقي عادل عيبد المهدي، فقد وجه هذا الأخير انتقادات مباشرة إلى القذافي، لكن القذافي وكعادته تجاهله وانصرف إلى قراءة إحدى الصحف، مع العلم أن القذافي كان قد طالب في كلمته بفتح تحقيق دولي حول إعدام صدام حسين..

## نجباء متوسطة لخضر فيلاي يزورون الشروق



قام نجباء متوسطة لخضر فيلاي بالعابزين بوفرة - ولاية البليدة - بزيارة للشروق اليومي رفقة مجموعة من مؤطري المتوسطة، حيث طافوا بمختلف أقسام الجريدة أين تلقوا شروحات وافية حول ظروف سير العمل الصحفي اليومي وكيفية إنجاز الجريدة. وقد كانت هذه الزيارة مناسبة لنجباء المتوسطة للحديث مع طاقم الجريدة وتلقي كل الشروحات.

## موقظو الفتنة!

قادة بن عمار

تشير تقارير رسمية لوزارة الشؤون الدينية أن نسبة الجزائريين الذين تتصل بهم المساجد لا يتجاوز الأربعين بالمائة، حيث تحصى ذات الجهة حوالي 14 مليون مواطن يؤدون صلاة الجمعة أسبوعيا، يعني أننا ووفقا لهذه الأرقام لا نعاني ذلك الصراع الديني الكبير الذي من المفروض أنه يسمح باتساع الجريمة وسوء الأخلاق والفتنة السياسية والراغبين في الانتحار، وأصحاب الأحزمة الناسفة!

لكن العادة في البلاد جرت أن نحمل المؤسسة الدينية كل الويلات والأزمات، دون توجيه أصابع الاتهام والادانة مثلا للطبقة السياسية اللقيطة التي ما عادت تجمع المناضلين إلا لتزايد بهم في معركة الحصول على غنائم السلطة، حتى وإن غابت برامجها ومقترحاتها لحل الأزمات الاجتماعية والاقتصادية، ولا نقول الثقافية، فنكون حينها من الطامعين، كما أن هذه المؤسسة الدينية تم استهدافها كثيرا وعبر عدة طرق، أبرزها السعي إلى خلق طوائف داخلها، رغم أنها موحدة لا تتحمل التقسيم الذهني والسياسي، وأيضا من خلال تولية عدد من الأشخاص مناصب ومسؤوليات مهمة فيها، إلى درجة أصبحنا فيها نوظف (الروبيضة) الذين يتكلمون في الدين بلا علم ولا خوف ولا دراية كمسؤولين ومدراء وإدارات!

لا شك أن أزمة التنصير، ومعها انتشار فكر الأحزمة الناسفة، والانتحاريين، وكذا مرتكبي الجرائم، كبارا وصغارا، نساء ورجالا، ما كان له أن يترسخ لولا ضعف المؤسسة الدينية من الوزارة إلى المجالس العليا، وصولا إلى المساجد والقائمين عليها، كما أن الأحزاب المسماة إسلامية أصبحت عيننا ثقيل على الدين الصحيح، من خلال تولي من شغلتهم الدنيا وملذاتها، ولعبت بعقولهم السلطة ونفوذها، المهام فيها على حساب الإسلاميين الحقيقيين وأصحاب المبادئ الواقعية السياسية تفرض علينا القول إن الدين لا يمكن مصادرتة خارج لعبة تحديد المصير الوطني، مثلما يراد له من طرف البعض، متذرعين بتراكمات الفتنة التي كان سببها عدد من موقظي الفتنة المستعجلين الإسلام يوما كجسر للوصول إلى السلطة، ذلك أن الفهم الصحيح لهذا الدين كضيق وحده بإبقاء الجزائريين ملتصقين بوطنهم، لا يفكرون في نحره ولا في نحر أنفسهم، كما أن الملاذ الآمن للخروج من الفتنة ليس سياسيا بالضرورة، فما كان سببه في البداية الاستعمال الغرض للدين لا تقوم إلا إرجاع الدين لكانته الصحيحة في المال الأخير.

## تصوير: يونس أوعيش



صورة  
و  
تعلق

هذه الصورة ليست من أرشيف الجزائر، لكنها صورة حديثة التقطت بولاية البليدة وهي محملة بكل أنواع المعاناة التي يلاقيها هذا المواطن في جلب الماء بواسطة تذكرنا بالعصر القديم!

## 06 سنوات سجنا نافذا للمتهم الرئيسي وعامان للشركاء والبراءة للفتيات بسطيف

نظرت محكمة الجنايات بمجلس قضاء سطيف أول أمس السبت، في قضية شبكة تصوير الأفلام الخلية التي هزت مدينة سطيف الصائفة الماضية، خاصة، بالنظر إلى هوية بطل الفضيحة الذي كان من نشطاء الفيس وسبق له السفر إلى أفغانستان وبالضبط إلى "توراورا"، ما جعله يلقب بالأفغاني، حيث قررت المحكمة سجن المتهم الرئيسي 06 سنوات سجنا نافذا، فيما حكم على المتهمين السبعة الذين معه بعامين حسبا نافذا، أما الفتيات الأربع اللواتي شاركن في عمليات التصوير التي كانت تتم بالغرفة الخلفية للمحل، الذي هو عبارة عن مجوهراتي، فقد استغدن من البراءة، علما أن العملية راح ضحيتها عدة فتيات قاصرات تم استدراجهن للممارسات المشينة قبل أن يجدن أنفسهن في وضعيات حرجة وفي أفلام مصورة بهاتف نقال مطور من نوع نوكيا كان يخبئه المتهم الرئيسي في الخزانة ويقوم بتصوير مشاهد مخزية.

● **نصر الدين معمري**

## توقيف مشتبّه بقتل "الساكر" بيريان

أُلت أول أمس، فرقة الدرك الوطني بيريان بولاية غرداية، القبض على أحد مالكي الأسلحة يحي كاف حمودة الذي شهد أعنف المصادمات يومي 19 و20 مارس 2008 بيريان. وحسب مصادر على صلة بالتحقيق في القضية، فإن التفتيات كلها حامت حول المقبوض عليه، والذي أمر وكيل الجمهورية لدى محكمة غرداية أول أمس السبت بإيداعه الحبس المؤقت، حيث يقيم المشتبه فيه على بعد أقل من 50 مترا من مكان وقوع حادثة القتل، الأمر الذي تطابق مع تقرير الطبيب الشرعي الذي أكد بأن العيار الناري الذي أصاب الضحية الساكر علي، تم إطلاقه من موقع قريب، وأحدث جرحا شديدا العمق في صدر الضحية وجزء من بطنه. ومازالت عملية فحص البصمات ويندقية الصيد متواصلة في مخابر الدرك الوطني بالجزائر العاصمة للتأكد أن كانت عملية إطلاق النار القاتلة قد تمت باستعمال البندقية المحجوزة. وقد بدأت مصالح الدرك الوطني، في إحصاء الأسلحة المرخصة في بريان والتحري حول مالكي الأسلحة غير المرخصة في هذه البلدية التي اشتكى أعيانها لرئيس الحكومة من تواجد كثيف لأسلحة الصيد غير الشرعية بها.

● **زقاي الشيخ**

## قوات الجيش تدمر عدة مخابن لبقايا "الجبيا" بالمدية

أفادت مصادر متطابقة بولاية المدية أن عملية التمشيط التي باشرتها قوات الجيش منذ قرابة 10 أيام بالمحيط الجبلي الممتد من أعالي جبال الحدانية شمالي المدية إلى أعالي جبال الشريعة من ولاية البليدة مازالت متواصلة لملاحقة بقايا تنظيم "الجماعة الإسلامية المسلحة" الذين لا يتجاوز عددهم 07 عناصر واتخذوا من هذه الجبال ملاذا ومركزا يديرون من خلاله عملياتهم الإرهابية. وأضافت ذات المصادر أن المعلومات التي أدلى بها الإرهابي "ربيع رحماني" ابن مدينة براقى الذي سلم نفسه لمصالح الأمن الثلاثاء ما قبل الأخير مكنت قوات الجيش المرابطة بهذه الجبال من تدمير عدد من المخابئ وحجز عدد من الأغطية والمؤونة، وعلت مصادرنا وجود قوات الجيش طول هذه المدة بهذه الجبال بالضغط على العناصر الإرهابية وإجبارها على الخروج من مخابئها "الانفرادية".

● **م. سليمان**

## "الشُّرُوقُ" ترصد خارطة تجنيد الإرهابيين الأجانب

## ملاحقة 70 انتحاريا أجنيا جندتهم "القاعدة" في الجزائر

## الارهابيون ينحدرون من المغرب، تونس، ليبيا، موريتانيا، مالي والنيجر

كشفت مصادر أمنية تشتغل على ملف "الارهابيين الأجانب" في تنظيم ما يسمى "القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي"، أن عدد هؤلاء يتجاوز حاليا حوالي 70 نشطا، تنقل أغلبهم إلى معسكرات "الجماعة السلفية للدعوة والقتال" (سابقا) للتدريب بهدف الانتقال لاحقا إلى العراق للالتحاق بصقوف المقاومة العراقية، لكنهم وجدوا أنفسهم مثل العديد من الشباب الجزائريين المجندين تحت هذا الغطاء "مجرد جنود"، يتم استغلالهم لتعزيز صفوف التنظيم الارهابي، خاصة في ظل تراجع التجنيد وأغلب هؤلاء محدودوي المستوى التعليمي ومن مواليد الثمانينيات .

### نائلة.ب

وأشارت نفس المصادر إلى أن استقطاب الإرهابيين الأجانب وتدريبهم يندرج في سياق غطاء "القاعدة ببلاد المغرب الإسلامي"، التي تعطي لنشاط التنظيم بعدا يتعدى الإطار المحلي، ويعتقد أن العناصر الأجنبية في صفوف التنظيم الإرهابي بالجزائر تعد بالعشرات وينحدرون من ست دول هي المغرب وتونس وليبيا وموريتانيا ومالي والنيجر، لكن الغالبية هم من موريتانيا بتعداد يتجاوز 35 إرهابيا حسب ما توفر لدى "الشروق" من معطيات، أغلبهم ينتمون للسلفية الجهادية، وتم توزيعهم على معاقل التنظيم في المنطقة السادسة (شرق البلاد)، المنطقة التاسعة (الجنوب)، حيث تم القضاء مؤخرا على 4 ليببيين بولاية ورقلة والمنطقة الثانية (الوسط)، حيث ظهر مغاربة في التسجيل الصوتي الذي كشف عن التحاق نجل علي بن الحاج بصقوف التنظيم. ويتم مؤخرًا إخضاع المغاربة والموريتانيين والليبيين إلى دورات تدريب على الأسلحة والعمليات الانتحارية واستعمال المتفجرات، مما يعكس نوع المخططات الإرهابية التي سيقومون بتنفيذها لاحقا في بلدانهم، فيما يتم تجنيد الماليين والنيجريين في شبكات

### محجوب محمد تجند في غليزان وقضت عليه قوات الأمن قبل تفجير نفسه

## انتحاري وهران كان يخطط لنسف فندق الروايال أو الشيراطون

### أ. أسامة

أفادت مصادر أمنية أن المشروع الانتحاري الذي خطط تنظيم ما يعرف بـ "القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي" لتنفيذه بوهران عن طريق الإرهابي المدعو "محجوب محمد"، الذي قضت عليه قوات الأمن المشتركة عشية أول أمس السبت، يحي سيدي الهواري، كان يستهدف تفجير مبنى فندق "الروايال" بوسط المدينة أو فندق بالشيراطون" الواقع بحي الصديقية. وكشفت نفس الجهات أن العملية الانتحارية كان قد حدد ميعاتها صبيحة أول أمس السبت، لكن تكثيف إجراءات المراقبة الأمنية وإدراك الإرهابي حينها بأنه كان ملاحقا من طرف عناصر الشرطة جعلاه يتردد قبل أن تتم تصفيته الجسدية في حدود الساعة السابعة من مساء نفس اليوم.

نجح عنصر متمرس في مجال مكافحة الإرهاب، ينتمي إلى فرقة الشرطة القضائية المتنقلة للأمن الولائي لوهران، في القضاء على الإرهابي الذي كان محل بحث من طرف مصالح الأمن المشتركة التي تتبعت تحركاته منذ مدة، وقام بتصويب رصاصة واحدة إلى جسد الانتحاري كانت قد استهدفت بدقة متناهية منطقة العنق وأردته قتيلا على التو، وأكدت مصادرنا أن توصل قوات الأمن بمعلومات تفيد بارتداء الإرهابي حزاما ناسفا يحمل متفجرات يصل وزنها إلى 8 كيلوغرامات، ما جعل مصالح الأمن تتوخى الحذر قبل الهجوم عليه خشية أن تفجر المكان أي طلقة غير موزونة من طرفها، وقد استغرقت عملية التدخل هذه عدة ساعات بدأت بتطويق المكان من طرف قوات الأمن المشتركة التي علمت

### 5 سنوات سجنا نافذا لإرهابي بخنشلة

أدانت محكمة الجنايات بمجلس قضاء أم البواقي شاب مقيم بخنشلة يبلغ من العمر 27 عاما بعقوبة خمس سنوات سجنا نافذا عن تهمة الانخراط في صفوف جماعات إرهابية والعمل على تجنيد الشباب للالتحاق بصقوفها، وذلك مباشرة عقب توقيفه من طرف عناصر الأمن بولاية خنشلة عقب تلقيها لمعلومات حول قيام المعنني بتجنيد شباب مقيمين بتراب الولاية خنشلة واقناعهم بالانخراط في صفوف تنظيمات إرهابية مسلحة، وذلك في عمل منسق مع أحد العناصر المسلحة الناشطة بإقليم المحمدية بالجزائر العاصمة بمسجد العفراوي بالمحمدية.

● **م. ط**

## الحدث

## 3

## المؤبد غيايبا لدروكال و3 سنوات حبسا لابن أخته

نظمت محكمة الجنايات لدى مجلس قضاء البليدة غيايبا بالحكم المؤبد ضد "عبد المالك درودكال" المكنى بأبي مصعب عبد الودود الأمير الوطني لتنظيم "القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي" الموجود حاليا في حالة فرار، والمتابع بجرائم تكوين وترأس جماعة إرهابية، فيما أدين ابن شقيقته (ش.م) المتهم الثاني في القضية بـ 03 سنوات سجنا نافذا لاتهامه بالانخراط في جماعة

إرهابية مع معرفة غرضها ونشاطها. تفاصيل القضية حسب الملف تشير إلى أنه في شهر جانفي من العام 2007 اتصل مجهول هاتفيا بعائلة المتهم (ش.م) للمرة الأولى، ليعاود اتصالا ثانيا عرف فيها المتصل المجهول بأنه خاله عبد المالك درودكال، وفي اتصالات موسعة بينهما طلب الخال من ابن شقيقته أن يلتقي بشخص ما يزال مجهولا في الملف يدعى "حكيم" بعد طلب آخر باستغلال شبكة الانترنت والاطلاع على موقع تتشطه الجماعات الارهابية، حيث التقى المتهم (ش.م) مع "حكيم" بالروبية ليتم على إثرها التواعد للقاء ثاني في شهر مارس بالضاحية نفسها، لكن اللقاء لم يتم حيث استطاع عناصر الأمن القبض عليه بين منطقة سي مصطفى والروبية، حينما كان "حكيم" يوجهه إلى مكان الموعد عبر هاتفه النقال، إذ فاجأته سيارة وهي تعترض سير حافلة نقل المسافرين كان على متنها ليتم اقتياده لدى مصالح الأمن.

دفاع المتهم (ش.م) المحامي حسين حوي برر جملة أفعاله موكله غيايبا الركن المادي للجريمة وقرائن جرم الانخراط في تنظيم إرهابي، مؤكدا على أن المتابعة القضائية كان من المفروض أن تتأر عند جرم عدم التبليغ لا غير، أما عن تصفح مواقع الانترنت فقال المحامي بأن الأمر ليس فيه منع، بدليل أن عديدا من متصفحى الانترنتي أتاروا مناقرات عبرها مع اشكال من الذهنيات كيف ما كانت. ممثل النيابة وفي التماساته طالب بتسليط عقوبة 20 سنة، لتفصل هيئة المحكمة بـ 03 سنوات سجنا نافذا ضد (ش.م) والمؤبد ضد درودكال.

● **هشام. ز**

## السجن لمجموعة إرهابية بأم البواقي

بتهمة جناية الانخراط في جماعة إرهابية المتبوعة بالإشادة بأعمالها وحنحة عدم التبليغ عن الشروع في تنفيذ جناية، أدانت محكمة الجنايات بمجلس قضاء أم البواقي مجموعة إرهابية تتكون من أربعة أشخاص تتراوح أعمارهم ما بين 27 و45 عاما يقيمون بوسط البلاد بعقوبة تتراوح ما بين 05 إلى 10 سنوات سجنا نافذا بعد التماس نيابة المحكمة بتسليط عقوبة 20 سنة سجنا نافذا في حق المتهمين الثلاثة بجناية الانخراط في جماعة إرهابية (09 سنوات سجنا في حق المتهم الرابع بتهمة عدم التبليغ عن الشروع في تنفيذ جناية عقب توقيفهم من طرف عناصر الأمن الخاصة بمدينة الضلعة بولاية أم البواقي منتصف السنة الفارطة.

القضية تعود إلى 14 جويلية الماضي، حيث باشرت عناصر الأمن بولاية أم البواقي عملية ترصد لتحركات مشبوهة لعناصر غير مقيمة بتراب الولاية اتضح لاحقا أنهم من ولايات الوسط الجزائري كانوا بصدد الالتحاق بصقوف جماعة إرهابية مسلحة قبل أن يتم توقيف شخصين منهم بمدينة الضلعة، وكشفت التحقيقات أنهم بصدد الالتحاق بالنشاط المسلح عقب اتفاق أبرم بينهم وبين أحد أمراء التنظيمات المسلحة الناشطة في منطقة الوسط، كما تم توقيف شخصين آخرين بذات التهمة وأنكر الموقوفون الأربعة التهم المنسوبة إليهم قبل إصدار الأحكام السالفة الذكر.

● **ما من. ط**

### جنايات بومرداس تدين 15 إرهابيا بالإعدام

أصدرت محكمة الجنايات ببومرداس، أمس، أحكاما قضائية في حق 16 إرهابيا، 15 منهم أدنيوا بالإعدام، وواحد بالسجن. ويتعلق الأمر بالمدعو تاجر محمد الذي أدين بعشرين سنة سجنا بتهمة الانخراط في جماعة إرهابية، والذي قضت عليه قوات الأمن قبل شهرين، وهو يعتبر أحد أخطر العناصر الإرهابية التي كانت تتشط بالمنطقة. فيما أدين كل من "ب.ح"، "ح.م"، "ز.ك"، "ز.محمد"، "ز.مجيد"، "ت. محمد"، "هجريس بوعلام" وهو أمير سرية زموري، وشقيقه "حسين" و"محمد"، "ع.عبيدي"، "أ. علي"، "ح. الوناس"، "ط.رياض"، "ب. عبد الرحمان"، و"و. سفيان" بالإعدام بتهمة إنشاء جماعة إرهابية وكذا حمل أسلحة محظورة والقتل العمدى مع سبق الإصرار والترصد.

● **إدريس**

## جمعيات دينية تطالب بمنع المنصرين من تحويل المكتبة إلى كنيسة بمشدالة

طالب ممثلو اللجنة الدينية لمسجد الهداية بمنطقة مشدالة بالبويرة، من السلطات الوصية، منع المنصرين الذين يحاولون بشتى الطرق تحويل إحدى المكتبات المجاورة للمسجد إلى كنيسة، حيث أكد رئيس اللجنة الدينية في بيان تحصلت "الشروق اليومي" أمس، على نسخة منه، أن المنصرين في المنطقة هددوا بفتحها بالقوة والقانون، وطالب ممثل اللجنة فريد بوكريف، من وزير الشؤون الدينية، بإصافهم في ضم المكتبة إلى المسجد المركزي بالولاية، وأكد أن والي ولاية البويرة استدعى كلا من مدير الشؤون الدينية ومدير أملاك الدولة ورئيس دائرة أمشدة ورئيس بلديتها لتطبيق قرار ضم المكتبة للمسجد منذ أكثر من عام، لكن القرار لم يطبق، مؤكدا أن كل جهة تتبرأ من مسؤولياتها أمام تنامي المنصرين وعملهم على التبشير جهرا دون تحرك الجهات المسؤولة. وأكدت جمعيات دينية من مختلف مناطق ولاية البويرة، أن عدد الذين اعتنقوا المسيحية في ولاية البويرة يفوق 250 شخص، مؤكداين أن هذا الرقم يقتصر فقط على منطقة مثل بشلول. ومن جهة أخرى، كشفت جمعيات دينية في ولاية تيزي وزو، أن هناك شخصيات من لبنان وفرنسا ومصر تعمل على نشر المسيحية وسط سكان المنطقة.

### ● فضيلة مختاري

## أبو جرة يدعو إلى تجاهل حملات الإساءة للرسول الكريم

في تجمع شعبي، احتضنته قاعة المسرح البلدي لمدينة سكيكدة، دعا أبو جرة سلطاني رئيس حركة مجتمع السلم، الشعوب الإسلامية إلى تجاهل الحملات المسيئة إلى النبي محمد عليه أفضل الصلاة والسلام وعدم الاكتراث بها، لأن التفاعل معها يحقق لأصحابها شهرة بعد ما كانوا مغمورين لا يسمع بهم أحد، مؤكدا أن أفضل طريقة للرد على مثل هؤلاء هو الاقتداء بسنة المصطفى (ص) ونشر المبادئ السمحة التي ينادي بها الإسلام بعيدا عن العنف والتطرف. س.ز.

## مستشار ساركوزي يدعو لاعتراف متبادل بالجرائم الاستعمارية

بالرغم من الإشارات الإيجابية التي أطلقها الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي، خلال زيارته الأخيرة للجزائر في ديسمبر 2007، إلا أن الموقف الرسمي الفرنسي من الماضي الاستعماري، لم يساير هذا التوجه، وتجلى ذلك من خلال تصريحات جديدة لمستشار ساركوزي، هنري غينو، وهو المستشار الخاص للرئيس الفرنسي، وفي حديث لوكالة الأنباء الإيطالية، "أكي"، فتح منفذا جديدا للجدل بشأن الماضي الاستعماري لبلاده، بتعمير المطلب الجزائري الداعي لاعتراف فرنسا بجرائمتها الاستعمارية، ضمن توجه عادة ما يرفعه غلاة الأقدام السوداء والحركي، وهو يجب أن يكون الاعتذار من الطرفين. وقال غينو في هذا الشأن "على سبيل المثال مع الجزائر، لا ينسى أي طرف شيئا بخصوص جرائم هذا الطرف أو ذلك، ولا ينسى معاناة هذا الطرف ولا ذلك، ولكن الآن سنسني المستقبل، لأنه كما قال الرئيس (الجزائري عبد العزيز) بوتفليقة إننا محكومون بالعمل معا بسبب الجغرافية والتاريخ واختلاط شعوبنا"، في فرنسا والجزائر. ورأى غينو أن ذلك "لا يعمي كل التاريخ المشترك ولكنه يعمي هذا النوع من الأخلاقية العقيمة التي تصر على أن تطالب من الأبناء التكفير عن أخطاء آبائهم" على حد قوله. وشدد المتحدث على ضرورة أخذ البعد التاريخي في مشروع "الاتحاد من أجل المتوسط" الذي تسعى له فرنسا، واعتبر أن الجزائر وفرنسا لا ينسيان الجرائم التي ارتكبتها هذا الطرف أو ذلك خلال الفترة الاستعمارية.

### ● محمد مسلم

## لوح يرد على متهمي نقابة سيدي السعيد بالولاء والطاعة للسلطة "أتحداكم أن تحضروا لنا نقابة أكثر تمثيلا وقوة من المركزية النقابية"

"الاتحاد العام للعمال الجزائريين واع كل الوعي، ومن يتوهم أن المركزية النقابية ليست قوية وليس لها تمثيل قوي فهو واهم، لأن الاتحاد العام للعمال الجزائريين قوي ولكنه لا يستعمل هذه القوة إلا لمصلحة الجزائر، وهذا دليل على وعيه"، ردا منه على النقابات المستقلة التي تنتم المركزية النقابية بالارتقاء في أحضان السلطة والتخلي عن المبادئ النقابية، في إشارة منه إلى أن النقابات المستقلة أضعف من المركزية النقابية، ورغم ذلك فهي لا تتردد في شن الإضرابات ضد مصلحة الجزائر.

### ليلي شرفاوي

وهي العبارة التي صنف لها مناضلو الاتحاد العام للعمال الجزائريين بحرارة هزت قاعة المؤتمرات واعتبروها اعترافا صريحا وعلنيا من الحكومة بقوة الاتحاد العام للعمال الجزائريين. هكذا خاطب وزير العمل والتشغيل والضمان الإجتماعي، الطيب لوح أمس، مناضلي الاتحاد العام للعمال الجزائريين، في كلمة ألقاها خلال مؤتمر المركزية النقابية عرض خلالها حصيلة الحكومة على الصعيدين الإجتماعي والإقتصادي، مؤكدا بأن كل ما تمكنت الحكومة من تحقيقه في مجال الإصلاحات والتنمية إنما هو بفضل مساهمة الاتحاد العام للعمال الجزائريين.

وفي تصريحات على الهامش قال الطيب لوح "ليس هناك نقابة مستقلة ونقابة غير مستقلة بل هناك قانون العمل، وهو الذي يحدد كيف يتم اعتماد النقابات، وما هي شروط اعتمادها، وكيف يمكنها ممارسة الحقوق النقابية، ولم أجد أبدا في قانون العمل فرقا بين النقابات المستقلة والنقابات غير المستقلة لكن ما دتمت تتحدثون عن النقابات المستقلة فسأكون واضحا وصريحا،



صورة للشروق

هناك حوار وتشاور بين مختلف النقابات مع مختلف مسؤولي القطاعات.

وأضاف متحديا "التنظيم الأكثر تمثيلا في القطاع الإقتصادي والوظيف العمومي إلى حد الآن وإلى أن يثبت العكس هو الاتحاد العام للعمال الجزائريين، أعطوني تنظيمنا نقابيا آخر للعمال ما عداه أكثر تمثيلا منه، وسنمكنه من المشاركة في كافة الملفات الوطنية المتعلقة بعالم الشغل". وفيما يتعلق باعتماد النقابات المستقلة تسأل الوزير متحمكا "أين هي هذه النقابات التي توفرت فيها

### المصادقة على تعديلات في القيادة الوطنية للمركزية النقابية

## استحداث منصب أمين عام مساعد وتوسيع اللجنة التنفيذية الوطنية

### ليلة شرفاوي

صادق المؤتمر المشاركون في المؤتمر الحادي عشر للاتحاد العام للعمال الجزائريين، أمس، على استحداث منصب أمين عام مساعد للأمين العام للمركزية النقابية، كما صادقوا على توسيع تركيبة اللجنة التنفيذية الوطنية للاتحاد، وذلك في إطار التعديلات التي تمت المصادقة عليها بالأغلبية الساحقة خلال الجلسة المسائية من أشغال المؤتمر. وفسرت اللجنة المكلفة بمشروع القوانين الأساسي العام واللائحة العضوية التي يترأسها صالح عجاي،

هذه التعديلات بحجة تكبير هيكل الاتحاد العام للعمال الجزائريين مع المستحدثات التي طرأت على المستوى العضوي للمنظمات النقابية الدولية، ومن ثم تم توسيع تركيبة اللجنة التنفيذية الوطنية للأمناء العمامين الولائيين للاتحاد العام للعمال الجزائريين وأعضاء الأمانة الوطنية ورؤساء اللجان الوطنية للمرأة والشباب، حيث ستخصص للنساء النقابيات والمتقاعدات مقررات ضمن اللجنة التنفيذية الوطنية التي ستحدد عددها اللجنة الانتخابية للمرأة والشباب. ومن ضمن المستحدثات الواردة في القانون الأساسي العام للاتحاد العام

### إستنكر حملة التشويه التي تستهدف بعض القيادات

## عبد الرحمان سعدي يحذر "جماعة الجرح والتعديل" في قيادة حمس

### سيرة بلعمري

في خرجة غير متوقعة، فتح عبد الرحمان سعدي، نائب رئيس حركة مجتمع السلم، النار على بعض القياديين الحاليين في الحركة الذي يقودون حملة تشويه تستهدف تلطيح سمعة الرئيس الحالي للحركة بغية إضعافه في المؤتمر القادم، واستنكر سعدي بشدة ما أسماه لجوء بعض القيادات إلى أسلوب الجرح والتعديل وإعطائه الصيغة الشرعية كسبيل للنيل من أعراض بعض رجالات الحركة.

ونشر عبد الرحمان سعدي مقالا مطولا على موقع حركة حمس على شبكة الإنترنت، تحت عنوان: "بسط الخلل في مسألة الجرح والتعديل"، والذي أكد فيه أن بعض الأشخاص داخل الحركة استغلوا فرصة المؤتمر القادم ليتجاوزوا "الحدود الشرعية والمنهجية في عملية التقييم والتقليب إلى مدارات الأشخاص وما تحتويه من مناطق محرمة مثل الأعراض"، وقال سعدي بصراحة إن الذين يقفون وراء حملة التشويه والمساس بالأعراض هم قياديون في الحركة، مستغريا في الوقت ذاته تبرير هذه الحملة بقولهم إنها تدخل

الشروط النقابية ولم نعطها الإعتامد، أعطوني اسم نقابة واحدة تتوفر فيها الشروط ولم نمنحها الإعتامد"، وأضاف "كل التنظيمات التي لم نعطها هي تلك التي لا تتوفر فيها الشروط القانونية".

ويرر لوح عدم السماح للنقابات المستقلة بالمشاركة في لقاءات الثلاثية والثنائية بحجة أن النقابات المستقلة الحكومة يجب أن لا تخرج عن القواعد المتعارف عليها عالميا في التمثيل النقابي، والنقابة الأكثر تمثيلا نقابيا في الوظيف العمومي وفي القطاع الإقتصادي إلى حد الآن هي الاتحاد العام للعمال الجزائريين، مضيفا "أعطوني تنظيمنا واحدا متواجدا في القطاع الإقتصادي وفي الوظيف العمومي ويتمتع بتمثيل أكثر من الاتحاد العام للعمال الجزائريين، وسأجعله يشارك في كافة الملفات المتعلقة بعالم الشغل"، مؤكدا بأنه نقابي قبل أن يكون وزيرا ولا أحد يعلمه تقاليد الممارسة النقابية.

وعن الزيادات في الأجور التي ستدخل حيز التنفيذ بداية في شهر أفريل الداخل، قال الطيب لوح بأنها معتبرة مستدلا في هذا الصدد بأن "أجر رئيس مكتب في الوظيف العمومي سيزداد بقيمة 14 ألف و744 دينار جزائري".

### المصادقة على تعديلات في القيادة الوطنية للمركزية النقابية

## استحداث منصب أمين عام مساعد وتوسيع اللجنة التنفيذية الوطنية

لعمال الجزائريين، فتح المركزية النقابية للعمال الأجانب المقيمين في الجزائر الذين سيحق لهم من الآن فصاعدا استحداث فروع نقابية في مؤسساتهم.

وللإشارة فقد تمت أيضا المصادقة على تقرير اللجنة المالية بالأغلبية الساحقة، على أن يتم غدا انتخاب الأمين العام للاتحاد العام للعمال الجزائريين، ويتوقع المؤتمر أن يعاد انتخاب عبد المجيد سيدي السعيد لعهدة ثانية على رأس المركزية النقابية بدليل انه لم يترشح أحد لمنافسته على هذا المنصب.

### إستنكر حملة التشويه التي تستهدف بعض القيادات

في صميم عملية الجرح والتعديل التي تمارس في تعيين القيادات واختيارهم. وكانت مصادر قيادية قد كشفت لـ "الشروق اليومي" في وقت سابق عن نية بعض القياديين فتح المجال للجرح والتعديل خلال أشغال المؤتمر القادم من أجل محاسبة رئيس الحركة الحالي، وهو ما وصفته المصادر ذاتها بأنها محاولة لكسر القيم وزعزعة هيبة القيادة، زيادة على ما من شأنه إحداث الفوضى بين المؤتمرين لجعل المؤتمر المرتقب يمر في ظروف غير طبيعية يحتمل معها كل شيء، وهذا ما تدعمه معلومات أخرى من مصادر موثوقة تحدثت لـ "الشروق اليومي"، أمس، أكدت أن هناك نية لدفع بعض المناضلين الذين لم يتم اختيارهم كمندوبين للمشاركة في المؤتمر القادم في ولاياتهم، وذلك لتنظيم اعتصام على هامش المؤتمر يقصد من ورائه التشكيك في مصداقية الرئيس القادم. وقال قيادي بارز لـ "الشروق اليومي" إن "انتفاضة" عبد الرحمان سعدي في وجه أشخاص معروفين من جناح الوزير عبد المجيد مناصرة الراغب في ترؤس حركة حمس، جاءت لتخلط الكثير من الحسابات التي كانت معدة سلفا، خاصة

إليه في مقاله الأخير.

## طوابير أمام وكالات "جيزي"، "نجمة" و"موبيليس" للتصريح بالخطوط المجهولة

دخل زبائن المتعاملين الثلاثة في الهاتف النقال، أصحاب الشرائح مجهولة الهوية، في سباق محموم لتسوية وضعية شرائحهم والحصول على عقد يربط هويتهم برقم الهاتف، حيث أحصت سلطة الضبط للبريد والمواصلات 3 ملايين خط لا يعرف أصحابها ولا يوجد لها أثر في السجلات رغم ما توفره من ربح للمتاملين. تماما مثلما حصل مع المراقبة التقنية للسيارات، انتظر أغلب زبائن المتعاملين الثلاثة في الهاتف النقال "موبيليس"، "جيزي" و"نجمة" آخر الأيام قبل انقضاء المهلة التي حددتها وزارة البريد وتكنولوجيا الإعلام والاتصال لإعدام شرائح الهاتف غير محددة الهوية، حتى يسارعوا إلى التقرب من مراكز الخدمات ونقاط البيع لمتعاملهم لتسوية وضعية شرائحهم والحصول على عقد، يمكن كل صاحب خط هاتفي من أن يكون معروف الهوية لدى متعامله. كل الذين اصطفوا في طوابير، أمس، لدى مراكز الخدمات ونقاط البيع لمختلف المتعاملين لا يعرف معظمهم بأن المهلة تنقضي اليوم وأنه ابتداء من الغد، الفاتح أفريل تعدم الشرائح التي لا تملك هوية، لكن ظهر أن معظمهم حسب الشهادات يتمسك برقم هاتفه ولا يريد أن يغيره لأنه أكسب أهمية خاصة وأصبح عنوانا لصاحبه لدى الأهل والأصدقاء. وخلال جولتنا بعدد من مراكز الخدمات عبر العاصمة سواء لـ "جيزي"، "موبيليس" أو "نجمة"، فإن الاهتمام كان واحدا لدى معظم الشباب، هو تسوية وضعية الشريحة الهاتفية كي لا تقطع، خاصة أن العملية لا تتطلب أكثر من نسخة طبق الأصل لبطاقة الهوية والرقم التسلسلي للشريحة كي توثق باسم صاحبها عند المتعامل وبالتالي لدى وزارة البريد وتكنولوجيا الإعلام والاتصال. وإذا استدعى الأمر تجديد فرقة إضافية تعمل بعد الساعة الثامنة ليلا حتى الخامسة صباحا لدى مركز خدمات "موبيليس" بشارع عسلة حسين بالعاصمة، للقيام بتصنيف المعلومات المتعلقة بأصحاب العقود الجديدة، فإن المركز يستقبل الزبائن منذ قرابة شهر كامل من الساعة الثامنة صباحا إلى الثامنة ليلا دون انقطاع. وقد اشددت الزحمة في الأيام الأخيرة بلغ معها عدد العقود المسلمة للزبائن في اليوم الواحد ألف (1000) عقد. وكانت الشركة قد أرسلت زبائنها لخدمة الدفع المسبق، عن طريق رسائل قصيرة منذ نحو شهر، تطلب منهم فيها تسوية وضعيتهم، لكن معظمهم انتظر اللحظة الأخيرة، وقد قررت "موبيليس" مجازاة هؤلاء برصيد مجاني قيمته 100 دج بعد 72 ساعة من تسجيل العقد.

### ● غنية قمرأوي

## "الكتابست" يدخل في مشاورات ولاية لإجراح احتجاجات أفريل

شرح المجلس الوطني لاساتذة التعليم الثانوي والتقني (كتابست) في مشاورات واسعة بين مختلف المكاتب الولائية لإيجاد الصيغة الجامعة للدخول في سلسلة احتجاجات بداية من الأسبوع الأول أو الثاني من شهر أفريل الداخل. وهذا في خطوة من ذات التنظيم النقابي لإيصال انشغالات القاعدة العمالية للوزارة الوصية الماضية في تجسيد نظام الأجور الجديد. وقد طالب المجلس الوطني فيما سبق بضرورة إعادة نظام التعويضات والمنح والعلامات وكذا إعادة النظر في شبكة الأجور إلى جانب طرح إشكالية أساتذة التعليم التقني. وعلمت الشروق من مصادر مقربة من بيت "الكتابست" أن خلافا حاصل بين المجلس الوطني وتنسيقية نقابات القطاع والوظيف العمومي على الصيغة الأجدد والأضعف للدخول في حملة حركة احتجاجية.

### ● معاذ

**5 سنوات سجنا للحارس**

**الشخصي لوالي تيزي وزو**

أصدرت صبيحة أمس محكمة الأربعاء نايت إيراثن بولاية تيزي وزو خلال جلساتها العادية الحكم بعقوبة 5 سنوات سجنا نافذا في حق المتهم (ط. كمال) شرطي، وهو الحارس الشخصي لوالي تيزي وزو حسين معروز، والمتابع حسب أمر الإحالة بجنحة النصب والاحتيال والتزوير في وثائق إدارية واستعمال المزور وتقليد أختام الدولة من أجل تحقيق أغراض شخصية والرشوة، فيما ألزمت المحكمة المتهم بدفع 20 مليون سنتيم كتعويض مادي للطرف المدني المتمثل في والي الولاية.

ومن جهة أخرى، أصدرت هيئة المحكمة الحكم بعقوبة 3 سنوات سجنا نافذا في حق المتهم (ن. كمال) وهو صاحب حانة بتيزي راشد والمتابع بجنحة استعمال المزور، فيما تم معاقبة كل من (س. رايح) (ح. جعفر) (وب. سمير) المتابعين بجنحة الرشوة والمشاركة في النصب والاحتيال بعقوبة عامين سجنا نافذا لكل واحد منهم، واستناد بقية المتهمين من البراءة لعدم ثبوت التهمة.

وقائع هذه القضية التي أحدثت ضجة كبيرة بولاية تيزي وزو خلال الصيف الفارط، تعود إلى أوائل شهر أوت، حيث بناء على معلومات دقيقة تحصلت عليها مصالح أمن دائرة تيزي راشد، تتمثل في كون المدعو (ن. كمال) والذي يملك حانة بالمنطقة يشغل بطريقة غير شرعية. القضية قام هذا الأخير باستظهار رخصة والتي تبين أنها مزورة وبعد استطلاعه كشف عن مصدرها وأكد في محضر رسمي أن الحارس الشخصي لوالي تيزي وزو هو الذي قام ببيعها له بعد أن توسط له أشخاص آخرون وهم المتهمون في القضية، والذين اعترفوا جميعا خلال استطاقهم بالتهم المنسوبة إليهم، بما فيهم المتهم الرئيسي (ط. كمال)، لكن أثناء امتثالهم الأحد الفارط أمام قاضي محكمة الأربعاء نايت ايراثن، أنكروا جميعا ما نسب إليهم من تهـم. وكيل الجمهورية ونظرا لخطورة الوقائع والتي تأسس فيها والي الولاية كطرف مدني، طلب هذا الأخير من هيئة المحكمة تسليط عقوبة 10 سنوات للمتهم الرئيسي وأحكام تتراوح بين 5 و8 سنوات سجنا للبقية.
● **صونية: فـ**

**ولاية الجزائر تشرع السبت القادم في تهديم محلات الوقف بسبيدي يحيى**

تشرع سلطات ولاية الجزائر، السبت القادم، في تهديم أولى المحلات التجارية الواقعة بحي سيدي يحيى بالدارثة الإدارية لئثر مراد رايس، والتي أثارَت في المدة الأخير ضجة إعلامية واسعة، تنفيذا للحكم النهائي الصادر عن العدالة، في انتظار فصل الغرفة الإدارية بمجلس قضاء العاصمة يوم 6 أفريل القادم، في قضية المحلات المتبقية بعد أن قضت محكمة بئر مراد رايس يوم 24 مارس الجاري بعدم الاختصاص.
● **ع-ع**

**ملتقى حول مكافحة الإرهاب في شمال إفريقيا بالجزائر**

يبعث الملتقى، الذي سنتظمه الجزائر نهاية الأسبوع الجاري، تطور ظاهرة الإرهاب في شمال إفريقيا وآليات مواجهتها من خلال إيجاد "تصور للخطوات العملية لمساعدة الدول المعنية بالظاهرة مباشرة للتصدي لها". ويسعى هذا الملتقى، الذي ينعقد بعد حوالي أسبوع من انعقاد مؤتمر دولي حول الإرهاب في الجزائر، إلى توحيد الجهود في مجال مكافحة الإرهاب وروابطه في القارة الإفريقية مع تفعيل دور الإتحاد الإفريقي في هذا المجال. وسينشط الملتقى، الذي ينظمه المركز الإفريقي للدراسات والبحث في الإرهاب، 40 عضوا يمثلون دول شمال إفريقيا والمنظمات الاقتصادية الجهوية الإفريقية وممثلين عن منظمة التنمية لجنوب إفريقيا والمنظمة الاقتصادية لدول غرب افريقيا والمنظمة الاقتصادية لدول وسط افريقيا ومنظمة التنمية لما بين الحكومات.
● **نانة**

**الشروق تنشر المشروع الجديد لقانون الأملاك الوطنية**

## الدولة تسترجع "أراضي العرش" ومستغلو العقارات مطالبون بالتعويض تجريد الولاة والأميار من صلاحيات بيع وتأجير الأملاك العامة

يكشف مشروع القانون الجديد المعدل والمتمم لقانون الأملاك الوطنية الصادر سنة 1990، تحصلت الشروق على نسخة منه، عن جملة من التدابير الجديدة التي تخطط الحكومة من خلالها لمراجعة طريقة تسبير ومراقبة ومنح حق الاستغلال والتأجير والبيع للمنشآت والعقارات التجارية والسكنية والأراضي والغابات وكل الأوعية التي تضم ثروات طبيعية وباطنية ملك الدولة والجماعات المحلية، ويوسع القائمة الرسمية للإسمية للمنشآت التي يمكن تصنيفها ضمن الأملاك الوطنية إلى 16 نوعا منها منشآت قاعدية وبنائيات وثروات طبيعية ومعدينية وجوفية وحتى أملاك ثقافية وأثرية .

**عبد النور بوخمخم**

وينزل اليوم وزير المالية كريم جودي الى المجلس الشعبي الوطني، مرفوقا بالمدير العام للأملاك الوطنية السيد بن مرادي، في أول لقاء لعرض وتقديم مشروع القانون الجديد الذي يقترح 42 مادة جديدة، أمام أعضاء لجنة المالية والميزانية في الغرفة البرلمانية السفلى.

**"الأميار" والولاة .. نهاية عهد توزيع مفاتيح العقارات التجارية**

وأول ما يلفت الانتباه في التعديلات الجديدة التي أدخلتها الحكومة على قانون 1990 تجريد "الأميار" والولاة من صلاحية بيع وتأجير الأملاك التابعة للجماعات المحلية، كما كان معمولا به الى اليوم، حيث يلزم القانون الولاة ورؤساء البلديات بالرجوع الإيجاري إلى مديريات أملاك الدولة في كل عمليات البيع أو التأجير أو التنازل التي تطلال الأملاك التابعة للبلديات والولايات، ومنها المحلات التجارية والسكنات والأسواق والمرمات والمواقف العمومية ومحطات النقل، وغيرها، سواء تم بذلك بالتراضي او عبر المزاد العلني، وينص القانون على ان مصالح أملاك الدولة تصبح وحدها تختص بوضع العقود الخاصة بهذه العمليات. وفي هذه الحالة يلتزم الولاة و"الأميار" بتمكين مصالح أملاك الدولة من الاطلاع على كل الوثائق والمعطيات في أي وقت طلبوها، ويدعم المشروع ممارسة حق الرقابة الدائمة الذي تتمتع به إدارة أملاك الدولة فيما يتعلق باستعمال الأملاك الوطنية، حيث يصبح إخضاع الأعوان المكلفين بالرقابة لأداء اليمين للقيام بهذه المهمة من جهة وإلزام مستعملي وحائزي الأملاك العمومية لأي استدعاء يوجه لهم من مصالح الرقابة، ويدخل إمكانية منح إيجارات طويلة المدى على الأملاك الخاصة وتتمين الأملاك العمومية بتفضيل البيع والإيجار لأحسن عارض عن طريق المزايدة، بالمقابل التضيق على اللجوء لخيار البيع بالتراضي الذي يجب أن لا يرخص به إلا حالات استثنائية ومبررة قانونا ويجب أن يخض عمليات لها أثر أكيد على الاقتصاد الوطني.

**أراضي الجنوب التي لم تثبت ملكيتها خلال 15 سنة الماضية ترجع للدولة**

كما ينهي القانون حالة التردد والغموض التي طبعت علاقة الدولة بمساحات واسعة من الأراضي الواقعة خاصة في ولايات جنوب البلاد، التي كان كثيرون يستغلونها ويراقبونها بمبررات عروضية وعائلية غير مشفوعة بسند ملكية حقيقي وقانوني، ولذلك نص القانون على أن الأراضي الصحراوية التي ليس لها سند ملكية ولم تكن محل حيازة هادئة ومستمرة ودون

**النائب العام لدى مجلس قضاء بومرداس لـ "الشروق" :**

**كل الإطارات والمديرين التنفيذيين والأميار سيجبرون على تقديم حصيلة عن ممتلكاتهم شفيق إيكوفان**
كشف النائب العام على مستوى مجلس قضاء بومرداس، السيد باشا، في سؤال لـ "الشروق اليومي" على هامش الندوة التي عقدها لشرح القانون الجديد الخاص بالوقاية من الفساد ومحاربهته، والذي كانت ولاية بومرداس سباقة في تطبيقه من خلال الفضيحة الأخيرة التي مست كلا من مدير النشاط الاجتماعي والمندوب الولائي للحرس البلدي والمراب المالي للولاية الأسبوع الفارط، والذي أحيلوا على الحبس الاحتياطي في قضية تلقي الرشوة. وأكد النائب العام في هذا المنوال أن كل المسؤولين بمن فيهم المديرين والإطارات

## الحدث

التباس منذ خمسة عشرة سنة على الأقل من تاريخ نشر هذا القانون في الجريدة الرسمية، هي ملك للدولة.

**إضفاء الشرعية على قوانين التسعينيات**

ديباجة المشروع تقول إن القانون الحالي الذي سيخضع للتعديل تم إصداره في بداية مرحلة الانتقال من اقتصاد موجه يتسم بنظام احتكاري إيرادي إلى نظام اقتصاد سوق تنافسي، غير أن الوضع تطور منذ ذلك الوقت نحو تفتح اقتصادي وقانوني أكثر توسعا جعل من ضبط نصوص الأملاك الوطنية ضرورة أكيدة. لذلك تهدف التعديلات على إضفاء الشرعية والانسجام على ترسانة من القوانين التي صدرت منذ العام 1993 تتهي احتكار الدولة للنشاط الاقتصادي وتفتح باب الاستثمار والملكية الخاصة لأوعية عقارية وطبيعية وثروات ظلت إلى وقت قريب حكرا على التدخل الاقتصادي للدولة، مثل القوانين التي سمحت منذ منتصف التسعينيات بخصوصية وبيع المؤسسات الاقتصادية العمومية وتحويل رؤوس الأموال التجارية المملوكة للدولة الى القطاع الخاص، وسلسلة قوانين أخرى أنهت الاحتكارات الموجودة في القطاعات المحمية استراتيجيا مثل المواصلات السلكية واللاسلكية، السلاجم، الكهرباء، المحروقات والموارد المائية. وقد أسندت فيها مهام الضبط والمراقبة المخولة للدولة الى سلطات إدارية مستقلة، وأيضا النقل الجوي والبحري.

**للخواص الحق العيني على منشآت ينجزونها داخل الموائئ والمطارات**

ويفتح المشروع الباب أمام الاستثمارات ذات الوزن الثقيل من قبل المتعاملين الخواص، على سبيل المثال داخل وعاء الموائئ والمطارات، لأن قاعدة عدم قابلية التصرف ونتيجتها المتمثلة في منع تأسيس حقوق عينية، تفرض محدودية الشغل الخاص للأملاك العمومية، مما يجعل أن عدم الاستقرار الذي يوجد فيه الشاغلين الفرديين لملحقات الأملاك العمومية هذه، واستحالة تقديمهم ضمانات عن القروض البنكية التي يرغبون في الحصول عليها لا يشجعهم على تطوير سياسة جريئة للاستثمار. لهذا يسمح القانون بتأسيس حقوق عينية على المنشآت المنجزة فوق الأملاك العمومية الاصطناعية، ويوجب إعطاؤهم حدا أدنى من الأمن يشجعهم على تنمية استثماراتهم، وينص القانون في هذا الشأن: "لأصحاب رخصة الشغل الخاص للأملاك الوطنية العمومية بموجب عقد أو اتفاقية من أي نوع، ما لم ينص سنده على خلاف ذلك، حق عيني على المنشآت والبنائيات والتجهيزات ذات الطابع العقاري التي ينجزها من أجل ممارسة نشاط مرخص له بموجبه هذا

السند، كما يوجب القانون على السلطة المختصة تعويض الشاغل للملك العمومي ماليا عن الضرر المباشر الناشئ عن النزح المسبق للحيازة قبل انتهاء المدة المتفق عليها، وتعلم دائنيه بذلك قبل شهرين من تنفيذ القرار". لكن أن يتم تحديد مدة الرخصة والمنشآت المرخصة في حدود 65 سنة كأقصى حد، ويستدرك المشروع ليقول إذا كانت المنشآت والعقارات والتجهيزات العقارية المراد إنجازها ضرورية لاستمرار الخدمة العمومية التي خصص لأجلها الملك العمومي المعني، فإن منح الحق العيني عليها لشاغل الأملاك الوطنية، يجب ان يعتمد فقط بقرار يصدره وزير المالية ومعه الوزير المعني أو الوالي أو رئيس المجلس الشعبي البلدي، ولا يمكن التنازل، يضيف المشروع، عن المنشآت والبنائيات المذكورة أو تحويلها في إطار نقل ملكيتها ما بين الأحياء والشركات خلال مدة صلاحية السند المتبقية إلا لشخص مرخص له من طرف السلطة المختصة من أجل استعمال يوافق تخصيص الملك العمومي المشغول. وعند وفاة شخص طبيعي حائز على سند شغل منشأ تابع لحقوق عينية فإن هذا السند ينتقل حسب ذات الشرط الى الورثة الذين يقدمون خلال الأشهر الستة التي تلي وفاته إلى السلطة المختصة اقتراحهم حول من اختاروه لتمثيلهم.

**من استغلوا أملاك الدولة عليهم دفع تعويضات لها**

ولا يخفي القانون أن الحكومة تدعم التوجهات الرامية الى التثمين الاقتصادي للأملاك الوطنية العمومية بتأجيرها أو منح حق استغلالها بمقابل لخواص، لكنه يقول بأن ذلك يجب ان يكون وفق قواعد تتماشى مع تلك المستعملة في إطار سوق تنافسي حر وشفاف، بمعنى يجب أن تخضع الأسعار المطبقة لقواعد السوق، ويلاحظ أنه تحت غطاء الاعتبارات الاجتماعية الملحة وتقل العادات المكتسبة أصبح التنازل بالتراضي الذي هو في الأصل استثناء، هو القاعدة السائدة في أغلب الأحيان حيث لم تسجل إلا حالات نادرة تخص البيع بالمزاد العلني والتقليل منها أيضا بسعر السوق الحقيقي.

وتشير ديباجته إلى أن المتابعات المتخذة ضد الشاغلين بدون سند في حالة المساس بالأملاك الوطنية العمومية (مثل تلك التابعة للجماعات المحلية) أو الخاصة (المملوكة مباشرة من الدولة وفروعها الإدارية) من أجل ضمان تحصيل التعويضات الموافقة للأتاوى والمحاصيل المتصلص منها، إذ لا ينبغي اعتبار التعمد المكتتب من أجل تسديد هذه التعويضات كسوية، في حين أن بعض القضاة يقبلونه أحيانا كسند يعتمد به. وستنشر الشروق اليومي النص الحرفي للمشروع.

**النائب العام لدى مجلس قضاء بومرداس لـ "الشروق" :**

**كل الإطارات والمديرين التنفيذيين والأميار سيجبرون على تقديم حصيلة عن ممتلكاتهم**

وحتى رؤساء المجالس الشعبية، سيجبرون على تقديم حصيلة دقيقة بكل ممتلكاتهم في ظل تطبيق القانون الجديد الذي بدأ العمل به قبل فترة قصيرة، مؤكدا في نفس السياق أن كل من سبثت حيازته لممتلكات غير مصرح بها سيتابع تحت طائلة بنود قانون الفساد، فضلا عن حجز ممتلكاته. وعن فضيحة المديرين الولائيين بيومرداس، أوضح محدثنا أن الدعوة العمومية لم تحرك على أساس شكوى كما كان معتقدا، إنما كشفتها ملباسات قضية فساد أخرى كانت معروضة على التحقيق، متوعدا في نفس السياق كل من تورط في الملف، مؤكدا أن التحقيق سيطال كل من له

## 5

**وزارة التضامن تبرم اتفاقا مع "نادي روتاري" الجزائر**

وقّع وزير التضامن الوطني، جمال ولد عباس، اتفاقية إطار مع كل من نادي الروتاري (الجزائر)، والجمعية السويسرية "دوماني الجزائر"، يحدد مجالات تدخل الأطراف الثلاثة في إنجاز وتسيير مركز المساعدة عن طريق العمل الخاص بفئة المعوقين، والذي يتخذ من بلدية زموري بولاية بومرداس مقرا له.

وتقدر قيمة إنجاز هذا المشروع، حسب ما جاء في الاتفاقية الإطار، بـ 130 ألف يورو، تكفلت الجمعية السويسرية "دوماني الجزائر"، بدفع مبلغ 100 ألف يورو، ونادي الروتاري بـ 30 ألف يورو، على أن تلتزم وزارة التضامن الوطني، بمرافقة الجمعيتين وتسهيل الإجراءات القانونية أثناء أشغال الإنجاز، إلى غاية وصول المشروع إلى نهايته.

ويمتد عمر الاتفاقية الإطار على مدار سنة قابلة للتجديد، وجاءت بمبادرة من نادي الروتاري وجمعية "نومادي الجزائر". وشكلت الهيئة التي قدمها نادي روتاري الجزائر الذي يديره الهادي مراويي، وكذا تعاطي وزارة التضامن الوطني مع جمعيات ونوادي مشوهة، تساؤلات كثيرة، سيما وأن الروتاري يعتبر في نظر المتتبعين من المعسوبين على الجهات المرتبطة بالماسونية. ويتشكل نادي روتاري الجزائر، من شخصيات سياسية ومالية نافذة جدا، ويلتقي دوريا في أحد فنادق العاصمة الفخمة، حيث يتخفى تحت غطاء المساعدات الاجتماعية التي يقدمها للفتات المحرومة، لكنه يبطن أعمالا مشبوهة تخدم في نهايتها الصهيونية العالمية.

وتعرف الموسوعة العلمية البريطانية "ويكبيديا"، الروتاري، بأنه "صورة أخرى من صور الماسونية". ورغم نفي الروتاري هذه المزاعم لفترة طويلة، إلا أن هيئة التاريخ المثوي للروتاري، ذكرت أن الصلات بين الروتاري والماسونية هي صلات قديمة، كما أن الماسونية والروتاري يتشابهان في كثير من الشعارات المرسومة والكتابة وفي استعمال عديد من الأدوات مثل المطرقة والجرس. وقد صدرت بيانات من جهات إسلامية ومن الفاتيكان تؤثّم من ينضم لعضوية الروتاري.

● **محمد مسلم**

**إنذار كاذب بوجود قبيلة داخل ثانوية بتيزي وزو**

علمت الشروق اليومي، من مصادر مطلعة أن مدير ثانوية الخساء الواقعة بوسط مدينة تيزي وزو أجبر مساء أمس، عند حدود الثانية زوالا، على إخلاء الثانوية من جميع من فيها بسبب تلقيه مكالمة هاتفية من طرف مجهول يخبره بوجود قبيلة على وشك الانشجار على مستوى الثانوية. هذا، وأضاف نفس المصدر، أن المدير وبعد أن حدثت فوضى عارمة من الخوف بالثانوية عمد مباشرة إلى طلب النجدة من مصالح الأمن التي تنقلت فوراً إلى عين المكان وبعد أخذ جميع الإجراءات تم إخلاء الثانوية بمن فيها، تعتمد بعدها نفس المصالح على تفتيش كلي لجميع أرجاء الثانوية، وبعد الانتهاء من التفتيش تبين أن الأمر ما هو إلا إنذار كاذب.

● **حسان زيزي**

**15 سنة سجنا نافذا لشرطي حاول قتل حارس ومسير فندق بواضية**

أصدرت، أمس، محكمة الجنايات لدى مجلس قضاء تيزي وزو خلال جلساتها الجنائية العادية الحكم بعقوبة 15 سنة سجنا نافذا في حق المتهم (خ. عبد القادر) وهو شرطي والمتابع بجناية محاولة القتل العمدي طبقا للمواد 30، 254 و261 من قانون العقوبات اضراراً بالضحيةين(ز. رشيد) وهو مسير فندق الأقواس (و.ا. عبد القادر) حارس ليبي.
● **صونية: قـ**

## الجزائريون مهددون بأمراض الحنجرة والأورام السرطانية بسبب نقص اليود في الخبز



سليمة حمادي

أكد أمس المدير التجاري بالمؤسسة الوطنية للأحماض "إيناسيل"، لامي محمود، أن 80 بالمائة من الخبز المتداول في المخبرات الجزائرية مصنوع بالملح الخالي من مادة "اليود" الذي يسبب نقصها في جسم الإنسان داء الحنجرة، وهو ما يهدد صحة المستهلك الجزائري في ظل ركض المنتجين الخاص وراء الربح السريع.

مرض التخلف العقلي - حسب بعض الأطباء- وقال، المدير العام لـ"إيناسيل" فرحات طه حسين "للشروق اليومي"، أن نتائج التحقيقات التي قام بها المخبر الوطني للجودة والنوعية كشفت عن وجود 40 منتجا للملح الغذائي على المستوى الوطني يخالفون القوانين المعمول بها. وأوضح أن القانون معدل 50 المائة منها غير معالجة بمادة "اليود" من قبل المنتجين الخاص، حسب القوانين المعمول بها. وأوضح أن القانون الجزائري يفرض عند إنتاج الملح الغذائي استعمال نسبة تتراوح بين 50 و84 ملغ من مادة "اليود" التي تحمي جسم الإنسان من تسارع الغدد الدرقية، التي تؤدي إلى مرض الحنجرة والأورام السرطانية، وتعميدات جسمية، واضطرابات عصبية، وفي بعض الحالات يسبب غيابها

وقال المتحدث على هامش اليوم الإعلامي حول استعمال مادة اليود في الملح الغذائي أن 50 بالمائة من منتجي الملح في الجزائر يخالفون القوانين المعمول، وأن معدل 50 المائة منها غير معالجة بمادة "اليود" من قبل المنتجين الخاص، حسب القوانين المعمول بها. وأوضح أن القانون الجزائري يفرض عند إنتاج الملح الغذائي استعمال نسبة تتراوح بين 50 و84 ملغ من مادة "اليود" التي تحمي جسم الإنسان من تسارع الغدد الدرقية، التي تؤدي إلى مرض الحنجرة والأورام السرطانية، وتعميدات جسمية، وفي بعض الحالات يسبب غيابها

## الشروق تنشر أحكام مشروع المرسوم التنفيذي آليات جديدة لمراقبة صرف أموال المؤسسات الصغيرة والمتوسطة

تقرير سنوي يرفع إلى وزير المؤسسات وآخر إلى وزير المالية ومجلس المحاسبة

فرغت الحكومة مؤخرا، من إعداد مشروع المرسوم التنفيذي المتضمن إعادة النظر في عمل المجلس الوطني الاستشاري لترقية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، وذلك في خطوة جديدة نحو إعادة النظر في هذا التنظيم، وفرض نوع من الرقابة عليه وعلى تلك الأموال الموجهة لتصب في إطار إنعاش المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وتفعيل أدائها وتمكينها من لعب أدوارها، إذ تقرر، حسب مشروع المرسوم التنفيذي، الذي تحصلت "الشروق اليومي" على نسخة منه، أن تحدد كفاءات استعملت الإيرادات غير تلك الممنوحة من الدولة بموجب قرار وزاري مشترك للوزير المكلف بالمؤسسات الصغيرة والمتوسطة والوزير المكلف بالمالية، في حين يقوم الأمين العام للمجلس، بصفته الأمر الرئيسي بصرف الميزانية الموضوعة تحت تصرف المجلس، بضبط النفقات والإذن بصرفها طبقا لقواعد المحاسبة العمومية.

سيرة بلعمرى

وإن أقر المرسوم التنفيذي بوضوح مصدر إيرادات المجلس، والتي تعتبر إغانات التجهيز والتسيير التي تمنحها الدولة، فإن نفقات المجلس تم تقسيمها إلى شطرين جزء منها يوجه لنفقات التسيير، وجزء آخر يوجه لنفقات التجهيز، كما هو عليه الأمر بالنسبة لمؤسسات الدولة وهيئاتها.

وتفاديا لأي تلاعبات في الحسابات المالية للمجلس وميزانيته، فقد تم تفويض الأمين العام دون غيره بمهمة إعداد ميزانية المجلس والمصادقة عليها من المكتب، وفي خطوة لاحقة ترفع لتعرض على الوزير المكلف بالمؤسسات الصغيرة والمتوسطة والوزير المكلف بالمالية، للموافقة والتأشير عليها طبقا للتشريع والتنظيم المعمول بهما، وتوجه هذه الحسابات الإدارية وتقرير النشاطات للسنة المنتضية، والمصادق عليها من طرف المكتب إلى الوزير المكلف بالمؤسسات الصغيرة والمتوسطة والوزير المكلف بالمالية، بالإضافة إلى مجلس المحاسبة، وذلك لضمان رقابة صارمة على هذه الأموال.

مراجعة المرسوم التنفيذي رقم 03-80 المؤرخ في 24 ذي الحجة عام 1423 الموافق لـ 25 فبراير سنة 2003، والمتضمن إنشاء المجلس الوطني الاستشاري لترقية المؤسسات الصغيرة

والمتوسطة، تأتي لتصحيح بعض النقصات التي تعترى تسيير المجلس في الوقت الراهن، إذ أنه بموجب النص الجديد سيتم إعادة النظر في إدارة الأمانة الإدارية والتقنية للمجلس، وذلك عبر قرار يقضي بتفويض الأمين العام الذي يساعده 4 رؤساء دراسات، مهمة التسيير ويتم تعيين الأمين ورؤساء الدراسات بموجب قرار الوزير المكلف بالمؤسسات الصغيرة والمتوسطة بالتشاور مع رئيس المجلس الوطني الاستشاري لترقية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، وتنهى مهامهم بنفس الأشكال.

وتمثل وظيفتا الأمين العام ورئيس الدراسات على التوالي، الوظائف العليا لمدير ونائب مدير في الإدارة المركزية في الوزارة. وفي السياق ذاته، فإنه يحدد تنظيم الأمانة الإدارية والتقنية وسيرها بقرار وزاري مشترك بين الوزير المكلف بالمؤسسات الصغيرة والمتوسطة ووزير المالية والسلطة المكلفة بالوظيفة العمومية.

وتأتي هذه الإجراءات التنظيمية الجديدة، التي ستعرض قريبا على مجلس الحكومة للمصادقة عليها، وذلك بغية ترشيد النفقات، وضمان تسيير شفاف للأموال الموجهة لدعم المؤسسات الصغيرة، تزامنا مع إجراءات عملية ستقوم الحكومة بتجسيدها في إطار دعم قطاع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، في ظل قناعة الحكومة

## هالك عائلة من 7 أفراد في ظراف غامضة



ميادة كانت ستزوج هذا الصيف



الابن محمود



الصغيرة العارم



الاب أحمد والأم نصيرة والابن رضوان

ب- دريد / جهان د

لم يكن لسكان تبسة نهار أمس، وما جاورها عامة وحى البساتين بصفة خاصة، حديث، إلا عن المأساة والفاجمة التي حلت بعائلة (بوزيدي) التي ودعت في لحظة من اللحظات 07 أفراد يشكلون أسرة واحدة تتكون من الأب والأم و05 أبناء، تتراوح أعمارهم بين 15 و26 سنة.

أحاديث عامة الناس ترجح فرضية الاختناق بالغاز، في حين يرجح آخرون أن الغاز لا يمكن أن يفعل فعلته في عائلة كاملة تقيم بمنزل فسيح وعوامل التهوية متوفرة.

وبين هذا وذلك، تبقى كل الاحتمالات واردة من اختناق أو تسمم أو شيء آخر، لكن المتفق عليه أن عائلة كاملة لم يبق لها أثر في الوجود، فحتى واجب العزاء يقدم، مثل ما فعلته الشروق اليومي، لأفراد من الأقارب، لكن من خارج أفراد الأسرة الذين يجمعهم دفتر عائلي واحد أو بطاقة الأحوال الشخصية.

بداية القصة المفزعة، والتي تركت ألاما وجروحاً لدى سكان الحي والذين لم يلتحقوا بأماكن العمل ويقوا في الشارع الرئيسي تضامنا ومواساة ولمعرفة الجديد عن المأساة وأسبابها، تم التعرف عليها عند حدود الثامنة من صباح أمس، تقريبا، لما جاءت تلميذات يدقن الباب للتوجه مع زميلتهن (سندة) إلى الدراسة، إلا أن التلميذات لم يرد عليهن أحد من عائلة بوزيدي واعتقدن أن التلميذة (سندة)، 14 سنة) توجهت قبلهن إلى المدرسة.

وبعد لحظات، جاء شاب آخر يدق الباب للتوجه مع (عماد، 23 سنة) إلى العمل، لكن لا أحد استجاب للنداء، وفي تلك الأثناء، كان أخ رب العائلة (بوزيد أحمد) خارج المنزل بالشارع، فلقت انتباهه إحجام رد عائلة أخيه عن التلميذات وعن صديق ابن أخيه، فتوجه نحو البيت وبدأ يدق الباب لأكثر من 05 دقائق، وبين دقة وأخرى يزيد من السرعة ويرفع صوته. كما قال الجيران - لينتبه في الأخير شك بأن عائلة أخيه

يقدمهم رئيس لجنة الشؤون الاجتماعية الذي تحدث مع أقارب العائلة، عارضا عليهم مختلف الخدمات باسم المجلس البلدي، وإلى غاية تشريح الجثث وعملية الدفن، تبقى الأسر التيبسية لا حديث لها إلا عن واحدة من المأساة التي تضافت إلى مأساة 1996، حيث توفيت أسرة كاملة بحي الزاوية تتكون من 04 أفراد ومأساة 2006 بحي فاطمة الزهراء، حيث توفت عائلة من 05 أفراد... وإذا كان الشائع أن سبب الوفاة هو الغاز، فإن التحقيقات قد تبين مفاجآت أخرى.

.. والراجح أن السبب في وفاة العائلة هو غاز منبعث من موقد الطهي (طابونة)، أما عملية التشريح فتم تأجيلها إلى الليل.

بعض الجيران، أكدوا ودون استثناء أن أفراد العائلة كانت حياتهم جد عادية وعلاقتهم بالجيران كانت ممتازة جدا ولم تسمع منهم أي كلام من شأنه أن يعكس صفو العلاقة، فالأب (بوزيد أحمد) والذي يعمل ببناء رفقة ابنه عماد، لا يسمع منهما إلا الكلام الطيب والأمر كذلك للتلاميذ (سندة) و(العارم) و(رضوان) فكلهم ممتازون في دروسهم، فالتلميذة (العارم) المتمدرسة يمتحن أبو عبيدة من الأوائل في دراستها.

هذا، وشهدت عائلة بوزيدي طيلة نهار أمس، حركة تضامنية كبيرة من مختلف الجهات وكان أول وفد وصل إلى العائلة، أعضاء منتخبين من المجلس البلدي،

أصبحت بمكره وما كان منه إلا الدخول إلى البيت، المتكون من 03 غرف ومطبخ ليصطدم بالكارثة الكبرى، حيث وجد أفراد الأسرة صرعى على جموعتين وفي غرفتين، فبدأ الأخ (جمال) ينادي على أفراد الأسرة، كل باسمه، بدءا بأخيه، ثم الزوجة والأبناء، لكن كان الجميع جثا هامدة ولا حياة لمن تتادي، فبدأ بالبكاء ومناداة أقارب الأسرة والذين يقيمون بجوارها، حيث بدأوا يدركونه يميناً وشمالاً.

ووجدوا 05 أفراد فارقوا الحياة عدا الأب (أحمد، 55 سنة) وابنه عماد، بقيا على قيد الحياة، لكنهما يتفان بصعوبة. وعلى الرغم من محاولات السيد جمال بوزيد (أخ رب الأسرة) تحويلهما في أقرب وقت إلى الاستعجالات الطبية لإسعافهما وإنقاذهما، إلا أن الأجل كان أسرع من تدخل الفريق الطبي، لتكتمل المأساة عند الساعة التاسعة صباحا من نهار أمس، بوفاة كل أفراد العائلة في ظروف مازالت جد غامضة، خاصة وأن عمال سونغاز لما دخلوا المنزل، وجدوا الفرن يشتعل وكل الأنايب سليمة من أي خلل، كما أن أحد الغرف كانت نوافذها غير مهيأة، والأكثر من ذلك أن بعض الضحايا وجدوهم منتفخين نوعا ما وزاد انتفاخهم أكثر بالاستعجالات الطبية.

وفي حديث الشروق اليومي مع السيد

| قائمة ضحايا مأساة تبسة |                   |               |
|------------------------|-------------------|---------------|
| الاسم                  | المهنة            | العمر         |
| بوزيدي أحمد            | بناء              | 55 سنة - الأب |
| سعداني نصيرة           | دون مهنة          | 49 سنة - الأم |
| بوزيدي ميادة           | ماكثة بالبيت      | 25 سنة        |
| بوزيدي عماد            | عامل يومي         | 23 سنة        |
| بوزيدي العارم          | طالبة في الثانوية | 19 سنة        |
| بوزيدي رضوان           | تلميذ بالتوسط     | 15 سنة        |
| بوزيدي سندة            | تلميذة بالتوسط    | 14 سنة        |

قمة دمشق تختتم أشغالها بلهجة تصالحية

## المعلم يدعو إلى "نسيان" كوندوليزا رايس

أكد الرئيس السوري بشار الأسد أن سوريا سوف تبقى في قلب العالم العربي من خلال رئاستها للقمة ومن دونها، مبرزا أن أهم إيجابيات القمة العربية العشرين بدمشق يتمثل في الحوار الصريح والابتعاد عن المجاملات بين القادة العرب ورؤساء الوفود المشاركة، مبرزا في كلمته الختامية للقمة - كما أجمع كل من وزير خارجية سوريا وليد المعلم والأمين العام للجامعة العربية عمرو موسى في ندوتها الصحفية التي أعقبت اختتام القمة العربية، أمس الأحد، على نجاح قمة دمشق في عديد من الأوجه وخاصة في مسألة تناوئها للعلاقات العربية - العربية التي يسودها التوتر، وهو ما انعكس على خفض التمثيل في القمة.

ل / ل

وقد اعتبر المعلم أن القمة كانت مميزة لأنها وضعت كل المواضيع على الطاولة وناقشتها بكل وضوح وجرأة، مشيرا إلى أن انعقاد القمة وبهذا الحضور يعتبر نجاحا يحد ذاته، حيث لم تعان أي قمة عربية، كما عانت قمة دمشق قبل انعقادها من رهانات وضغوط على فشلها ورهانات على انقسامات عربية... وفي رده على سؤال زيارة وزير الخارجية الأمريكية كوندوليزا رايس إلى المنطقة والتي تزامنت مع انعقاد القمة، قال المعلم "انس رايس القمة نجحت"، في إشارة إلى التقارير التي تتحدث عن أن هذه الزيارة جاءت للتشويش على القمة. وتجري رايس سلسلة من المباحثات مع المسؤولين الإسرائيليين والفلسطينيين ومن بينهم رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس الذي شارك في القمة العربية. ومن جهته، اعتبر موسى في رده على أسئلة الصحفيين أن أهم نجاح يسجل لقمة دمشق يتعلق ببناء العلاقات العربية العربية، حيث تم الاتفاق على ضرورة طلي هذه الصفحة من العلاقات المتوترة، مشيرا إلى أن المشاركين خرجوا أكثر اطمئنانا. واختتمت القمة العربية في دورتها العشرين أشغالها ببيان ختامي هيمنت عليه عبارات التضامن والوحدة العربية المقفودة بين دول المنطقة. ودعا "إعلان دمشق" الذي تلاه الأمين العام للجامعة العربية إلى تغليب المصالح العليا للأمة العربية على أي خلافات أو نزاعات قد تنشأ بين أي من البلدان العربية والتصدي بحزم وحسم لأي تدخلات خارجية التي تهدف إلى زيادة الخلافات العربية وتأجيلها، وذلك في إطار

الالتزام بأحكام ميثاق الجامعة والنظام الأساسي لمجلس السلم والأمن العربي والقرارات لصادرة عن القمة العربية. وقد قرر القادة العرب في ختام جلسة العمل المغلقة للقمة إحالة بند العلاقات العربية العربية إلى وزراء الخارجية العرب لتحديد آليات محددة للتوصل إلى حل لتهدئة الأوضاع وتنقية الأجواء العربية.. وفي الموضوع اللبناني، أقر البيان الختامي لقمة دمشق التأكيد على اعتبار المبادرة العربية إطارا لتجاوز الأزمة اللبنانية، وهو ما يشير إلى تحقيق تقدم في تجاوز هذه المسألة الشائكة التي كانت دمشق أعلنت قبيل بدء القمة أنها لن تناقشها في غياب لبنان. وكان وزير خارجية سوريا قد شدد خلال الندوة الصحفية التي أعقبت القمة على ضرورة التوافق بين بلاده والسعودية للمساهمة في حل الأزمة الرئاسية في لبنان.

وفي الملف الفلسطيني، قرر القادة العرب تقديم كل أشكال الدعم السياسي والمادي والمعنوي للشعب الفلسطيني ومقناصته المشروعة ضد الاحتلال الإسرائيلي وسياساته العدوانية التي تقوض حقوق الشعب الفلسطيني غير القابلة للتصرف بما فيها حقه في تقرير المصير وإقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس وتأمين حق العودة للاجئين الفلسطينيين والإفراج عن المعتقلين والمختطفين العرب من السجون الإسرائيلية كافة والتأكيد على وحدة الصف الفلسطيني لتمكينه من صون قضيته وحقوقه. كما جدد البيان تمسكه بالمبادرة العربية التي أقرت في قمة بيروت شرط وفاء إسرائيل بالالتزامات المترتبة عليها ووضعها حدا لاحتلالها الأراضي الفلسطينية ورفع الحصار عن الشعب

## موسى يشيد بالحضور المغربي في القمة



قال الأمين العام لجامعة الدول العربية عمرو موسى أنه يحيي دول المغرب العربي التي شاركت بقوة في القمة العربية التي اختتمت أشغالها أمس الأحد في دمشق. وردا على أسئلة أحد الصحفيين الموريتانيين في الندوة الصحفية التي أعقبت القمة، قال موسى إنه يحيي التزام الدول المغربية بالقضايا العربية، مشيرا إلى أن هذا ليس غريبا عنها. وما ميز القمة التي احتضنتها دمشق على مدى يومين هو الحضور المغربي القوي، حيث حضر كل الرؤساء "الجزائري، الليبي، الموريتاني والتونسي ما عدا ملك المغرب محمد السادس الذي فضل التغيب وإرسال وزير خارجيته. وكان الرؤساء قد ألقوا كلمات في القمة تميزت في مجملها بالدعوة إلى ضرورة توحيد الصف العربي وحل الخلافات العربية العربية عبر الحوار. وكان الرئيس عبد العزيز بوتفليقة قد تطرق في كلمته إلى القضايا العربية الأساسية مثل فلسطين والعراق ولبنان، مؤكدا إن الحل في هذه الدول يكمن في الحوار والتوافق. كما أوضح الرئيس بوتفليقة أن "الظروف الإقليمية والدولية الراهنة وبضاغلتها السلبية تنعكس علينا إلى حد التهميش والإقصاء بل والمهانة من خلال

مسارعة تكتلات وتحالفات استراتيجية للاستحواذ على سلطة القرار في بلورة عالم اليوم ورسم معالمه وآلياته خدمة لمصالحها الذاتية وتعزيزا لقوتها دون إعاقة الاعتبار لا للضعفاء ولا للمتخلفين عن الركب". وركز الرئيس بوتفليقة على ضرورة وأهمية إصلاح ذات البين بين العرب وتغليب ما يجمعهم على سائر الاعتبارات الأخرى.. كما تطرق الرئيس الجزائري خلال قمة دمشق إلى ظاهرة الإرهاب التي يعاني منها العالم، ولكنه قال إنه يجب أن يتحاشى إصاق الإرهاب بالديانات والمقاومات التحريرية". وغادر الرئيس بوتفليقة عقب انتهاء القمة دمشق وأعرب في رسالة وجهها إلى نظيره السوري عن ارتياحه لما لقيته التحديات التي تواجه

ل / ل



الفلسطيني. ومن جهة أخرى، أكد "إعلان دمشق" أيضا على إدانة الإرهاب بكافة أشكاله وصوره ومواصلة التصدي للإرهاب لاستئصاله وإزالة أسبابه وإدانة الافتراءات والمحاولات المشبوهة للربط بين الإرهاب والعرب والمسلمين وتجديد الدعوة لعقد مؤتمر دولي بإشراف الأمم المتحدة لتعريف

الإرهاب وتبيان أسبابه ودوافعه وضرورة التمييز بينه وبين حق الشعوب في مقاومة الاحتلال. مع العلم أن الوفد العراقي تحفظ على البيان.

ويذكر أن قطر أعلنت استضافتها للقمة العربية القادمة بدلا عن دولة الصومال التي تعاني أوضاعا غير مستقرة.

## توبيخ بلخادم للوزير الأمريكي له علاقة بالقمة العربية حكاية الورقة السرية التي أرسلتها واشنطن إلى الجزائر

اهتمت وسائل الإعلام السورية واللبنانية بحكاية الضغوط الأمريكية المفضوحة والعنيفة على القادة العرب، والتي طالبتهم واشنطن أحيانا وهددتهم أحيانا أخرى بمقاطعة قمة دمشق. وقالت صحيفة "النور" إن الأدلة كثيرة بيد السوريين، الخطابات الأمريكية والفرنسية والبريطانية واضحة. أما صحيفة الديار اللبنانية فقد سميت الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة بالاسم في هذا الشأن، قائلة: "إن القائد المغربي كشف ضمن ثلاثة قادة أفارقة شاركوا في القمة عن مؤامرة أمريكية على القمة". وتحدثت الصحيفة عن حكاية رسالة سرية وجهتها واشنطن لجميع القادة العرب قبيل القمة، بمن فيهم قائد دولة كبيرة في الشمال الإفريقي، قائلة في هذا السياق: "ما أن دخل القائد المغربي إلى صالون الشرف في مطار دمشق الدولي حتى طلب الاختلاء بالرئيس السوري بشار الأسد للحظات، حيث أخرج من جيبه ورقة باللغة الإنجليزية، قائلا لشقيقه السوري: هذا هو نص رسالة التحذير الأمريكية التي تلقيناها"، ثم ربطت الصحيفة اللبنانية الواسعة الانتشار بين هذه الرسالة، وتوبيخات بلخادم للوزير الأمريكي بالجزائر، قائلة: لا شك أن الانتقادات اللاذعة التي وجهتها الجزائر للسفارة الأمريكية لها علاقة بالقمة العربية والورقة السرية، وكان واضحا من تعبير الجزائر عن سخطها إزاء التدخل الأمريكي في شؤونها الداخلية أن ثمة محاولات أمريكية مكثفة تحاول في ذراع الجزائر وتحويلها إلى دولة خاضعة مثل بعض الدول العربية الأخيرة، لكن قرار الرئيس الجزائري المشاركة في القمة يؤكد أن هناك رؤوسا عربية كبيرة عصية عن الهيمنة الأمريكية". وأشارت الصحيفة بالقول: "لم تقتصر الضغوط الأمريكية على القادة العرب على الخارجية الأمريكية وسفراء واشنطن في العالم العربي، بل طلب في بعض الأحيان من قادة سياسيين وحتى عسكريين مثل قائد الأسطول السادس الأمريكي المساعدة في تعميم الرسالة الأمريكية".

● دمشق ع - وليد

الإيرانيون  
يستدرجون  
الأمريكان  
إلى البصرة



صلاح عويش

ما يدور الآن في أزقة البصرة ومدينة الصدر ببغداد التي تتعرض لحظر تجول فرضته القوات الأمريكية وقوات الحكومة التابعة. ما يدور من قتل وقصف وفرز استراتيجي بين الصدريين من جهة والمالكي والمجلس الأعلى والقوات الأمريكية من جهة أخرى يعطي دلائل كبيرة في هذه اللحظات الفلقة في الخليج العربي.

الواضح أن أمريكا تحشد قواتها في الخليج العربي على أرضه وفي بحاره وتتشدد الموقف الرسمي العربي (المعتدل) الذي تجلت فعاليته في إفضال مؤتمر قمة دمشق، وذلك لغرض استراتيجي يهدف إلى إعادة تركيب المنطقة بأسرها.. إذ أن الأمريكان غير قادرين على أن يعترفوا بالهزيمة أمام الاستراتيجية الإيرانية، فلقد فشلت إسرائيل عندما حاولت تنفيذ رغبة الأمريكان بتواصل الحرب على لبنان في تموز 2006 ومن المعروف أن تلك الحرب كانت بروفا بين الأمريكان والإيرانيين بشكل أو بآخر.. ورغم أن الأمريكان حاولوا غواية الإيرانيين بتشريكهم في الملف العراقي إلا أنهم قد اكتشفوا أنهم من يدفع الأموال ويقدم التضحيات من خيرة جنود أمريكا، فيما الإيرانيون يجنون ثمارا استراتيجية، فلقد فشلت عراق جدي غير معاد لهم إلى حد بعيد.. وأخيرا اكتشف الأمريكان أن الجميع يضعف في العراق إلا إيران..

فلقد أتت القاعدة وأصاب الأعياء مفاصل القوى السياسية الجديدة المشاركة في البرلمان والحكومة وتجم دور القوى الكردية بعد أن قامت القوات التركية بعملياتها العسكرية الواسعة ضد المسلحين الأكراد في عمق كردستان العراق.. أما إيران فلم تتوقف في ترتيب أوراقها في الساحة العراقية وذلك لإجراز هدفين استراتيجيين الأول إشغال الأمريكان واستنزافهم في المستنقع العراقي ثم توسيع دائرة المجال الحيوي للمشروع الإيراني. من العيث حسب تصور الإيرانيين انتظار القوات الأمريكية تغزو إيران وتقتصف المنشآت الإيرانية هكذا ودوما فعل مضاد.. فاصبح لا بد من عمليات مبعثرة هنا وهناك لإرباك الخطط الأمريكية وإرهاقه واضعاف قوة الدفع فيه.. ومن هنا بالضبط يكون الدفاع عن طهران على تخوم البصرة وصيدا.. ويكون إشغال الخليج في فترات محتملة أمر لا بد منه قبيل الغزوة الأمريكية المتوقعة على إيران.

ما يدور في أزقة البصرة وشوارع المدن العراقية وما يصاحبه من شعارات من قبل الصدريين يعطي إشارة البدء لثورة عارمة في وجه الوجود الأمريكي بالعراق سيكون للشعبة العرب هذه المرة الدور الرئيسي فيها، وتجيء تصريحات مقتدى الصدر برفضه الطائفية وأنه أهل السنة خندق واحد في وجه الاحتلال لتعطي ملامح الخطوات القادمة لتقسم كبير من الشبهة العرب حيث يتوحد الآن الشعب العراقي بهذه الخطوات في صفوف المقاومة ضد الوجود الأمريكي والحكومة العميلة.. إن إيران تكون قد أعلنت حربا سافرة مع الأمريكان ستحسم جولاتها على أرض العراق.

في أول مبادرة سياسية في نواقشط:

## الرئيس الموريتاني يستدعي قادة التيار السلفي لمواجهة "السلفية الجهادية"

نواقشط: نائلة ب.

العلمي لمواجهة التيار الجهادي الذي برز في موريتانيا مع الاعتداءات الإرهابية التي تنبأها ما يسمى تنظيم "القاعدة" في بلاد المغرب الإسلامي، حيث برز التيار السلفي في موريتانيا بعد حادثة الاعتداء على كنيسة لمغيطي وشهد انقسامات إلى سلفية علمية وأخرى جهادية تبني النهج التكفيري وتكون وراء الاعتداءات المسلحة الأخيرة في موريتانيا. وكان الإمام ولد أمينو زعيم التيار السلفي الموريتاني قد اعترف بوجود سلفية جهادية منها متشددة في موريتانيا وأضاف في تصريح صحفي "أرفض التفجيرات لبنائها على التكفير واستهدافها لمن أعطاهم المسلمون الأمان" في إشارة إلى مقتل السياح الفرنسيين في اعتداء الألك كما أشار إلى مضارها على الإسلام والمسلمين.

ويدرج مراقبون هذه المبادرة في إطار الجو العام الذي ساد بعد وصول ولد الشيخ عبد الله إلى الحكم، حيث تتميز عهده بنوع من الانفتاح والتعامل بمسؤولية ومرونة مع التيارات الإسلامية ومنها التيار السلفي.

عبد اله ولد أمينو والشيخ النووي وهما اثنان من أبرز قادة أئمة السلفية في موريتانيا يتمتعان بمكانة كبيرة داخل أوساط التيار السلفي إضافة إلى محمد ولد أحمد زاروق ومحمد الحسن ولد الددو، حيث عرض عليهم الالتحاق بالحكومة لكنهما رفضا واكتفيا فقط بالمطالبة بضمانات من الحكومة لرفع المضايقات عن أتباعهم، حيث تشن السلطات الأمنية الموريتانية حملة اعتقالات في صفوف هذا التيار تم توقيفهم في وقت سابق خلال هجوم لمغيطي في عهد النظام السابق تحت رئاسة ولد الطابع. ومن بين هؤلاء المعتقلين الشيخ النووي والإمام ولد أمينو والجزائري إسماعيل عيسى تعرضوا لأبش أنواع التعذيب قبل أن تتم تبرئتهم والإفراج عنهم لانعدام دليل إدانة أو صلتهم بالعمليات الإرهابية، وهو ما حرص زعماء التيار السلفي على طرحه لعدم تكرار ما وصفوه بـ"الأخطاء" ويكونون قد تحصلوا على ضمانات من الرئيس.

ويرأى مراقبين، فإن السلطات الموريتانية تسعى لاحتواء التيار السلفي

وعلمت "الشروق اليومي" من مصادر من محيط رئاسة الجمهورية بنواقشط، أن الرئيس الموريتاني ولد الشيخ عبد الله قام باستدعاء أبرز منظري التيار السلفي في موريتانيا في أول مبادرة سياسية من نوعها في هذا البلد.

وقالت مصادرنا، إن الرئيس استقبل أبرز رموز التيار السلفي في محاولة للبحث عن تسوية تسمح بإشراك هؤلاء في العملية السياسية في البلاد وفي نفس الوقت إشراكهم في المسائل الجارية لتحديد ما تعتبره السلطات "مصادر العنف والإرهاب" وكسر رابط التيار الإسلامي مع جماعات العنف. ولكن هؤلاء بحسب مصادرنا وضعوا شروطا أبلغوها للرئيس تتمثل في إنهاء التضييق الأمني الجاري على العمل الدعوي ورفع الحظر عن النشاطات العامة التي اعتاد هؤلاء القيام بها، إضافة إلى رفع المضايقات ووقف الاعتقالات العشوائية بعد كل اعتداء إرهابي.

وكان الرئيس الموريتاني قد التقى الإمام

## أزيد من 5 آلاف سكن ريفي لم ينطلق بعد بالمدينة

سجلت لجنة التجهيز والتهيئة العمرانية التابعة للمجلس الشعبي الولائي بالمدينة، أزيد من 5000 وحدة سكنية ريفية لم تنطلق بها الأشغال بعد، ولخصت اللجنة المشاكل التي تجعل مثل هذه المشاريع الهامة في إطار إرجاع المهجرين من أريافهم وتثبيت أولئك الذين لم يهجروا في جوانب بيروقراطية بحتة، بتصدرها مشكل العقار وملحقاته من استخراج لشهادة الحيازة وطول مدة الحصول على دفتر العقاري، بالإضافة إلى التأخر في دراسة الملفات ودفع مختلف «الأشطر» للمستفيدين من قبل «البنودق الوطني للسكن».

كما كان لفرض الجهات المتابعة لهذه المشاريع وضع «القرميد» بدل التسطيط بالخرسانة سببا لرفض الريفيين والمتمسكين بضرورة التسطيط وسببا في تعطيل جزء من هذه السكنات التي لم تسلم أرياف المدينة منها كسكنات منتهية سوى (5400) وحدة عن أصل (15420) وحدة.

● م. سليمان

## سكان «وادي غير» يرفضون إنجاز مؤسسة عقابية ببلداتهم

أقدم، صباح أول أمس، عدد من سكان بلدية وادي غير، التي تبعد بحوالي 15 كلم عن وسط مدينة بجاية، على غلق الطريق الوطني رقم «26»، وبالضبط على مستوى منطقتي أمعدن للتعبير عن رفضهم لمشروع إنجاز مؤسسة عقابية بالبلدية.

وحسب البيان، الذي اطلعت عليه «الشروق» بمقر بلدية «وادي غير»، والذي وقعت عليه حوالي 10 جمعيات قري بالبلدية، فإنه في الوقت الذي تنتظر البلدية حصتها من برامج الدعم الاقتصادي التي تسمح بإنجاز مشاريع من شأنها توفير مناصب عمل، تفاعلاً مع السكان حسب ذات البيان - بهذا المشروع الذي يلتهم 10 هكتارات من الأراضي الفلاحية بالمنطقة، مؤكداً أن هذه الحركة الاحتجاجية ما هي إلا خطوة أولى.

وتجدر الإشارة أن طاقة استيعاب هذه المؤسسة العقابية التي تدخل في إطار إصلاح العدالة تقدر بألف نزيل، ومن المنتظر تشييدها وفقاً لمعايير عالمية تسمح بتجسيد مختلف الإصلاحات المبرمجة، خاصة إنشاء ورشات لتكوين الموقوفين.

● ن. أوهاب

## المياه القذرة تحاصر أحياء ورقلة

استنكر سكان عدة مناطق بورقلة الحالة التي آلت إليها مساكنهم بسبب تصاعد المياه القذرة، في ظل التزام الجهات المعنية الصمت إزاء الوضعية الحرجة التي حوّلت غالبية البيوت والشوارع إلى ما يشبه الكارثة مع بداية العد التنازلي لدرجة الحرارة، حيث تحولت الكثير من المواقع إلى برك ملوثة سيما بمناطق بوضفلة، سكرة، الزيانة والحذب وحتى بوسط المدينة بعد أن عرفت الولاية انتشار العديد من الأوبئة كالتيفويد والجرب وتسجيل إصابات متفاوتة السنوات المنقضية، وهو ما يتخوف الأهالي من تكراره في توضيحات لـ «الشروق اليومي».

وتأتي هذه الوضعية جراء أعمال الحفر والردم التي تشرف عليها شركات أجنبية تعمل في مجال الري وما تحدثه من أعطاب غالباً ما تمتزج فيها المياه الصالحة للشرب بقنوات الصرف الصحي، بينما تتدخل فرق الوقاية لمراقبة الوضع الصحي وإجراء التحاليل في أكثر من مرة، فيما سئم المواطنون من الحلول الترقيعية غير المجدية، وعدم اكتراث المسؤولين بالانشغالات التي رفعت إليهم مراراً.

● حكيم عزي

## جنوب الأغواط يعيش على وقع حمى الاحتجاجات

# بطلو حاسي الدلاعة يغلقون مداخل قاعدة الحياة لشركة "كوسيدار"

يرابط منذ يومين حوالي 400 بطل من شباب حاسي الدلاعة الواقعة حوالي 130 كم جنوب الأغواط من أمام قاعدة الحياة مؤسسة كوسيدار الواقعة بتراب بلديتهم، مطالبين بإيلائهم الأولوية في التشغيل، مانعين دخول أو خروج أي كان من عمال المؤسسة أو حتى مسؤوليها، ومنهم المدير الذي صعد الأبواب في وجهه أمس أول أمس قبل أن يتدخل إمامان اثنان من وجهاء المنطقة توسطا للمغضوب عنهم أمام المحتجين الذين سرعان ما انصاعوا لأوامر التهذنة فاسحين المجال أمام المدير وباقي العمال، قبل أن يجددوا الاحتجاج بداية من سادسة صباح يوم أمس.



### الشريف داودي

للإشارة، وحسب مصادرتنا، فإن رئيس الدائرة ورئيس البلدية ومفتش العمل لم يفلحوا جميعهم في امتصاص غضب المحتجين، مما استدعى كما سبقت الإشارة الاستنجد بالإمامين كوسيطين للمغضوب عنهم، وقد حدثنا ممثل المحتجين من منطلق أن مؤسسة كوسيدار تشغل أكثر من 450 عامل في ورشة العمل TC6 من خارج تراب الولاية مقابل ثلث العدد المشار إليه أو أقل في ورشة TC17 من حاسي الدلاعة التي تجاوز فيها عدد البطالين الرقم 1300.

وما زاد من سخط المحتجين أن ذات المؤسسة أصبحت تمارس أساليب التحايل في التوظيف من خلال وضع شروط عمل غير منطقية لتبوء مناصب عمل متواضعة ومتوفرة بسوق الشغل بالمنطقة، ولا تحتاج إلى تأهيل معين، وهي تجاوزات أقر بها حتى مفتش العمل على مستوى الدائرة، حسب مصادرتنا، ما يستدعي تدخلا رسمياً ومسؤولاً لوضع حد لمثل هذه التلاعبات في سوق الشغل بالمنطقة، حتى

لا تتطور الأوضاع إلى ما لا يحمد عقباه، خاصة وأن المحتجين يبدو أنهم مصرون هذه المرة على تأجيج نار الاحتجاج إلى غاية تنفيذ مطالبهم، وهم يحكمون منذ صبيحة أمس غلق كل منافذ قاعدة الحياة المذكورة، بحضور رجال الدرك الذين يراقبون الوضع في محاولة للوقوف حائلاً دون انفلات الوضع وحدوث تطورات أخرى، ويصر الشباب المنفض على مطلب حضور الوالي وتنفيذ مطالبهم، على

شرطين -يقول ممثل الشباب المناهض لسياسة التشغيل المنتهجة- لا يمكن التنازل عنهما لتوقيف الاحتجاج. للإشارة وقبل أيام نظم عمال شركة "ساربي" الإيطالية بحاسي الرمل، غير بعيد عن البلدية المذكورة، وقفة احتجاجية تنديدا بظروف العمل المزرية التي يعيشونها في الشركة المذكورة التي يمارس مسؤولوها سياسة التمييز بين العمال المحليين وغيرهم من القادمين من ولايات أخرى.

وممن ذلك أن المحتجين يعملون مدة تسع ساعات في اليوم، دون استفادتهم من التسعير أو الراحة الأسبوعية، عكس عمال آخرين يعملون وفق نظام التناوب، وقد عبر عمال الشركة عن تذرهم من عدم استفادتهم من الإطعام، مع عدم تمكن القاطنين منهم في مناطق بليل وبوزبير وحاسي الدلاعة من وسيلة نقل تضمن رحلتهم ذهابهم وإيابهم يوميا، فضلا عن نقائص ومشاكل أخرى.

## دراسات جارية لتفادي الأخطاء السابقة

# الفيضان خطر يهدد الفلاحة بأولاد ماضي بالمسيلة

### هدى عاشور

يُجمع فلاحو بلدية أولاد ماضي التي تبعد بحوالي 12 كلم عن مقر بلدية المسيلة، على أن مستقبل النشاط الفلاحي مرتبط بحماية البلدية من خطر الفيضانات الذي يهددها كل لحظة، خاصة وأن قطاع الفلاحة قد حقق نتائج هامة بالمنطقة سواء ضمن مشاريع الدعم الفلاحي التي استفاد منها حوالي 220 فلاح أو بالرفع من المساحات المسقية التي وصلت نسبتها إلى 74٪ أي من 1000 هكتار إلى حوالي 1740 هكتار، وأكثر من ذلك تحول المنطقة إلى إقليم منتج لحليب الأبقار الذي وصل إلى 4 آلاف لتر يوميا توجه إلى ملبنة الحضنة بعاصمة الولاية.

وحسب الكثير من الفلاحين، المشروع الحلم هو ترميم وإصلاح سد البايكك بمنطقة سيدي حملة الذي تشرف عليه محافظة السهوب والذي يسقي حوالي 6 آلاف هكتار تشكل المساحة الإجمالية للأراضي الفلاحية المخصصة للزراعة والتي تمثل نسبة 4، 20 بالمئة من مساحة البلدية، في حين أن 33٪ منها سهبية رعوية. ونشير هنا إلى أن نسبة الأشغال في السد المذكور قد فاقت 75٪ بالمئة. كما أن هناك عمالا آخر يساعد على إنعاش القطاع الفلاحي بالبلدية يتمثل في وقوعها في حوض شط الحضنة وبالتالي توفرها على ثروة مائية جوفية لا يقل نصيب الأبار المنجزة بها عن 10 ل / ثا وقد يصل إلى 45 ل / ثا. ويبقى خطر الفيضانات هو أهم عائق

## أثارت استياء المواطنين وأدخلت مصالح البلدية في انسداد

# خلافات اقتسام المناصب بلدية العزيزية إلى أين؟

### م. سليمان

مازالت بلدية العزيزية إحدى أهم وأكبر بلديات جنوب ولاية المدينة في حالة انسداد ومن دون تصويب كامل للطاقت التنفيذية منذ الانتخابات المحلية لنوفمبر المنصرم، ومازالت معها الاتهامات متبادلة بين رئيس المجلس الشعبي البلدي من جهة و5 من أعضاء المجلس رفضوا الطريقة التي قام من خلالها رئيس المجلس التابع لقائمة حزب جبهة التحرير بتعيين نائبه الأول الذي ينتمي إلى نفس القائمة. وقد أثار هذا التعيين حفيظة باقي أعضاء المجلس الخمسة المنتمين إلى أحزاب

حركة مجتمع السلم وبعضيون والتجمع الوطني الديمقراطي بعضون والجبهة الوطنية الجزائرية بعضو واحد، واعتبروا أن منح رئاسة المجلس للأفغان جاء بعد حصولها على مقعدين ببارق الأصوات وأن من حق أعضاء الأحزاب الأخرى أن يكون لهم الحق في النيابة الأولى والثانية لرئيس المجلس، وهو الأمر الذي رفضه رئيس المجلس وأعلن عن تمسكه بالنيابة الأولى لزميله في القائمة. وقد ذكر الأعضاء المعارضون في شكوى رفعوها إلى الوالي أنهم اتصلوا بجميع الجهات المسؤولة ولم يتلقوا ردا واعتبروا الأمر بيد رئيس الدائرة الذي اتصلوا به هو الآخر مرتين من غير أن

## برنامج تكويني لفائدة نزلاء

### المؤسسات العقابية بومرداس

استفادت المؤسسة العقابية بتيجلابين غرب ولاية بومرداس، من برنامج تكويني لصالح نزلائها، في إطار اتفاقية بين وزارتي العدل والتكوين المهني، الذي تم خلال الأسبوع الماضي وشمل عدة تخصصات على غرار الدهن للرجال، الحلاقة للسيدات، الخياطة وإعداد الحلويات، وذلك تحت إشراف مجموعة من الأساتذة بمراكز التكوين المهني، ليطم في الأخير اختيار المتفوقين الذين استفادوا من شهادات تأهيلية تمكنهم من ممارسة حياتهم والاندماج في المجتمع بعد انقضاء فترة العقوبة. وكان السيد باشا، النائب العام بمجلس قضاء بومرداس، قد كشف سابقا عن برنامج تأهيلي سيمس مختلف المؤسسات العقابية بالولاية في إطار إصلاح السجون وتأهيل نزلائها.

## عصابات السرقة تغزو بلدية تيجلابين

تعرف بلدية تيجلابين الواقعة غرب ولاية بومرداس، حركة نشيطة لعصابات السرقة التي أصبحت تستهدف المحلات التجارية والبيوت على حد سواء. فقاربة عشرة محلات تجارية تم السطو عليها في ظرف شهر واحد، إضافة إلى عدد من المنازل، الأمر الذي جعل السكان يبدون قلقا شديدا، حيث لم يجدوا من بديل سوى تكليف أشخاص للحراسة الليلية في ظل عدم نجاعة الطوق الأمني المفروض على هذه العصابات التي يبدو أنها تتحرك دون أية قيود.

السكان والتجار طالبوا بوضع حل عاجل للتسبب الأمني الذي أضحي هاجسهم الأول، مما فتح الأبواب أمام هذه العصابات التي تتحرك بكل حرية، وتبلغ أهدافها بكل سهولة. وما زاد السكان ذعرا هي الوسائل الإجرامية التي تستعملها هذه العصابات.

● شفيق.!

## استياء مسافري العفرون من عدم

### احترام الناقلين لمواقفهم

أبدى زبائن النقل للخط الرابط بين البلدية والعفرون استياءهم جراء إقدام أصحاب النقل الخاص على عدم احترام مواطن التوقف الرسمية، حيث كشف الشاكون أن العاملين على الخط المذكور أصبحوا يجبرون الزبائن وخاصة الشيوخ والمعاقين والنساء والطلبة الجامعيين على النزول عند الموقف الأول عند مدخل المدينة، غير مكرثين بعدد الموقف الأول عن المحطة الرئيسية التي تصل فيها المسافة إلى الكيلومتر بكامله، وهو ما يجبرهم على قطعه مشيا كل مرة، مطالبين في الوقت ذاته بتدخل مصالح مديرية النقل والأمن لمراقبة تصرفات الناقلين الذين أضحو لا يحترمون المواقف المرخصة لهم ورددتهم بقوة القانون. وفي جانب ثان، عبر المسافرون عن خوفهم جراء الانتشار الهيب للكلاب الضالة عند المواقف ذاتها وفي طريقهم إليها والتي كثيرا ما أربعتهم بمحاولاتها الاعتداء عليهم.

● ف. هـ

## ناقلو الجبارة خارج مجال الخدمة

يعاني قطاع النقل ببلدية جبارة في البلدية من نقص فادح في المراقبة أدت إلى عدم قيام الناقلين المستفيدين من خط مفتاح -الجبارة بالتزاماتهم على أكمل وجه لتوفير خدمة النقل لفائدة مواطني جبارة، فرغم وجود 20 ناقل عبر خط مفتاح -الجبارة كعدد كاف لتلبية حاجيات المواطنين من قطاع النقل، إلا أن عدم احترام الناقلين للتوقيت وعدم انتظامهم أدى إلى حدوث فوضى في القطاع أثرت بشكل سلبي على المواطنين الذين يجدون صعوبة في التنقل، خاصة وأن بعض الناقلين أصبحوا يكتفون بإيصال المسافرين من وسط مدينة مفتاح إلى المستشفى دون الإكمال إلى بلدية الجبارة حتى يتمكنوا طلبات النقل تكون باتجاه المستشفى، الشيء الذي يجعل قاصدي الجبارة يعانون طول الانتظار لساعات.

● صبيحة. ش

## المديرية ترضخ لمطالب ناقي بجاية

استأنف، نهار أمس، الناقلون الخواص بولاية بجاية عملهم بعد قرارهم السابق بشن إضراب لمدة ثلاثة أيام بداية من 29 مارس 2008، إلا أن الاحتجاج المذكور توقف في يومه الأول وجاء ذلك بعد جلسة التشاور، جمعت بين أعضاء المكتب الولائي للاتحاد العام للتجار والحرفيين الجزائريين ببجاية ومدير النقل. هذا الأخير حسب ممثل هؤلاء الناقلين، أبدى استجابة لمعديد من المطالب الأساسية، خاصة تلك التي تتعلق بمراجعة رقم الأعمال الذي فرضته مصالح الضرائب أو المحدد بـ 60 بالمائة وكذا تصديق رخص النقل. موافقة على تشكيل لجنة خاصة تتكفل بدراسة ملفات طالبي رخص النقل الجديدة، إضافة إلى هذا قبلت فكرة الحفاظ على مدة توقف الحافلات بالمحطات المحدد بـ 15 دقيقة عوض 10 دقائق، هذا التوقيت الذي فرضته مديرية النقل وترجمت في الأخير وطرحت بالمقابل إجراء تسيس عملي مع مديرية النقل لولاية تيزي وزو لتشاور في شأن هذه المسألة.

● س. ياسر

## انطلاق مشروع المحمية الغابية "سن الباء الشرقية" بالجلفة

أعطيت، صباح أول أمس، بغاية "سن الباء" بالجلفة، إشارة انطلاق مشروع إنجاز المحمية الغابية "سن الباء الشرقية" الذي تشرف عليه الجمعية العلمية للشباب. اكتشاف الطبيعة. والذي تدوم مدة إنجازها ثمانية عشرة شهرا وتسهر على تمويله عدة جهات، أهمها الصندوق الفرنسي للبيئة العالمية والوكالة الفرنسية للتنمية بنسبة 75٪ من المبلغ الإجمالي المقدر بخمسين ألف أورو، والتي كانت ممثلة بمديرها السيد "دونييس كسات". أما النسبة المتبقية، تساهم فيها كل من سوناطراك ووزارة الشباب والرياضة وسفارة كندا بالجزائر. ويهدف هذا المشروع. حسب مديره. بوزنون فرحات، إلى تحقيق أهداف أهمها المحافظة على الثروة الغابية التي تدهورت بنسبة 50٪ وكذا المحافظة على سلامة ونظافة البيئة ومحاربة التصحر والتي ستحقق من خلال نشر الوعي والتحسيس بأهمية الشجرة وغرس ثقافة الطبيعة والبيئة عن طريق إقامة دروس وجولات في الميدان وإقامة أنشطة ومسابقات رياضية، الغاية منها هي تغيير سلوك المواطنين تجاه هذه الثروة الغابية، كما يهدف المشروع إلى إحصاء النباتات والحيوانات المتواجدة بالمنطقة، ويمتد المشروع على مساحة تقدر بـ 19800 هكتار، قابلة للتوسعة.

● بربرورة بلقاسم

## أساتذة إكمالية أحمد بن زيان بحاسي الرمل يشلون الدراسة

دخل أساتذة إكمالية أحمد بن زيان بحاسي الرمل بولاية بجاية يوم أمس تنديدا بتصل مديرية التربية من تحقيق مطالبهم التي كانت محل اجتماع مع مدير التربية في وقت سابق حسب بيان الفرع النقابي الموجه لوالي الأغواط، والذي تحصلت "الشروق" اليومي" على نسخة منه، حيث هدّد بالدخول في إضراب مفتوح إذا لم يتم الاستجابة لانشغالاتهم العاجلة بداية بالإسراع في القيام بأشغال ترميم الأقسام الدراسية ودورات المياه وتصليب الكهرباء المعطلة وزجاج الأقسام المكسر وكذا إصلاح التسربات الناجمة عن قدم شبكات المياه التي تسببت في تشكيل برك مائية في ساحة المؤسسة وأمام الأقسام الدراسية التي تفتقر للنظافة، إلى جانب المطالبة بإطلاع الأساتذة على مقررات الخصم وتعديل جدول التوقيت لأساتذة ملحقة الأكاديمية.

● عبد القادر ب.

## والي العاصمة يتدخل لتفريق إعتصامها بوادي قريش 200 عائلة تعيش في محتشد استعماري منذ نصف قرن

"200 عائلة تقطن بمحتشد أقامه الاستعمار وتناسته السلطات". هي عينة من بين الشعارات العديدة التي حملتها ورددتها أزيد من 200 عائلة أمس تقيم يحي "فانتان فراش" بوادي قريش القصديري، بنبيرة كلها تدمر واستياء من الوعود التي طال أمدها دون فائدة واحتجاجا على الأوضاع المزرية التي يعيشها في الحي القائم منذ الفترة الاستعمارية إلا أن تدخل والي العاصمة حال دون مواصلة الاعتصام.

السلطات لدحض الخطر عن العائلات لتساها كلية بعد ذلك رغم ما يعانيه المواطن في هذا الحي من عدة أمراض فتاكة تسببت في موت أربعة أشخاص في الأونة الأخيرة. هذا وقد سبق احتجاج أمس عدة اعتصامات، إلا أنه كان أضخمها ذلك الذي شاركت فيه مختلف الفئات حتى تلاميذ المدارس الذين تغيّبوا عن مقاعد الدراسة لإيصال



السلطات لدحض الخطر عن العائلات لتساها

وفي سياق ذي صلة، أكد سكان الحي أنه سبق لهم تلقي العديد من الوعود سواء من قبل رئيس البلدية أو الوالي المنتدب، لكن ولغاية اليوم لم يتخذ أي منهم إجراء ميدانيا لتخليصهم من هذه المعاناة التي طال أمدها في ظل غياب أدق متطلبات الحياة، زيادة على تأثر الحي بمخلفات الكوارث الطبيعية التي عرفتها العاصمة كان آخرها الفيضانات الأخيرة والتي كادت تقضي على ماتبقى، وككل مرة نتأهب

احتجوا أمس أمام مقر وكالة "عدل" بعد توقيف أشغالها

## مصير غامض يكتنف 780 مسكن بعين البنيان

أجل تسليم الورشة لمقابلة أخرى تتولى إنجاز المشروع أو توسيع مساحة المشروع ليحتضن العدد الكلي للسكنات وأما توزيع عدد السكنات على مناطق أخرى خارج عين البنيان، وهو المقترح الذي رفضه المستفيدون وشجّبوه، معللين ذلك بأنهم ليسوا على استعداد لسماع المزيد من المقترحات بعد سبع سنوات من الانتظار، في حين انه من المفروض أن يكونوا قد استملوا مفاتيح سكناتهم في نهاية 2006.

وخلال اللقاء الذي جمع صبيحة أمس مدير الأشغال بوكالة "عدل" بممثلي المستفيدين، ذكر انه لن يتم تغيير موقع الأشغال، لكن سيعاد الإعلان عن مناقصة لإيجاد شركة تتولى إنهاء الأشغال المتبقية في المنظر الجميل 1، وحدد السداسي الأول من سنة 2009 كأجل لتسليم 740 سكن التي تشرف عليها المقابلة الصينية.

الكلي. وما زاد من تخوف المستفيدين هو ضيق المساحة المخصصة لهذا المشروع والتي تقدر -حسبهم- بـ 12 هكتارا، مما يرجع اقتراح الوزارة بتغيير موقع بقية المشروع، والغريب في الأمر أن الوكالة لم تفد زبائنها بأية معلومة على الرغم من تساؤلاتهم الملحة حول هذه النقطة الغامضة، وذكروا أن نفس الأمر حدث مع مستفيدي باش جراح وأولاد بوزيد بدرارية قبل شهرين أين سلمت المشاريع إلى شركة صينية أخرى، وتواصلت الأشغال بطريقة جد عادية لا يكتنفها أي غموض، فلم لا يكون الشأن ذاته في مشروع عين البنيان؟ -يضيف المحتجون-.

واقترحت الوكالة ثلاثة حلول وصيغ جديدة لإنجاز هذه السكنات، قائلة للمستفيدين في لقاء معهم منتصف فيفري الماضي أنها قدمت اقتراحات لوزير السكن نفسه نور الدين موسى، والتي مفادها إعادة فتح مناقصة من

## دولة حديدان

احتج، أمس، العشرات من المستفيدين من سكنات عدل يحي المنظر الجميل بعين البنيان أمام مقر وكالة "عدل" مطالبين بمعرفة مصير أكثر من 780 سكن لم تسلم لأية مقابلة منذ تخلي شركة "باتي جاك" عنها في 2006، دون أسباب تذكر، مما عطل موعد تسليمها المفترض في ذات التاريخ.

طالب أمس المستفيدين من سكنات "عدل" بعين البنيان الوكالة بتقديم تفسير لتوقف الأشغال بموقع سكناتهم بحسب المنظر الجميل رقم 2 منذ أبريل 2006 بموجب إلغاء العقد مع شركة "باتي جاك" وبعدها سلم مشروع 740 سكن فقط لشركة صينية في نوفمبر 2007 من مجموع 1520؛ أي أنه غيب مصير 780 سكن لم يتبين فيما تستسلمها هذه المقابلة أم أنها الغيت من المشروع

## عام حبسا غير نافذ لسارقي سيارات من محشر بلدية الشرافة

قضت أمس الأول، محكمة الشرافة بالحبس عاما حبسا غير نافذ و20 ألف دج غرامة ضد كل من المدعويين (أمين. ن) و(خالد. م) وللزامهما بدفع 4 ملايين سنتيم لبلدية الشرافة لارتكابهما جنحة السرقة. ملابسات القضية بدأت عندما وضع حراس محشر سيارات التابع لبلدية الشرافة كميناً للمتهمين، بعد أن اكتشف رئيس الحراس اختفاء ثلاثة أجهزة راديو كاسيت خاصة بسيارات كانت مركونة بالمحشر، حيث حضرا إليه لاستكمال الإجراءات اللازمة لاستخراج سيارة من نوع "هيونداي" خاصة بوالد المتهم أمين، وفي اليوم التالي ترك الحارس الشابين على راحتهمما يتجولان في الحظيرة ليقبض عليهما متلبسين، حيث عثر بحوزة أمين على مذياع (بيونار) لسيارة من نوع (كليو رونو)، ذاكرة إلكترونية، فيما ضبط عند صديقه خالد، غطاء ضوء ضبابية والإشارة الخاصة بسيارة من نوع مارسيدس. أما الشاهد "عبد الحميد. م"، سائق شاحنة، أكد أنه لم يكن على علم بما خطط له المتهمون، موضعا أن مهمته اقتصر على شحن سيارة والد أمين.

## التماس 6 أشهر حبسا للمعتدين على مستثمرة بأولاد فايت

التمس وكيل الجمهورية أول أمس، 6 أشهر حبسا نافذا، ضد 29 متهما بالتعدي على ملكية عقارية والبناء دون رخصة على مستثمرة فلاحية بأولاد فايت، حيث أنكر جميع المتهمين الأفعال المنسوبة إليهم، مؤكدا أن صاحب المستثمرة المدعو (ي. مراد)، باع لهم قطعة أرضية بحضور رئيس البلدية سنة 1997، عندما فرّوا من ويلات الإرهاب وقرروا الاستقرار بالعاصمة، ولأنهم لا يملكون مالا لتشييد منازل لائقة، بنوا بيوتا قصديرية عليها. وأشار بعض المتهمين إلى أنه سبق أن أدانتهم العدالة بعقوبة الحبس غير النافذ لمدة 6 أشهر وغرامة 5000دج وأجلت القضية المداومات إلى تاريخ 5 أفريل المقبل.

## و.ع.م حبسا لتاجر أصدر شيكا دون رصيد

التمس وكيل الجمهورية لدى محكمة الشرافة، عاما حبسا ضد المتهم (ع. ن) لارتكابه جنحة إصدار شيكا دون رصيد بقيمة مليار و700 مليون سنتيم، راحت ضحيته الشركة ذات المسؤولية المحدودة الجزائرية للمياه. وترجع الوقائع، عندما قدم المتهم شيكا للضحية مقابل معاملة تجارية بينهما، وأكد خلال المحاكمة أنه سلم له مبلغ 650 مليون سنتيم وأخبره بدفع المبلغ المتبقى على ثلاث دفعات، وأوضح أنه سوى الوضعية مع الشركة.

## 6 أشهر حبسا نافذا للمزور رخصة السياقة

فصلت أمس الأول، محكمة الشرافة في قضية التزوير واستعمال المزور المتهم فيها المدعو "م. ب" وقضت بحبسه 6 أشهر حبسا نافذا و5000 دج، غير أنه بعد أن تمّت تبرئته من جنحة التزوير وإدانتها باستعمال المزور. وقائع القضية بدأت عندما أودع المتهم ملفا يحتوي على رخصة السياقة وطلب خطي لسحب البطاقة الرمادية من الدائرة الإدارية لدراية، حيث تمّ اكتشاف أن رخصة السياقة مزورة ليتم إحالة المتهم على العدالة، حيث نفى علمه بالتزوير. ● جمعيتها، حورية. ب.

## تعزية

يبالغ الألم والحزن، تلقت مديرية التربية لولاية بومرداس، وعلى رأسها المدير، نيا وفاة التلميذ ديدي محمد إثر نوبة قلبية أثناء ممارسته التمارين الرياضية بثنائية بودواو، راجية من المولى عز وجل أن يتغمّد الفقيد برحمته الواسعة، وأن يلهم ذويه الصبر والسلوان.

إنّا لله وإنا إليه راجعون

قاطنو 498 مسكن يناشدون والي العاصمة التدخل

## السوق الفوضوية باب الزوار تؤرق حياة السكان

### أحمد عليوة

لوضع حد لهذا المشكل» يقول المشتكون. إلا أنها باءت بالفشل، مما جعل الحي عرضة للإهمال والتسيب. وتساءل الموقعون على الشكوى «هل يعقل أن تقام سوق في وسط الشارع وأمام نوافذ السكان دون أدنى احترام لحرمة السكان وراحتهم؟»، مشيرين إلى أن الباعة الفوضويين احتلوا الأرصفة وأكثر من نصف الشارع ولم يدعوا منفذا لا للمارة ولا للسيارات، ما جعل القاطنين يواجهون صعوبة في الدخول إلى منازلهم في نهاية اليوم. وفي هذا الإطار، يؤكد السكان أن هذه السوق تستمر من الساعة صباحا إلى العاشرة ليلا دون انقطاع، وما زاد الطين بلة. على حد قولهم. ما يصاحبها من صراخ متواصل وإطلاق منبهات السيارات، ناهيك عن السب والشتم والعراك ما بين التجار وأصحاب المركبات والمارة. ولعل مازاد في تعقيد الوضع أكثر

إيواء عدد من العائلات في منتصف التسعينيات وسط الحي وداخل سكنات غير مكتملة تابعة لعمال المطبعة الرسمية، والتي تحولت مع مرور السنين إلى حي قصديري. ولم يتوقف الحال عند هذا الحد -حسب الشكوى- بل إن الحي تحول إلى «وكر للرديلة ترتكب فيه الموبقات أمام مرأى ومسمع الجميع»، وللتأكد من ذلك دعا السكان الوالي للتحقق من ذلك.

وختم الموقعون على الشكوى رسالتهم بالتوسل إلى الوالي باسم أطفالهم المتمدرسين والمرضى المعجزة «لإنقاذهم من هذه الوضعية المتردية والتي تسببت في انهيارات عصبية لعدد من الساكنين». من جهتها، حاولنا الاتصال برئيس بلدية باب الزوار للاستفسار عن الموضوع أكثر، إلا أننا تلقينا ردا بعدم تواجده بالمكتب.

نموذج اختبار البكالوريا في مادة الرياضيات

المعامل : 05 المدة : 03 ساعات الشعبة : تسيير واقتصاد

التمرين الأول (6 نقاط)

كيس  $U$  يحتوي على 4 قرصات بيضاء و 3 سوداء و كيس آخر  $U'$  يحتوي على 17 قرصة بيضاء و 18 قرصة سوداء. نرمي زهرة نرد متجانسة أوجهها مرقمة من 1 إلى 6 فإذا ظهر الرقم 6 نسحب قرصة من الكيس  $U$  وإلا فنسحب قرصة من الكيس  $U'$ .  
1. برهن أن احتمال سحب قرصة بيضاء هو 0,5.  
2. إذا سحبنا قرصة، فما هو احتمال أن تكون من الكيس  $U$ .

التمرين الثاني (10 نقاط)

المستوي منسوب إلى المعلم المتعامد والمتجانس  $(O, \vec{i}, \vec{j})$ .  
نعتبر الدالة العددية  $f$  للمتغير الحقيقي  $x$  المعرفة كما يلي:  $f(x) = e^{2x} - 3e^x + x + 2$  و  $(C)$  تمثيلها البياني في المعلم السابق (الوحدة 4cm).  
1. أ. عين نهاية الدالة  $f$  عندما يؤول  $x$  إلى  $-\infty$ .  
ب. بين أن المستقيم  $(D)$  الذي معادلته  $y = x + 2$  مقارب للمنحنى  $(C)$ .  
ج. ادرس وضع المنحنى  $(C)$  بالنسبة إلى المستقيم  $(D)$ .  
بين أنه من أجل كل عدد حقيقي  $x$  فإن:  $f(x) = e^x \left( e^x - 3 + \frac{x}{e^x} + \frac{2}{e^x} \right)$  ثم استنتج نهاية الدالة  $f$  عندما يؤول  $x$  إلى  $+\infty$ .

2. أ. احسب  $f'(x)$  ثم تحقق أن:  $f'(x) = (2e^x - 1)(e^x - 1)$ .  
ب. حل في  $\mathbb{R}$  المعادلة  $f'(x) = 0$  ثم شكل جدول تغيرات الدالة  $f$ .  
3. أ. عين معادلة للمماس  $(T)$  للمنحنى  $(C)$  عند النقطة التي فصلتها  $\ln\left(\frac{2}{3}\right)$  ماذا يمكن أن نقول عن المستقيمين  $(T)$  و  $(D)$ ?  
ب. أنشئ  $(T)$  و  $(D)$  و  $(C)$  في نفس المعلم.  
احسب بالمستقيم المربع  $(cm^2)$  المساحة  $S$  للحيز المستوي المحدد بالمنحنى  $(C)$  و المستقيم  $(D)$  والمستقيمين اللذين معادلتاهما  $x = 0$  و  $x = \ln 3$ .

التمرين الثالث (4 نقاط)

من أجل كل عدد طبيعي  $n$  نضع:

$$I_n = \int_0^{\pi} 2e^{-2x} dx$$

1

1. أ. احسب  $I_0$ .  
ب. عبر عن  $I_n$  بدلالة  $I_{n-1}$ .  
2. أثبت أن  $(I_n)$  متتالية هندسية يطلب تعيين أساسها.  
ب. عين نهاية  $I_n$  عندما ينتهي  $n$  إلى  $+\infty$ .

الحل النموذجي وسلم التقييط

التمرين الأول (6 نقاط)

$V$ : "ظهور الرقم 6"  $V'$ : "ظهور 5,4,3,2,1"

$B$ : "سحب قرصة بيضاء" فإن  $p(V) = \frac{5}{6}$ ,  $p(V') = \frac{1}{6}$

شجرة الاحتمالات:

حساب الاحتمالات التالية:

$$p(N/V') = 1 - \frac{4}{7} = \frac{3}{7}, p(B/V') = \frac{C_1^2}{C_7^2} = \frac{4}{7}$$

$$p(N/V) = 1 - \frac{17}{35} = \frac{18}{35}, p(B/V) = \frac{C_1^{17}}{C_{35}^{17}} = \frac{17}{18}$$

$$p(B) = p(B/V') \cdot p(V) + p(B/V) \cdot p(V')$$

$$= \frac{4}{7} \times \frac{1}{6} + \frac{17}{35} \times \frac{5}{6} = \frac{2}{21} + \frac{17}{42} = \frac{21}{42} = 0,5$$

حساب  $p(V/B)$ :

$$p(B|V) = p(V/B) \cdot p(V) + p(B/V) \cdot p(V')$$

ومن هنا:  $p(V/B) = \frac{p(B/V') \cdot p(V)}{p(B)} = \frac{4}{21}$  إذن  $p(V/B) = \frac{4}{21}$

2

التمرين الثاني (10 نقاط):

1. أ.  $\lim_{x \rightarrow -\infty} f(x) = -\infty$  (أ، ①، ②، ③)  
ب. تبين أن  $y = x + 2$  مقارب للمنحنى  $(C)$ .  
ج. الأوضاع النسبية:  
تبين أن:  $\lim_{x \rightarrow +\infty} f(x) = +\infty$  ثم  $f(x) = e^x \left( e^x - 3 + \frac{x}{e^x} + \frac{2}{e^x} \right)$   
2. أ. احسب  $f'(x)$  والتحقق من أن:  $f'(x) = (2e^x - 1)(e^x - 1)$ .  
ب. حل المعادلة  $f'(x) = 0$  في  $\mathbb{R}$  وإيجاد الحلين  $x = 0$  و  $x = -\ln 2$ .  
3. أ. معادلة المماس  $(T)$  عند النقطة  $\ln 2$ :  $f'(\ln 2) = f(\ln 2)$ .  
حساب كل من  $f'(\ln 2)$  و  $f(\ln 2)$  و كتابة المعادلة وتحديد وضع المستقيمين.  
ب. إنشاء كل من  $(C)$ ;  $(T)$ ;  $(D)$ .  
حساب المساحة  $S$ .

التمرين الثالث (4 نقاط)

1. أ. احسب  $I_0 = \int_0^1 2e^{-2x} dx = [-e^{-2x}]_0^1 = 1 - \frac{1}{e^2} = \frac{e^2 - 1}{e^2}$   
ب. بدلالة  $I_n$  نجد:  $I_n = \left( \frac{e^2 - 1}{e^2} \right)^n$   
2. أثبت أن  $(I_n)$  متتالية هندسية وتعيين أساسها  $q = e^{-2}$   
ب. تعيين نهاية  $I_n$  عندما ينتهي  $n$  إلى  $+\infty$ .

3

نموذج اختبار في مادة الرياضيات

الشعب: رياضي + تقني رياضي المدة : 4 ساعات

التمرين الأول (6 نقط)

$M$  نقطة من المستوي المركب لاحتقها  $z$  حيث  $z = x + iy$  (وحدة القياس 4 cm).  
1.  $F(z)$  كثير الحدود المعرفة في مجموعة الأعداد المركبة  $E$  كما يلي:  
$$F(z) = z^2 + \frac{1}{2}z + \frac{\sqrt{3}}{2}i$$
  
احسب  $F(i)$  ثم استنتج الجذر الآخر لكثير الحدود  $F(z)$ .  
• اكتب الجذرين السابقين على الشكل الأسّي علماً أن  $b$  هو التخيلي الصرف والأخر  $a$ .  
2. نعرف التحويل الخطي  $T$  الذي يرفق بكل نقطة  $M$  لاحتقها  $z$  النقطة  $M'$  لاحتقها  $z'$  حيث  $z' = e^{2ip}z + i$ .  
• حدد طبيعة التحويل  $T$  ثم عين عناصره المميزة.  
• أنشئ النقط  $M_1, M_2$  و  $W$  إذا علمت أن  $W$  هي النقطة الصامدة بالتحويل  $T$  و صورته  $M_1$  و صورته  $M_2$  بالتحويل  $T$ .  
3. نعرف متتالية نقط المستوي المركب كما يلي:  
 $M_0 = O$  ومن أجل عدد طبيعي  $n$  فإن  $M_{n+1} = T(M_n)$ .  
نسمي  $z_n$  لاحقة النقطة  $M_n$  ونضع  $z_n = z_{n-1} + w$  حيث  $w$  لاحقة النقطة  $W$ .  
• احسب  $z_{2008}$  ثم جد عبارة  $Z_n$  بدلالة  $n$  واستنتج عندئذ  $z_n$ .  
• حدد موقع النقطة  $M_{2008}$ .

التمرين الثاني (03 نقط)

$k$  وسيط حقيقي، الفضاء منسوب إلى المعلم المتعامد والمتجانس  $(O, \vec{i}, \vec{j}, \vec{k})$  و  $(p)$  و  $(p')$  مستويان و  $(D)$  مستقيم معرفة كما يلي:  
 $(p): x + y - 2z - 2\sqrt{6} = 0$   
 $(p'): 3x - y + z = 0$   
 $(D): \begin{cases} x = 3k + 1 \\ y = -k + 2 \\ z = k - 1 \end{cases}$

عين في كل حالة مما يلي النتيجة أو النتائج الصحيحة مع التبرير.  
أ. 1.  $(D)$  يوازي  $(p)$ ؛ 2.  $(D)$  يعامد  $(p)$ ؛ 3.  $(D)$  يقطع  $(p)$ ؛ 4.  $(D)$  ينطبق على  $(p)$ .  
ب. 1.  $(D)$  يوازي  $(p')$ ؛ 2.  $(D)$  يعامد  $(p')$ ؛ 3.  $(D)$  يقطع  $(p')$ ؛ 4.  $(D)$  ينطبق على  $(p')$ .  
ج. 1.  $(p)$  يقطع  $(p')$ ؛ 2.  $(p)$  يوازي  $(p')$ ؛ 3.  $(p)$  يعامد  $(p')$ ؛ 4.  $(p)$  ينطبق على  $(p')$ .

التمرين الثالث (04 نقط)

1. نعتبر الدالة  $g$  المعرفة على المجال  $]0; +\infty[$  بما يلي:  $g(x) = 3x - 1 - 2 \ln x$ .

1

أ. احسب  $g'(x)$  من أجل كل  $x > 0$ .  
ب. أنشئ جدول تغيرات  $g$  (لا يطلب حساب النهايات).  
ت. استنتج إشارة  $g(x)$  على المجال  $]0; +\infty[$ .

2. لتكن  $f$  الدالة العددية ذات المتغير الحقيقي  $x$  المعرفة كما يلي:  
$$f(x) = \begin{cases} x^3 - x^2 \ln x, & x > 0 \\ f(0) = 0 \end{cases}$$

ليكن  $C$  التمثيل البياني للدالة  $f$  في مستو منسوب إلى معلم متعامد ومتجانس  $(O, \vec{i}, \vec{j})$  الوحدة 2cm.  
أ. بين أن  $f$  مستمرة عند القيمة 0 من اليمين.  
ب. احسب  $\lim_{x \rightarrow 0^+} \frac{f(x)}{x}$  ثم أعط تفسيراً بيانياً للنتيجة.  
ت. بين أنه من أجل كل  $x > 0$  فإن  $f'(x) = xg'(x)$  ثم استنتج اتجاه تغيرات الدالة  $f$  على المجال  $]0; +\infty[$ .  
ث. أنشئ جدول تغيرات الدالة  $f$ .  
ج. أنشئ المنحنى  $C$ .

التمرين الرابع (03 نقط)

طالب في قسم نهائي علوم تجريبية أو رياضيات أو تقني رياضي يعبر نفس الاهتمام للمواد العلمية أو الأدبية. فإذا كان احتمال نجاحه في اختبار المواد العلمية في امتحان البكالوريا  $\frac{1}{3}$  واحتمال نجاحه في باقي المواد هو  $\frac{1}{4}$ .  
1. احسب احتمال نجاحه في امتحان البكالوريا.  
2. ما هو احتمال نجاحه في المواد العلمية علماً أنه حصل على البكالوريا؟

التمرين الخامس (4 نقط)

1. برهن من أجل كل  $n$  من  $n$  في العدد  $\frac{n^7}{7} + \frac{n^5}{5} - \frac{12n}{35}$  عنصر من  $e$ .  
2. حل في  $\mathbb{R}$  في  $\psi' - \psi = 999$  المعادلة الآتية ذات المجهولين  $x$  و  $y$ :  $x^y - y^x = 999$

الحل النموذجي وسلم التقييط

التمرين الأول (06 نقط):

ر ت ر  
1. احسب  $F(i)$  و  $F'(i)$  واستنتج الجذر الآخر  $\frac{1}{2} + i\frac{\sqrt{3}}{2}$ .  
الكتابة على الشكل الأسّي:  $a = e^{2ip}$ ,  $b = i$ .

2

2. دوران:  $T$  دوران: قياس زاويته  $\frac{2p}{3}$  ومركزه  $W = \frac{\sqrt{3}}{2} + i\frac{1}{2}$ .  
إنشاء النقط  $M_1, M_2, W$ .  
3. حساب  $Z_{n+1}$ .  
عبارة كل من  $z_n$  و  $Z_n$  بدلالة  $n$ .  
موقع النقطة  $M_{2008}$ .

التمرين الثاني (03 نقط)

أ. 2 و 3 مع التبرير.  
ب. 1 فقط مع التبرير.  
ج. 1 و 3 مع التبرير.

التمرين الثالث (05 نقط)

1. أ. احسب  $g'(x)$ .  
ب. جدول تغيرات  $g$ .  
ج. تعيين إشارة  $g(x)$ .  
2. أ. استمرارية  $f$  عند 0.  
ب. حساب النهاية  $\lim_{x \rightarrow 0^+} \frac{f(x)}{x}$  وتفسير النتيجة.  
ت. أثبت أن  $f'(x) = xg'(x)$  ثم تعيين الإشارة.  
ث. جدول تغيرات  $f$ .  
ج. إنشاء المنحنى  $C$ .

التمرين الرابع (03 نقط)

أ: "النجاح في المواد العلمية"؛  
B: "النجاح في المواد الأدبية".

حساب المعطيات:

1.  $P(G/B) = \frac{1}{4}$ ;  $P(G/A) = \frac{1}{3}$ ;  $P(A) = \frac{1}{2}$ ;  $P(B) = \frac{1}{2}$   
احتمال نجاحه في البكالوريا:  
2.  $P(G) = P(G/A)P(A) + P(G/B)P(B) = \frac{7}{24}$   
حساب  $P(A/G)$ :  $P(A) = P(G \cap A) : P(A/G)$   
من  $P(A/G) = \frac{P(G/A)P(A)}{P(G)}$  نجد:  $P(A/G) = \frac{4}{7}$

التمرين الخامس (03 نقط)

1. أثبت أن العدد  $\frac{n^7}{7} + \frac{n^5}{5} - \frac{12n}{35}$  عدد صحيح نسبي.  
2. تعيين حلول المعادلة  $x^y - y^x = 999$ .

3

## إلى رئيس الجمهورية

## فلاح يطرد من منزله يستصرخكم

سيدي الرئيس



بشرفني أن أتقدم إلى سيادتكم المحترمة بطلبي هذا المتمثل في طلب التدخل لدى السلطات المعنية لإنقاذي من وضعية جد خطيرة والتي قد تؤدي إلى طردي وطرده أسرتي من المنزل الذي أسكن فيه، بل طردي من القطعة الأرضية التي توجد في المستثمرة الفلاحية رقم 05 المسماة جودي محمد الكائنة ببلدية زموري ولاية بومرداس.

لقد قضيت أربعين سنة في القطاع الفلاحي كعضو ولأزلت أنشطت في نفس القطاع إلى يومنا هذا بنفس الإرادة ونفس الإخلاص إلا أنه في الأخير جاءت الصدمة الكبيرة من خلال الحكم الصادر بتاريخ 25 - 04 - 2006 فهرس 06, 149 قضية رقم 522, 06 عن محكمة بومرداس القسم العقاري المؤيد بالقرار الصادر بتاريخ 31, 01, 2007 فهرس 95 قضية رقم 1969 عن مجلس قضاء بومرداس الغرفة العقارية، الذي يأمر ببساطة بطردي من القطعة المذكورة مما يعني أيضا مغادرة المنزل الذي أسكن فيه والذي تضرر جراء الزلزال الذي ضرب

هذا!!!

سيدي الرئيس، هكذا تكون نهاية الفلاح الذي كرس معظم حياته في مستثمرات فلاحية!!!

على كل، لقد قررت أن أكتب لكم ليس لأن لديكم خاتم سيدنا سليمان أو من أجل جميل خارق العادة أطلبه من سيادتكم، وإنما أرجو أن تصدر منكم أوامر صارمة لمعالجة هذه القضية بكيفية معقولة ولما لا بصفة إنسانية. حكم ينفذ هكذا ببساطة قد يؤدي إلى هلاك أسرة كاملة مما قد يترتب عن ذلك عواقب لا تنتهي. كيف يتصور طرد أسرة كاملة إلى الشارع. وماذا يجب أن أفعل في حالة الطرد.

ماذا سيكون مصير أعضاء أسرتي إن وجدوا في الشارع يا ترى!!!

إن الرد على مثل هذه الأسئلة يخيفني سيدي الرئيس..

وعليه وأمام هذه الوضعية الخطيرة، ألتمس من فخامتكم التفهم والغناء الحكم بالطرده وبالتالي إلغاء المهلة التي أعطيت لي للمغادرة.

أشكركم والسلام  
عمروس امير بن محمد  
بومرداس

## 70 عائلة بدون أجر منذ عامين.. أيرضيك هذا!!!

سيدي الرئيس

بشرفنا نحن عمال ميناء بجاية المقدر عددا بـ 70 عاملا والمطرودين بطريقة تعسفية من المؤسسة، أن نرفع إليكم هذه المراسلة التي ندعو الله عز وجل أن يجعلها سببا لانتهاء محنتنا التي طالقت وتفاقت مع مرور الأيام، وأن يتسع وقتكم قبل ذلك صدركم لقراءة مأساة أسر تجرعت الأمرين طيلة حولين كاملين.

سيدي الرئيس

تعود تفاصيل قضيتنا إلى أكثر من عشرين سنة بالنسبة للبعض منا وأقل من ذلك بالنسبة للبعض الآخر، حيث اشتغلنا بكل تفران وإتقان لصالح مؤسسة ميناء بجاية، الأمر الذي دفعها لتحقيق أرباح كبيرة، مردودية عالية ومن ثم الحصول على علامات الجودة العالمية ISO 9001 وكانت السبابة في ذلك بالمقارنة مع كافة موانئ الوطن، ولما كان أكبر همنا تطوير المؤسسة ونكران الذات، أهملنا حقوقنا بحيث قبلنا بالبقاء ولسنوات عديدة بعقود تم تجديدها بطريقة ضمنية، مما يعني أن علامة العمل مثبتة، غير محددة ومستمرة، لكننا تاجاناً شهر مارس من

سنة 2006 بطردنا من المؤسسة ليس لسبب سوى لأننا طالبنا بحقوقنا الشرعية منها تثبيت علاقة العمل، بالإضافة إلى صرف حقوقنا المهضومة المؤكد عليها في القانون الداخلي للمؤسسة وفي قانون العمل، منها التعويض عن الشهر الثالث عشر وأرباح نهاية السنة إلى غير ذلك من التعويضات.

أمام هذا الطرد التعسفي الذي لم يتسبب فيه خطأ مهني كما هو منصوص عليه في قوانين العمل، لجأنا إلى مفتشية العمل ومن ثم العدالة، هذه الأخيرة التي لم تصفنا، ولسنا في موقف انتقاد لهذه السلطة التي نكن لها الاحترام والتقدير، لكن قوة الآلة القانونية المسخرة من طرف مؤسستنا أفضلت كل محاولاتنا لاستظهار الحقيقة.

سيدي الرئيس

كل هذه الأسباب وأخرى لم نذكرها دفعت بنا وبأسرنا إلى حافة الضياع، فتصوروا 70 أسرة تعيش بدون دخل لمدة عامين، فكيف لنا أن نستجيب لمتطلبات الحياة اليومية من أكل، مشرب ومسكن، مضاف إليها مصاريف دراسة الأولاد والعلاج إلى غير ذلك من مصاريف أساسية.

## إلى وزير المجاهدين

## استصراخ لنصرة أرملة شهيد وأسرتها بمناسبة يوم الشهيد

يؤسفنا أشد الأسف أن نتقدم إلى سيادتكم بهذا الطلب كآسرة شهيد واقعة تحت ضغط انتقام الإدارة وبمناسبة يوم الشهيد، وتفصيل ذلك هو أننا امتلكتنا قطعة أرض عن طريق وضع اليد بالعرف الجاري لدى كل المواطنين، ووضعنا لها الأساسات لتكون واضحة المعالم منذ 1979 وبقينا عاكفين على حراستها إلى يومنا هذا، وبقينا نبحث عن القنوات المشروعة. وفي سنة 1989 قدمنا

بخصوصها ملفات للتسوية ولم تؤخذ بعين الاعتبار، وفي سنة 1992 وبموجب القانون المدني رقم 75 / 58 المؤرخ في: 16 / 9 / 1975 أجرينا محاولة حيازة العقار بواسطة التقادم المكتسب. بتاريخ 27 / 9 / 2005 تم تقسيم القطعة بما يشبه الورثة على الأبناء والأحفاد الذين منهم من يعمل في أمن الدولة، ومنهم في الحرس البلدي، ومن يؤدي الخدمة الوطنية، وقد قدمنا بذلك

التقسيم ملفات للتسوية كاملة وبشهادات الخبرة وحسب المخطط العمراني الرسمي للبلدية، وقد كلفنا ذلك مبالغ مالية معتبرة. وفي الوقت الذي كنا ننتظر فيه انطلاق عملية التسوية، فوجئنا للمرة الثانية في يوم 02 / 02 / 2008 بخروج لجنة برئاسة السيد رئيس الدائرة شخصيا لتحرير محضر اختيار أرضية لإنجاز سكنات ريفية في الوسط الحضري استفاد منه أشخاص آخرون وبإمكانكم التحقيق في هذا الأمر من المستفيدين أنفسهم، وقد رفضت بموجب القانون، وراح رئيس الدائرة للمرة الثالثة يحاول أن ينجز فيها مشروعا للبناءات.

إننا نطالب السلطات المعنية بالتدخل لإنقاذ هذه الأرملة وأسرتها مع العلم أن هناك غليانا خطيرا جراء هذه التجاوزات في الأوساط الشعبية. وإيكم مني فائق التقدير والاحترام والمجد والخلود لشهدائنا الأبرار.

عن أسرة الشهيد بن ناجي راجح  
الممثل: بن ناجي مدني

## إلى السيد وزير التربية

## إنهم يحرمونني من شهادة دراسة ابني

سيدي الوزير

لبسكرة وكذا رئيس قسم الامتحانات والبرمجة على مستوى المركز الوطني بالجزائر العاصمة.

اليوم، سيدي الوزير، عندما أردت الحصول على الشهادة المدرسية للسنة الثانية ثانوي لتسجيل ابني في أحد المعاهد لمزاولة تكوين في الإعلام الآلي قوبل طلبتي بالرفض بغير مبرر معقول مع أنه يدرس بالسنة الثالثة ثانوي.

لذا أرجو منكم سيدي الوزير، التدخل لدى المؤسسة المعنية لحل هذه المشكلة وحصول ابني على شهادة إثبات المستوى للسنة الثانية ثانوي.

في انتظار ذلك، تقبلوا سيدي الوزير أسمى عبارات الاحترام والتقدير.

السيد محمد عبداوي

ص.ب. رقم 86

ق. رباتنة

لي كامل الشرف بأن أتقدم إلى سيادتكم المحترمة بشكواي هذه والمتمثلة فيما يلي:

لي ابن يزاول دراسته عن طريق المراسلة بمركز التعميم والتعليم والتكوين عن بعد بسكرة وهذه في السنة الثالثة ثانوي آداب (النظام القديم) وهذا للعام الثاني على التوالي بعد أن رسب في العام الماضي في نفس السنة.

مع العلم أن ابني عندما درس السنة الثانية ثانوي بنفس المركز، غير أنه رسب في هذه السنة بمعدل 9 فاصل...، وفي السنة التي تلت السنة التي رسب فيها أردت تسجيله في نفس السنة التي رسب فيها غير أن المؤسسة سجلته في السنة الثالثة ثانوي وهذا راجع إلى قرار وزاري، حسب ما أخبرني به مدير المركز

## إلى وزير الشؤون الدينية

## نريد حلا لقضية محلاتنا

يزعم أنه من دائرة بئر مراد رابيس وتلت الأوامر من جهات مختلفة.

اليوم نحن حائرون، من هي السلطة ولمن تعود قطعة الأرض التي نشغل فيها، منذ سنة 1990 ونحن ندفع الكراء لوزارة الشؤون الدينية الكائنة بالناصر (العاصمة).

الرجاء منكم إيجاد حل لنا، إننا نأمل كثيرا فيكم ونتمنى حلا نهائيا لوضعيتنا. وفي انتظار رد إيجابي تقبلوا منا كل احتراماتنا.

سيدي الوزير، نلتجئ إلى سيادتكم الشريفة راجيا منكم حل قضية مشترك فيها جماعة تتكون من سبعة أشخاص منهم أربعة معوقين ويتيم والآخرين أرباب عائلة يعملون بحي سيدي يحي (بئر مراد رابيس) في محلات لمهن مختلفة منذ سنة 1990 إلى غاية شهر فيفري سنة 2008 أين جاءهم أمر بإيقاف العمل وترك المكان بسبب تلوث البيئة. الشخص الذي أتانا بهذا الأمر

## إلى سيادة الرئيس

## إنني على أبواب الطرد من بيتي

ومنه قمت بعدة محاولات ودية لمعرفة سبب طردي، إلا أن وكالة عدل لم تكلف نفسها حتى بالرد على استفساري، مما أدى بي إلى رفع دعوى قضائية من أجل إعادة إدراجي في منصب عملي وهي مطروحة أمام القضاء الاجتماعي لدى محكمة بئر مراد رابيس.

لكن عدل تقدمت بدعوى ضدي أمام قاضي الاستعجال لدى محكمة الحراش، الذي قضى بطردي من السكن رغم أن قرار الطرد من العمل لم يفصل فيه نهائيا، كون أن السكن مرتبط مباشرة بعلاقة العمل ومنه يتضح جليا أن قضية الطرد من السكن جاءت سابقة لأوانها.

سيدي الرئيس،

أتوجه إلى فخامتكم بهذا الطلب كونكم حريصين على عزة وكرامة المواطنين الجزائري الذي هو تحت رعايتكم (كلكم مسؤول وكلكم مسؤول عن رعيته) ومنطوي تحت لوائكم مادتم عاكفين على المضي قدما في برنامج العزة والكرامة ورفع رأس المواطن الجزائري.

ومنه ألتمس من سيادتكم المحترمة التدخل من أجل صد التعسف عني وعن عائلتي التي هي على أبواب التشرد في الشارع جراء الطرد من السكن، كوني لا أملك إلا اللجوء إلى الله عز وجل، ثم إلى فخامتكم من أجل إنقاذ مصيري أنا وعائلتي المتكونة من خمسة أولاد وزوجة.

وفضلكم الله لما يحبه ويرضاه

السيد: بن كيجول محمد دادا

## ردود

■ بن قونية عبد الوهاب: رسالتك ستنشر في العدد المقبل.

■ قرولة منور: رسالتك بين أيدينا.

■ راجح كحلوش: رسالتك ستنشر في العدد المقبل بإذن الله.

■ منكوبو حي عين الكحلة: رسالتكم ستنشر في العدد المقبل إن شاء الله.

■ مفتشو إدارة الثانويات والمتاقن - العاصمة: رسالتكم وصلت.

## محترفو الجزائر في البطولات الأوروبية

### بلحاج يتحاشى ساركوزي في نهائي الرابطة الفرنسية

أخفق الدولي الجزائري نذير بلحاج في التتويج بأول لقب له في البطولة الفرنسية مع ناديه لانس عقب انهزامه في المباراة النهائية لكأس الرابطة الفرنسية على يد فريق العاصمة باريس سان جيرمان بهدفين مقابل هدف واحد. وظهر بلحاج بوجه طيب خلال المرحلة الأولى من المباراة فيما قل أداءه في الشوط الثاني.

وبينما كانت المباراة تلتظ أنفاسها الأخيرة استقبل مرمى لانس الهدف الثاني بضربة جزاء ليخيب أمل بلحاج في معانقته أول لقبه في مسيرته الاحترافية.

وشهد ملعب سان دوني بباريس حادثة طريفة نوعا ما، فمباشرة بعد دخول الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي إلى المنصة الشرفية شرع جمهور الفريقين في تصفيحات استهجان على رئيس خامس أكبر دولة في العالم. وتحاشى بلحاج الحديث مع ساركوزي عندما صعد لاستلام ميداليته عكس جميع زملائه، حيث صافحه ببرودة كبيرة.



### ■ بوعزة يسجل عودة قوية في البطولة الإنجليزية



سجل عامر بوعزة عودة قوية في البطولة الإنجليزية بعد طول غياب عن المنافسة ودخل بوعزة بديلا في الدقيقة 78 في المباراة التي جمعت فريقه فولهام مع داربي كوتلي. ومنح الدولي الجزائري التعادل لفولهام في الدقائق الأخيرة من المباراة من قذفة قوية خادعت حارس الخصم بعد ارتطام الكرة بقدم أحد المدافعين.

### ■ دحمان وايدر يتألقان في البطولة البلجيكية

وقع المهاجم الجزائري نادي مونس محمد دحمان هدفة الخامس في البطولة البلجيكية وذلك في مرمى لاغونواز، وسجل دحمان الهدف الثاني لفريقه من ضربة جزاء. وبهذا الفوز يتعد نادي مونس عن منطقة الخطر ويتعد بثماني نقاط عن نادي سانت تروند أول المهديين بالسقوط. وشارك ايدر والي لثالث مرة له في البطولة البلجيكية مع نادي اونزو سيفو ضد نادي داندير. واستقل خطأ مكن أحد مدافعي الفريق الخصم ليسجل أول أهداف المباراة التي انتهت لصالح اونزو سيفو بهدفين لهدف.

### ■ الهدف الثاني لسلطاني في البطولة الهولندية

عاد كريم سلطاني إلى جو المنافسة مع نادي فانلو الهولندي بعد غياب لعدة جولات، وافتتح المهاجم الجزائري باب التسجيل في الدقيقة العاشرة من المباراة التي انتهت للفريق المستضيف ايكسليسبور بهدفين لهدف.

ب. وهاب/ الوكالات

## تشيلسي يتهم الرابطة بمحاكاة مانشيستر!

اتهم نادي شيلسي رابطة الدوري الإنجليزي بمحاكاة منافسهم مانشيستر يونايتد ومنحه الأفضلية في سياق الدوري الإنجليزي وذلك بتأجيل مبارياتهم في الدوري أمام ايفرتون ليوميين. واصدر النادي اللندني بيانا عبر موقعه الرسمي على الإنترنت يؤكد فيه ان القرار التي وضعته الرابطة بمراعاة البث التلفزيوني يؤثر على سير التنافس، وجاء في بيان النادي: "نحن في شيلسي نشعر بخيبة الأمل للقرار حول إعادة جدولة مبارياتنا امام ايفرتون يؤثر على السمعة الرياضية للمنافسة بمنح منافسينا أفضلية في وقت حاسم من الموسم، يجذبوا بذلك وقتا أكثر للراحم من المباراة السابقة والاستعداد للقاء، بينما علينا أداء مباراتين في نفس الفترة، وايضا لم نوضع اعتبار لمشجعينا والدنيا سيواجهون تحراجا وعملا وأمور أخرى".



## جيرارد: "اللعب بجوار روني ممتع"

قال لاعب وسط ليفربول والمنتخب الإنجليزي ستيفان جيرارد ان لعبه بجوار روني يشبه أسلوبه في اللعب بجوار تورييس في فريقه. ويلعب جيرارد خلف روني في تكتيك يرى كايبلو مدرب انجلترا انه سيساعد انجلترا في بلوغ مونديال 2010. وقال جيرارد: (من الممتع اللعب بجوار لاعبين مثل روني وتورييس، ولكن على روني ان يلعب بقوة أكثر حتى يرهق المدافعين واجد المساحات من خلفه).

## وفد البي بي سي ليكين يتعرض لسرقة

استدعت هيئة الإذاعة البريطانية الشرطة بعد تعرض 437 من منسوبيها المسافرين الى بيكين الى السرقة، حيث فقد ممتلكات وجواز سفر مقدم البرامج التلفزيونية غايو لوغان ومذيع الأخبار إضافة الى تفاصيل عناوين السكن الخاصة بالنجوم. وقيل أن اللصوص سرقوا هذه الأوراق من مقر تلفزيون بي بي سي في غرب لندن. وقال المتحدث باسم الهيئة: "لقد أشرقت الشرطة في التحقيقات".



## بنتيز ليس إنسانا

قال المدافع الأيمن ليفربول الفارو اربلوا أن الوصف الوحيد الذي يمكن أن يطلقه على مدربه في ليفربول السيد رفايل بنتيز بأنه غير إنساني بالمره، وأضاف في الأسابيع الأولى لي عند قدومي من اسبانيا كان الهم والشاغل الأساسي لبنتيز هو تحقيري والتكيز على انتي لست ذا فائدة، واستغربت الأمر، لأنه من سعى للتعاقد معي.

وواصل المدافع الذي انضم لليفربول قادما من لاکورونا الأسباني انه عاش فترة سيئة للغاية في الأسابيع الأولى ولكنه اكتشف بعد ذلك أن بنتيز كان يسعى لتطويره، مواصلا انها طريقة خاطئة، لأنني قادم إلى أجواء جديدة علي تماما. وأكمل، البعض يعتقد بأنه شخص كثير الإساءة للآخرين ولكنني لم اسمع منه اي لفظ غير مؤدب إلا مرة واحدة، واختتم ما أريد قوله أن الأمور في ليفربول تبدو مختلفة، فالجميع يرى جيرارد وبينتز في الملعب، ولكن في حجرات الملابس يوجد قائد واحد ومتحدث واحد فقط هو كالاغار.



## محمد زيدان يشتري سيارة لامبورجيني بمليون دولار

وصل محمد زيدان إلى كوينهاجن السبت الماضي بعد ساعات من نهاية لقاء فريقه هامبورج وفولفسبرج في الدوري الألماني وهو اللقاء الذي ظل فيه المهاجم المصري حبيس مقاعد البدلاء. وكان زيدان في طريق عودته للقاهرة للمشاركة في لقاء مصر والأرجنتين الودي يوم 26 مارس 2008 الذي انتهى بهزيمة منتخب مصر بهدفين وشهد بروز زيدان على خلفية انخفاض مستوى معظم لاعبي المنتخب. وقال احد المواقع الدنماركية ان المهاجم المصري اقتحم شوارع الدانمارك بسيارته اللامبورجيني الفاخرة التي اشتراها من الدانمارك الأرخس سعرا من ألمانيا. وتبلغ قيمة السيارة مليون دولار أمريكي.. وأضاف إن زيدان زار أقارب له، ثم توجه لفندق ناتكولبين لوكس في العاصمة الدنماركية وحجز المشروبات لمجموعة من أصدقائه من الجنسين لقضاء بعض الوقت بالفندق الشهر. وعدد الموقع مزايا وإمكانات وفخامة السيارة المزودة بمحرك قوته 520 حصان، التي يقودها اللاعب المصري وأكد أنها سيارة تسابق الريح. وبلغ ثمنها مليون دولار فقط.

## "كان" معلق تلفزيوني

أوردت صحيفة بيلد الألمانية ان حارس المرمى الدولي اوليفر كان قد يتحول الى معلق تلفزيوني عند اعتزاله مع نهاية الموسم الحالي، ومعروف عن كان انه لا يتردد في ابداء رايه الكروي علنا وان علاقة تربطه مع قناة "زد دي اف" الرياضية التي تعنى بتغطية اخبار المنتخب الألماني وقد يحل كان مكان المدرب يورجي كلوب الذي استقال من العمل مع القناة المذكورة.

## كايبلو: بيكام هو كريستيانو منتخب انجلترا



أكد فابيو كايبلو مدرب المنتخب الإنجليزي ان مشوار بيكام الدولي مازال طويلا، وزعم بأنه يمكن ان يكون (كريستيانو انجلترا).. ويعتقد كايبلو ان وجود بيكام وروني وجيرارد يمثل أهمية كبيرة للمنتخب الإنجليزي تماما مثل أهمية كريستيانو وفيرناندو تورييس لمانشستر ليفربول. وأكد المدرب الايطالي ان بيكام سيكون جزءا من خطته بعد ان أشركه في مباراته رقم 100 امام فرنسا.. وقال: "لدى بديفد بيكام تأثيره على المنتخب وسيكون مثل تأثير كريستيانو ورنالدو على مانشستر وروني يعادل تأثير تورييس على ليفربول فهو يلعب للمنتخب بنفس مستواه مع فريقه.. وقد أشركته هو وجيرارد في خانتيهما بفرقيتهما".

## الفيفا تتجه لإقامة المونديال في الدول الغنية فقط

ولهذا فإن المسؤولين الكبار في الفيفا يتناقشون الآن حول تطوير ارب المونديال عندما تستضيف الدول الغنية هذه البطولة. وقال تنفيذي كبير بالفيفا: "كأس العالم حدث اجتماعي ورياضي ويمكننا استخدام السنوات السبع التي تفصل بين تقديم الملفات واستضافة البطولة في اشياء مفيدة.. كأس العالم يجب ان تنظمه الدول الغنية في المستقبل.. ولذا نعمل الى ان تقوم الدول الغنية بالمقابل في تشييد البنى التحتية، لأنها ليست بحاجة اليها وهذا سيجعل العالم افضل". إلى ذلك أعطى رئيس الوزراء البريطاني دفعة قوية لملف انجلترا بخصوص استضافة مونديال 2018، حيث أبدى بعض الملاحظات الشخصية لبلاتر لدى التقائه به امس الأول.

يقود مسؤولون كبار في الفيفا مباحثات تستهدف استغلال بطولة كأس العالم لتكون قوة عالمية من اجل التغيير الاجتماعي في تطور يدعم فرص انجلترا في استضافة مونديال 2018. وكان رئيس الفيفا سيب بلاتر وسط وفود في ملب الإمارات عندما أعلنت الحكومتان البريطانية والفرنسية التزامهما بإنشاء 16 مدرسة ابتدائية للأطفال الأفارقة. وستعاون الفيفا مع اتحاد الكرة الإنجليزي والفرنسي في هذا المشروع الذي من المفترض ان ينجز قبل مونديال 2010 بجنوب افريقيا. ومع اول استضافة لإفريقيا للمونديال والذي تم بفضل بلاتر فإن الحاجة ستكون ملححة لمشروعات الملايين من الدولارات لاستثمارها في البنية التحتية لكرة القدم ومثل هذه الفئات لا تحتاج لها شعوب اخرى مثل الشعب الإنجليزي.

## فرنانديز: رونالدينيوزيرنساء



كشف المدرب الفرنسي الإسباني الأصل لويس فرنانديز في كتابه الأخير دكريات أن النجم البرازيلي رونالدينيو والذي يلعب حاليا لفريق برشلونة الإسباني اعتاد دائما الدخول في علاقات عارضة مع الجنس الآخر، مما أثار سلبا على مستواه. وذكرت صحيفة آس الإسبانية أول امس أن الكتاب الذي جرى طرحه في فرنسا هذا الأسبوع يكشف أن رونالدينيو اعتاد السهر في الملاهي الليلية، واصطاحب النساء إلى غرفته عندما كان لاعبا في صفوف فريق باريس سان جيرمان الفرنسي تحت قيادة فرنانديز. وأكد فرنانديز في كتابه أن مشاكل اللياقة البدنية التي يتعرض لها رونالدينيو حاليا مع برشلونة ليست وليدة صدفة، بل هي نتيجة علاقاته النسائية المتعددة واعتياده السهر والرقص. ولم يفت فرنانديز خلال الكتاب نفسه أن يعلق على مواطنه تييري هنري مهاجم برشلونة، والذي وصفه باللاعب الفري، مؤكدا أن تسجيله 44 هدفا في 98 مباراة مع المنتخب الفرنسي رقم لا يقارن برقم الأسطورة ميشيل بلاتيني الذي سجل 41 هدفا لفرنسا في 72 مباراة فقط.

## "الويفا" يضع قاعدة بشأن إحراز الأهداف بطريق الخطأ

قرر الاتحاد الاوروبي لكرة القدم بشكل رسمي احتساب الهدف الذي يحززه لاعب في مرماه بطريق الخطأ عندما ترتطم به الكرة للاعب الذي كان ينوي التهديد شريطة ان تكون الكرة في طريقها للمرمى. وقال ميشيل بلاتيني في تصريحات للصحافيين "كان هناك جدل كبير بشأن الأهداف التي تتجم عن كرات ترتطم بلاعبين وتسكن مرماهم بطريق الخطأ وما اذا كان ينبغي احتسابها للاعب الذي سد على المرمى أم للأخر الذي كان آخر من لمست الكرة قبل ان تسكن المرمى".

وأضاف "نريد ان نوضح الأمر ونطبق نفس القواعد في جميع المباريات". وقال بلاتيني ان الحكام يتعين عليهم ان يحتسبوا الهدف للاعب الذي كان ينوي التسجيل وليس للذي ارتطمت به الكرة وسكنت المرمى بشرط ان تكون الكرة في طريقها للمرمى في الأساس. وسوف يتم احتساب الأهداف الناجمة عن ارتطام الكرة بلاعبين دون ان تكون في طريقها للمرمى باسم اللاعب الذي ارتطمت به الكرة. واعترف بلاتيني ان هذه القواعد يطبقها معظم الحكام بشكل غير رسمي، لكنها ستطبق على الفور في دوري الأبطال الأوروبي وكأس الاتحاد والمباريات الدولية التي ينظمها الاتحاد الأوروبي لكرة القدم.



## أهلي البرج - جمعية الخروب الجراد الأصفر أمام فرصة تجاوز المحنة



سيكون ملعب 20 أوت بالبرج مسرحا لداربي صغير، لكنه مثير، يجمع الأهلي المحلي ضد جمعية الخروب، وبالتنظر لوضع الفريقين فكليةما مطالب بتسجيل نتيجة لا تقل عن الفوز لإنقاذ ما يمكن إنقاذه، خاصة الأهلي المحلي المتواجد في قلب منطقة الخطر، ولهذا سيرمي رفاقه كيال بكل ثقلهم للحصول على الزاد كاملا للإبقاء على حظوظهم، لكن المهمة لن تكون سهلة أمام "لايسكا" المنتشية بفوزها الأخير على وفاق سطيف.

وما يؤرق أشبال بوغرارة هو غياب الحارس الأمين عمار بلهاني بسبب حصوله على الإنذار الثالث ضد فريقه السابق، مما سيحتم عليه الاعتماد

على الحارس البرايجي طوبال ليقلب ضد ناديه السابق في مواجهة مميزة له بكل تأكيد نظرا لحساسية المباراة التي ستؤدي فيها الغلطة مباشرة إلى م.م

## العناصر - م وهران العناصر بكامل التعداد للتقرب من البقاء

العناصر من عودة أربعة لاعبين أساسيين بحيث تلقى المدافعان كنيوان ومولوي الضوء الأخضر من طيبب الفريق للعودة إلى جـو المنافسة فيما استنفذ كابري



وشاكير العقوبة. هذا واستدعى الطاقم الفني للأولمبي المهاجم حفيظ ضمن قائمة الـ 18 بعدما تم استبعاد عن التشكيلة لعدة جولات. ورصدت إدارة الأولمبي منحة مغرية بغية تحفيز لاعبيها على افتكك النقاط الثلاث من المولودية.

ب. وهاب

## تأكد مشاركة "بن عطية" أمام العناصر إدارة مولودية وهران تهتم المعارضة وتلمسان بالتخطيط لمؤامرة

أمام أولمبي العناصر، حيث صرح، طبيب الفريق بأن الإصابة التي تعرض لها اللاعب خلال المباراة الودية التي أقيمت الخميس الماضي، ضد فريق الناحية العسكرية الثانية لم تكن خطيرة..

أما عن بشيري، فقد واصل تدريباته بصفة عادية خلال الحصة التي أقيمت بملعب بئر الجير، لكن بشيري اكتفى بالركض على مضمار الملعب، في انتظار اندماجه للتحضير لمباراة "اتحاد عنابة".

توفيق . ب

## إدارة الحمراوة تعد لاعبيها

بـ 15 مليوناً

رصدت إدارة مولودية وهران قيمة 15 مليوناً للاعبين في حالة الفوز بـ 20 أوت أمام أولمبي العناصر، وقال جباري لرفقاء بوعزة إن القيمة سيتم تسليمها في غرف تغيير الملابس.

يستضيف العناصر أولمبي العناصر نظيره مولودية وهران في مباراة قوية يسعى من خلالها أبناء العناصر تجاوز عقبة الحمراوة بسلام والاقتراب من ضمان البقاء بعد الإقصاء من الدور الثمن نهائي للسيدة الكأس.

وفي اجتماع مصغر، حاول مدرب الفريق مصطفى بسكري رفع معنويات اللاعبين وطلب منهم ترك مشكل المستحقات المالية جانبا والتفكير في مصلحة الفريق الذي سيتحدد مصيره في القسم الأول بنسبة كبيرة خلال هذه الجولة، التي تستفيد فيها تشكيلة

اتهمت إدارة مولودية وهران أنصار ووداد تلمسان بالتواطؤ مع المحسوبين على المعارضة داخل البيت الحمراوي، بالتخطيط لمؤامرة ضد المولودية، حيث قامت المعارضة بدفع مبالغ مالية لأنصار الوداد قصد التنقل وبقوة إلى العاصمة في ثوب أنصار لمولودية وهران والقيام بأعمال شغب قصد لعب المباراتين القادمتين المقررتين على ملعب الحبيب بوعقل بدون جمهور أمام كل من اتحاد عنابة ووداد تلمسان، واستغلت المعارضة، حسب مسؤولي المولودية ظروف الفريقين الصعبة جدا للاصطياد في المياه العكرة، ولهذا الغرض ناشد رئيس الفريق "يوسف جباري" محبي المولودية الوهرانية التحلي بالروح الرياضية والابتعاد عن الدخول في مناوشات مع أشباه الأنصار قد تصصف بمصير الفريق الذي هو "جباري".

بشيري يواصل التدريبات، بن عطية حاضر

تأكد أخيرا حضور اللاعب بن عطية

تأكد أخيرا حضور اللاعب بن عطية

## مجيبة يجرد من التعيينات

المكتب الفيدرالي القادم للحديث عن التحكيم ومشاكله، إضافة إلى المخطط الذي تريد "الناف" تطبيقه الموسم القادم على مستوى المديرية الفنية الوطنية للتحكيم.

## اتحاد بسكرة يعاقب بمقابلة

تعرض فريق اتحاد بسكرة إلى عقوبة حرمانه من أنصاره في لقاء واحد بعد رشق جمهوره بالحجارة احتجاجا على هزيمة فريقهم أمام اتحاد بسكرة بهدفين لهدف في الجولة الماضية. أبناء الزيبان تحصلوا بهذه المناسبة على انذارهم الثالث بعد أن كان في حوزتهم انذارين، هذا القرار سيحجر رفاقا تريعة

## الجولة الـ 25 من بطولة الدرجة الأولى

# القبائل أمام عقبة الشلف وصدّات بالجملة بين المهادين بالسقوط

سترسم البطولة الوطنية الخطوط الحمراء للفرق المهددة بالسقوط، وتحدد بنسبة كبيرة مصير اللقب قبل خمس مراحل من نهايتها. وسيكون العنوان الأبرز لشبيبة القبائل هو الفوز بغض النظر عن أي اعتبار آخر حيثما يلاقى ثاني وصيف جمعية الشلف، في مباراة قوية جدا.

إذا أراد البقاء في الدرجة الأولى، حيث سيواجه فريقا مسلحا معنويا بعد انتصاره الأخير.

مع الإشارة إلى أن بجاية ستكون مسرحا لمباراة بين الشبيبة المحلية ووداد تلمسان، وهو لقاء من ست نقاط لكل فريق طالما أنهما يتصارعان من أجل البقاء.

### برنامج الجولة

اتحاد عنابة ----- اتحاد البلدية شبيبة القبائل ----- جمعية الشلف اتحاد العاصمة ----- وفاق سطيف أهلي البرج ----- جمعية الخروب أولمبي العناصر ---- مولودية وهران شبيبة بجاية ----- ووداد تلمسان مولودية سعيدة --- مولودية الجزائر شباب بلوزداد ---- نصر حسين داي (أجلت ليوم الخميس)

**ملاحظة:** كل المباريات تلعب على الساعة الثانية ونصف زوالا حسب الرابطة الوطنية.

لكنه سيواجه أبناء مدينة الورد المطالبين بالعودة على الأقل بنقطة لهروب من السقوط.

أما فريق مولودية سعيدة فسيكون أمام اختبار صعب جدا، وأصعب للفريق الضيف مولودية الجزائر، وقد يضع السعيديون العاطفة جانبا ويعمقوا من جراح العميد.

وأمام العميد فرصة مواتية إذا أراد البقاء مع الكبار، لكن هل سترضى سعيدة بالهزيمة على أرضها، في مباراة ستثير الكثير من الكلام بعد نهايتها.

ولن تخلو الجولة من مواجهات قوية وحاسمة بين الفرق المهددة بالسقوط، فالعاصمة ستكون مسرحا لمواجهة ثارية بين أولمبي العناصر ومولودية وهران التي سيتنقل أنصارها بكثافة للعاصمة.

ولعل برمجة هذه المباراة دفعت بالرابطة إلى تأجيل دربي الجولة بين النصرية وبلوزداد بسبب شغل الملعب، على أن تجري الخميس المقبل. ويستضيف البرج أهلي الخروب في مباراة هامة للفريق الأول المطالب بالفوز

ويلعب فريق الشبيبة الكل في الكل وهي المتبعة عن أقرب ملاحقيه بسبع نقاط، والفوز في مباراة اليوم يعني الاقتراب بشكل كبير من التتويج باللقب 14 في مشواره. المميز أن فريق جمعية الشلف معني بالمواجهة، فعودته بنقاط المباراة ستفتح له آفاقا واسعة للصراع على التتويج بأول لقب في مشواره، وقد يبعث الصراع مجددا.

ولعل أكبر المهمتين بنتيجة هذه المباراة، وفاق سطيف الذي يرتقبه تنقل صعب إلى العاصمة، حيث يواجه الاتحاد المريض بنتائج، وربما هي فرصة للفريقين لمداداة جراحهما. فالوفاق مطالب بالفوز للبقاء في صراعه نحو اللقب، والاتحاد مطالب بالتدارك وخطف تأشيرة دولية لإنقاذ ما يمكن إنقاذه.

ويتصد فريق اتحاد عنابة تحركات فرق المقدمة وكله أمل في الإطاحة بفريق اتحاد البلدية المنهار معنويا بعد خروجه من منافسة الكأس. ويسعى أبناء بونة إلى خطف تأشيرة دولية وهو أقرب إلى ذلك،

## الغيابات والإصابات تتواصل ودميري يغادر الوفاق

يواجه وفاق سطيف عشية اليوم ببولوجين فريق اتحاد العاصمة بمعنويات منخفضة بعد هزيمة الخروب التي رهنت حظوظ الوفاق في نيل اللقب للمرة الثانية، وستكون التشكيلة

منقوصة من خدمات الحاج عيسى الذي ما يزال يخضع للراحة بعد إصابة خفيفة والمدافع القوي العيفاوي المعاقب والمصاب في أن واحد، زيادة عن الحارس سمير حجواي الذي لم يتدرب في الحصتين السابقتين بعد استفادته من فترة راحة حتى يتجنب المزيد من الضغط تحضيرا له

للمواجهات الحاسمة القادمة. وفي نفس السياق ما يزال الظهير الأيسر محمد يخلف يتمثل للشفاء تباعا، وهو الآن يخضع للعلاج على مستوى مستشفى رأس الماء لإعادة التأهيل الوظيفي في انتظار أن تكون جاهزته كاملة قبل سفرية مصر، وأمام هذا الوضع سيشارك الحارس فراجي أساسيا اليوم، فيما سيكون الاعتماد على بن شادي الذي شفي من الإصابة وكذا بن شعيرة في محور الدفاع ما دام يخلف والعيفاوي غائبين.

## الكحلة تحضر لخريفة بتربص بالعاصمة

هذا وقررت إدارة الوفاق تنظيم تربيص منلق لكامل عناصرها باستثناء المهاجم حمزة دميري الذي وقع في خلاف مع المدرب سيموندي في حصة أول أمس بعد رفض هذا الأخير

لمجيته، وهو ما جعل دميري ينسحب في هدوء في انتظار معرفة نهاية هذا المسلسل الذي طال أكثر مما ينبغي، وسيستمر التربيص الذي سيكون بمدينة زرادة والتدرب بملحق 05 جويلية

بالعاصمة لغاية السبت المقبل، حيث تكون العودة إلى سطيف متزامنة مع لقاء العودة مع أولمبيك خريفة، وهي المواجهة المصرية التي يتوقف عليها مستقبل الوفاق في المنافسة الإفريقية التي أخذت كل الحسابات الآن، قبل أن تتوجه الأنظار مجددا بعدها للدوري العربي، وهما الورقتان الراجحتان اللتان يمكن للكحلة إقناع الأنصار. وتبقى التساؤلات مطروحة بجهة لدى الشارع السطايفي حول الخيارات التي يعتمد عليها المدرب الفرنسي سيموندي في كل مرة أين أثبت حقيقة مستواه الضعيف الذي لا يستحق حتى نصف المقابل المالي الذي يأخذه حاليا...

نصر الدين معمري

## إ. العاصمة - و. سطيف

# أكسوح يتراجع عن الاستقالة اتحاد العاصمة يباشر عطلة الربيعية أمام وفاق سطيف

محمد . ن



يستقبل اليوم فريق اتحاد العاصمة بملعب عمر حمادي ببولوجين نظيره وفاق سطيف لحساب مباريات الجولة الـ 26 في محاولة لمحو آثار الإقصاء المر السذي تجربته في منافسة كأس الجزائر على حساب جاره نصر حسين داي. وسيحاول فريق اتحاد العاصمة محو آثار الإقصاء من منافسة كأس الجمهورية، وهو ما قد يشكل ضغطا كبيرا على التشكيلة المجبرة على تسجيل نتيجة إيجابية إذا أرادت تخطي الحاجز النفسي الذي يعانيه اللاعبون.

وينتظر أن تعرف

التشكيلة بعض التغييرات، حيث يرتقب عودة الحارس زماموش إلى المرمي، كما ينتظر أن يعود مكايي إلى الرواق الأيسر، مع إمكانية إدراج بوسفان وايت علي في التشكيلة الأساسية.

وعن المباراة قال صانع ألعاب الاتحاد، عمار عمور، إن التشكيلة عازمة على إعادة السسمة لآلاف الأنصار الذين لم يتقبلوا

## ش. بجاية - و. تلمسان

# خزار يصّر على الفوز والوداد للشار

وتحسبا لذات المواجهة سيكون التعداد شبه مكتمل بعد شفاء دغيش والتحاق فساوي، أول أمس السبت، قادمًا من تربيص المنتخب الوطني، إضافة لاستنفاد طبال العقوبة الآلية إثر غيابه عن مواجهة الكأس أمام سوق أهراس، في حين سوف لن يشارك هاشمي وأيضاً عبد العزيز عبيدي الذي أصيب من جديد على مستوى القدم.

ن - منير / م - جلال

ركز الطاقم الفني لشبيبة بجاية على الجانب النفسي للاعبين في الحصة التدريبية التي أجراها الفريق، مساء أول أمس، بالملاعب المحاذي لمركز الاتحاد المغاربي. وعليه، فقد دعا المدرب الهادي خزار عناصره للتفكير جيدا في لقاء هذا الإثنين أمام ووداد تلمسان وأكد لهم بأن هذه المواجهة تكتسي أهمية بالغة مما يتطلب اللعب بنفس الإرادة والعزيمة من أجل كسب نقاطها لضمان بصفة رسمية البقاء في القسم الوطني الأول.

وستخوض الشبيبة هذه المواجهة منقوصة من الحارس صاولة المعاقب واسماعيلي المصاب الذي لم يستعد عافيته بعد. من جهته، الوداد بعد الانتصار أمام الرائد في الجولة الفارطة سيشد الفريق الزباني الرحال لبجاية، عشية اليوم الإثنين، لخوض مباراة صعبة وساخنة أمام الشبيبة المحلية، حيث سيعمل زملاء خريس على تحقيق انتصار جديد يبقى على آمال البقاء قائمة، إضافة للشار لهزيمة لقاء الذهاب والخسارة القاسية أيضا في الموسم الفارط بـ 6 / 1. ويمكن القول أن التعثر سيكون ممنوعا بالنسبة للوداد، خاصة في هذه الخرجة التي يمكن اعتبارها الأسهل مضارنة بالمواجهتين المقبلتين خارج الديار أمام مولودية وهران والبلدية.

م. سعيدة - م. الجزائر  
سعيدة تحت ضغط رهيب

للسفاه، ليبقى آيت مخطار الغائب الوحيد بسبب العقوبة الالية. ويراهن الجمهور السعيد كثيرا على رفقاء القلب النابض بن طوشة من أجل الإطاحة بمولودية العاصمة وضمان البقاء بصفة نهائية والتطلع نحو مرتبة مشرفة مؤهلة لإحدى المناضات القارية أو الإقليمية. من جهتها إدارة الفريق وإدراكا منها بصعوبة المقابلة وأهميتها القصوى، رصد الرئيس بن حمزة منحة جد مغرية لرفقاء المهاجم سوهار نظير الإبقاء على النقاط الثلاث بمدينة المياه المعدنية.

ب. سفیان

يحتضن مركب 13 أفريل، عشية اليوم، مباراة مثيرة تجمع المولوديتين السعيدية والعاصمة في مقابلة لا تقبل القسمة على اثنين والفوز هو الخيار الأول والأخير لكلتا التشكيلتين.

مولودية سعيدة ستدخل المواجهة من أجل حصد النقاط الثلاث التي سترسم بقاء «الصادرة» في بطولة القسم الأول وذلك دون مراعاة الوضعية الصعبة التي يتواجد فيها «العميد» الذي سيلعب مباراة الموسم في سعيدة.

تشكيلة المدرب حموش ستكون مكتملة وذلك بعد عودة الثنائي حميدي وولد تيشيدي وتمائل المدافع دريوش

بدون باجي، قالول وبلغوماري

العميد يلعب مصيره اليوم



يحبس الجميع أنفسهم اليوم في مولودية الجزائر، لأن الموضوع أصبح مسألة حياة أو موت، أو هكذا يصف جل اللاعبين مبارياتهم هذه العشية بسعيدة ضد المولودية المحلية.

فالعميد الذي أصبح يحتل المرتبة ما قبل الأخيرة وأضحى بالتالي من أكبر المهددين بالسقوط، لم يعد أمامه من خيار آخر سوى جمع أكبر عدد ممكن من النقاط للنجاة بجلده، ويمر ذلك بداية بتجنب الهزيمة على الأقل اليوم بسعيدة، موعد يتزامن مع المباراة الأولى للمدرب العراقي عامر جميل على رأس المعارضة الفنية لأصحاب الزي الأخضر والأحمر.

ويعلق المسيرون العاصمة وأنصارهم آمالا كبيرة على التقني العراقي، عله ينجح حيث أخفق الكثير قبله من المدربين، مثلما تدل عليه الوضعية الصعبة التي يوجد عليها عميد الأندية الجزائرية، رغم تعاقب عدة تقنيين، جزائريين وأجانب، على عارضته الفنية منذ بداية الموسم.

لكن المهمة لن تكون باليسيرة أمام عامر جميل، سيما وأن هذا الأخير سيكون مضطرا في أول خروجه مع المولودية للتنازل عن خدمات اللاعبين باجي وقالول والمعاقبين، وهي ضربة موجعة لم

يكن النادي العاصمي بحاجة إليها في هذا الظرف الصعب بالذات. ومع ذلك، لا يفقد عامر جميل الأمل في تحرير لاعبيه من الضغط البيسكولوجي الذي يعانون منه، مثلما لاحظته شخصيا، وذلك بتسجيل نتيجة إيجابية بسعيدة.

بلغوماري مطالب بعملية جراحية

ولأن مسيري المولودية يدركون ذلك جيدا، فإنهم لا يترددون في تقديم الوعود للاعبين بمنحهم علاوات مغرية في حالة الفوز اليوم، سعيا منهم لتحفيزهم من أجل العودة بنتيجة إيجابية.

إلى ذلك، لا يزال سوء الطالع يطارد المهاجم صافي بلغوماري، هذا الأخير الذي راهن كثيرا على العودة إلى الميادين بمناسبة مباراة اليوم، وجد نفسه مضطرا للانسحاب، بعد أن عاودته الآلام على مستوى ركبته. والظاهر، حسب ما أسرنا به إلينا أحد المسيرين، فإنه لم يعد أمام بلغوماري من خيار آخر سوى إجراء عملية جراحية للتخلص من متاعبه على مستوى الركبة، ما يعني أن موسمه انتهى مبكرا في حالة ما إذا قرر فعلا اللجوء إلى تلك العملية.

أيوب. ب

شبيبة القبائل - جمعية الشلف

القبائل تريد الحسم.. وصايب يعفي أو صالح من المهمة

تلعب شبيبة القبائل مباراة الموسم بالنسبة لها حينما تلاقى فريق جمعية الشلف في موعد حاسم في أمر اللقب، خاصة وأن الفارق بين الفريقين يقدر بسبع نقاط.

إلياس. ف

وحشدت إدارة القبائل كل إمكانياتها بهدف الخروج سالمة من الامتحان، والسلامة هنا تعني الفوز بغض النظر عن أي اعتبار آخر. وقدمت إدارة الفريق تحفيزات بالجملة للاعبين، حيث قدرت علاوة الفوز بـ 10 ملايين سنتيم، بالإضافة إلى علاوات أخرى سيتسلمها اللاعبون في حال التتويج باللقب الـ 14 في مشوار الفريق، وسيلعب الفريق مكتمل الصفوف باستثناء اللاعب أو صالح الذي قرر المدرب صايب إعفائه من المهمة والاحتفاظ به للموعد الإفريقي، خشية المغامرة به وهو الذي لم يتعاف كلية من الإصابة. وقال المدرب صايب عن اللقاء «إنها مباراة صعبة جدا، لكن متأكد بحسمها،



لأنه لا مجال للخطأ، خاصة باكتمال صفوف الفريق».

من جهته، حاول رئيس الفريق حناشي الرفع من معنويات اللاعبين وكان قريبا جدا منهم، وراقبهم حتى داخل غرف تغيير الملابس. أما المدافع المالي باري ديمبا فقد أقر بصعوبة اللقاء، لكن هذا الاحترام لا ينفي

رغبة وإرادة زملائه في الظفر بنقاط المباراة.

خديس يعتذر للأنصار

قدم المدافع سيد احمد خديس اعتذاراته للأنصار عقب ما بدر منه حينما دخل في مناوشات مع الأنصار الأسبوع الماضي. وقال خديس لعدد من

داود بوعيد الله يحال على المجلس التأديبي

الشلف دون تلمي، كلوة، بول وحضور زاوي غير مؤكد

بعد العاصفة التي أتت على على بيت الجمعية خلال الأيام الفارطة، عاد الهدوء إلى أوساط الفريق هذا الأسبوع وكل تركيز اللاعبين منصب على لقاء اليوم أمام شبيبة القبائل الذي يعول عليه أشبال المدرب رشيد بلحوت كثيرا من أجل العودة بنتيجة مرضية من هناك على أمل التنافس على المركز الثاني والتصالح مع الأنصار.

وستدخل التشكيلة هذا اللقاء محرومة من خدمات داود بوعيد الله الذي قاطع الفريق منذ لقاء الكأس، وهو ما أثار غضب الإدارة التي قررت إحالته على المجلس التأديبي فور عودته أين سيكون مطالبا بتقديم مبررات عن أسباب

المقاطعة، ما دام أن حجة مرض والده لم تقنع الإدارة، كما سيغيب أيضا المدافع كلوة المصاب على مستوى الكاحل ووسط الميدان تلمي المصاب هو الآخر في الأربطة الهلالية، إضافة إلى المهاجم بول بيافا الذي يتواصل غيابه للمباراة الثالثة على التوالي، في حين تبقى مشاركة المدافع زاوي في الشك وحتى إن تنقل مع التشكيلة إلا أنه سيكون في الاحتياط بنسبة كبيرة.

وتجدر الإشارة إلى أن التشكيلة تنقلت إلى تيزي وزو أمس وأقامت الليلة في فندق لالا خديجة.

ث. ن

عودة مروسي، ربيح، حرياش، حميتي وشلاي

ادرنقا يصاب بمرض غريب وزميت يغيب عن البلديّة

وكان يمكن أن يكون الخط الامامي مكتملا لولا تعرض المهاجم وبلي ادرنقا فور عودته من بلاده (تربص مع منتخب الكونغو) الى مرض غريب على مستوى البطن لم يتم تشخيصه بالضبط منعه من التدريب أول أمس وصبيحة البارحة سبب له الآماس حادة أجبرت المدرب اعضاء من التنقل رفقة زميت الذي عاودته الآلام في مكان الإصابة التي كان يعاني منها حيث لم يتمكن من التدريب صبيحة أمس ما جعل المدرب يعفيه هو

التشنج العضلي الذي حرمه من لعب مباراتي سعيدة والكأس، إضافة إلى حرياش الذي شفي هو الآخر من إصابته، فيما يعرف الخط الامامي عودة كل من حميتي الغائب عن أربع مواجهات بداعي إصابة في الكاحل قبل أن يستعيد عافيته رفقة شلاي الذي يعود آخر ظهور له قبل شهرين في لقاء الدور الأول من منافسة الكأس أمام مولودية قسنطينة أين تعرض إلى إصابة في المرفق أجبرته على إجراء عملية جراحية.

لا تملك تشكيلة اتحاد البلديّة من بديل غير العودة بنتيجة ايجابية من عنابة لتحسين وضعيتها في الترتيب والتصالح مع أنصارها الغاضبين بعد الإقصاء الأخير من الكأس، وعكس المباريات الفارطة التي اشتكى فيها المدرب افتسان من الغيابات فإن هذه المواجهة ستعرف عودة بعض العناصر الأساسية وفي مقدمتها مروسي الذي غاب لأكثر من شهر بسبب التمدد العضلي الذي تخلص منه، رفقة ربيح الذي استعاد عافيته من

إعناية - إ. البلدية  
بونة للتأكيد  
والبلدية لثأر

يأمل الاتحاد العنابي إعادة سيناريو الذهاب عندما يستقبل بعد ظهر اليوم صيفه اتحاد البلدية بملعب 19 ماي في قمة ينتظر أن تجلب جمهورا غفيرا من أنصار الاتحاد المحلي، خاصة بعد استفاقتة مؤخرا وتسجيله لثلاثة انتصارات متتالية، ولهذا فاستقبال البلدية هو فرصة لإضافة فوز رابع على التوالي سيسمح لأشبال عمراني من تسليق سلم الترتيب، خاصة وأنهم سيدخلون المواجهة بتعداد مكتمل ما عدا بوعصيدة الذي يبقى له لقاء واحد لاستفاد عقوبته، أما البقية فهم على أهبة الاستعداد ولو أن كل المؤشرات توحى باعتماد المدرب عمراني على التشكيلة التي حققت الإقلاق في القلعة. محمد. ن



الآخر من التنقل، علما أن التشكيلة تدرت صبيحة أمس قبل أن تنتقل في الأمسية إلى عنابة بداية من الساعة السادسة مساء ووعدت الإدارة بـ 4 ملايين مقابل الفوز. حكيم. ب

**Huali.**  
سيارة الأسرة

حاضر بمعرض السيارات، الجزائر من 25 مارس إلى 04 أفريل رواق "C"

FAW Motors

10 JOURS INCONTOURNABLES

# RENAULT VOUS DONNE DES AILES

من 26 مارس إلى 04 أبريل

KANGOO

سعر خاص : ابتداء من 1 119 000 دج  
دفع مسبق ابتداء من 10 % فقط\*

CLIO CAMPUS

إبتداء من 859 000 دج

1 سنة تأمين ضد كل المخاطر مهداة  
دفع مسبق ابتداء من 10 % فقط\*  
إشترها الآن و ادفعوا على 3 أشهر

CLIO

سعر خاص : ابتداء من 1 094 000 دج  
1 سنة تأمين ضد كل المخاطر مهداة  
دفع مسبق ابتداء من 10 % فقط\*  
إشترها الآن و ادفعوا على 3 أشهر

CLIO CLASSIC

سعر خاص : ابتداء من 749 000 دج  
1 سنة تأمين ضد كل المخاطر مهداة  
دفع مسبق ابتداء من 10 % فقط\*

MEGANE 4 ET 5 PORTES

نسبة خاصة 7,90 %\*

في الصالون الدولي  
للسيارات جناح G

www.renault.dz

2  
سنة  
أو 100 000 كلماستفيدوا من شروط الصالون  
في كامل شبكة رينو الجزائر

\*العرض رينو عرض مسجورة من طرف مستلم الجوائز



## افتتاح صالون "Equip. Auto" في طبعته الثالثة مشاركة قوية لحوالي 174 عارضا

إعداد:  
رحيمة عبد الحفيظ

افتتح، اليوم، صالون Equip. Auto في طبعته الثالثة بقصر المعارض الصنوبر البحري الموجه للمهنيين والمحترفين فقط بمشاركة قوية لحوالي 174 عارضا على مساحة عرض تقدر بـ 4110م<sup>2</sup>. وقد نظم القائمون على هذه التظاهرة وعلى رأسهم السيد «نبيل باي بومزراق» و Francis Pegues ندوة صحفية في وقت سابق. وقد أكد السيد «فرنسيس» أن معايير ومقاييس هذا الصالون بالجزائر هي نفسها بفرنسا، وإنما الاختلاف الوحيد بينهما يكمن في الحجم، كما اعتبر هذه الطبعة أقوى من سابقتها، إذ تعرف نسبة نمو تقدر بـ 10% مقارنة بالسنتين الماضيتين ومن المتوقع أن يشهد الصالون 6000 زائر محترف.

وقد تم تسجيل مشاركة 16 دولة منها «الهند، كوريا والصين» الذين يشاركون لأول مرة، بالإضافة إلى المستوردين الجزائريين الذين يمثلون 33 مؤسسة ويصنفون ضمن المشاركين الأوفياء للمعرض. من أهم ما سيرعرض في الصالون نجد تجهيزات السيارات، شبكات قطع الغيار والصيانة، تجهيزات الفحص والتشخيص، مع تجهيزات

الرفاهية ويصل ثمنها بمناسبة المعرض 1728,000 دج، وهي سيارة رباعية الدفع تتأقلم مع مختلف الأرضيات. • وأخيرا نجد plutus المركبة النفضية ذات المقصورتين ومحرك 2,8 ديزال وسعرها يقدر بـ 999000 دج مدعمة بجميع التجهيزات، أما ذات المقصورة الواحدة فثمنها هو 875,000 دج. وحسب نفس المتحدث فإن مشاركته في المعرض تعتبر مشاركة ناجحة حيث سجل في الأيام الأولى من الصالون مبيعات لا بأس بها، إذ تم تسويق خلال هذه الستة أيام حوالي عشر مركبات من علامة plutus، 32 سيارة aurora و16 سيارة Land.scape. وعن المشاريع المسطرة لهذه السنة والتي تم الشروع في تطبيقها فهي استيراد Huanghai لشاحنات بـ 52 مقعدا قوة 380 حصان بخاري وفرامل إلكترونية مع محرك وعلبة سرعة ذات طراز أوروبي.



تصوير: علاء الدين بويوموت

مشاركتها  
الأولى في  
الصالون أثمرت  
عن عدد معتبر  
من المبيعاتHuanghai  
تعرض سيارتها  
الرباعية  
Land  
scape

بعد النجاح والإقبال الكبير الذي عرفته مؤسسه Huanghai في كل من معرض غرداية وبيجاية، تشارك اليوم لأول مرة في الصالون الدولي للسيارات في طبعته الثانية عشر من خلال سلسلتها المتنوعة. وحسب السيد بشير سوفي، رئيس مجلس الإدارة، فإن المؤسسة حاضرة من خلال مركبة plutus aurora السيارة النفضية ذات المقصورتين وكذا land.scape رباعية الدفع، ومن أهم خصائص هذه المركبات نجد: • aurora مدعمة بمحرك ياباني 2,4 لتر ديزال ومجهزة بأحدث التقنيات التكنولوجية، فهي تحتوي على سقف مفتوح وقيادة موجهة، صالون جلدي مع شاشة تلفزيون، ولضمان الحماية فقد تم تعزيزها بنظام ABS ويبلغ ثمن المركبة 1450,000 دج. • Land.scape 2: لتر بنزين مجهزة هي الأخرى بأهم التجهيزات السالفة الذكر سواء من حيث الأمان أو

تم طرحها مؤخرا في الأسواق العالمية

## "سيتروان" تعول على سيارة "سي 5"

عرضت شركة "سيتروان" الجزائرية التي تشارك في معرض الجزائر الدولي للسيارات والدراجات في طبعته 12 بقصر المعارض، الطراز الجديد من سيارة "سي 5" التي ستمثل من الآن وصاعدا نقطة قوة الوكيل في السوق الجزائرية. وتتملك سيارة "سي 5"



تصوير: يونس أوبيش

عرضت شركة "سيتروان" الجزائرية التي تشارك في معرض الجزائر الدولي للسيارات والدراجات في طبعته 12 بقصر المعارض، الطراز الجديد من سيارة "سي 5" التي ستمثل من الآن وصاعدا نقطة قوة الوكيل في السوق الجزائرية. وتتملك سيارة "سي 5"

عرضت شركة "سيتروان" الجزائرية التي تشارك في معرض الجزائر الدولي للسيارات والدراجات في طبعته 12 بقصر المعارض، الطراز الجديد من سيارة "سي 5" التي ستمثل من الآن وصاعدا نقطة قوة الوكيل في السوق الجزائرية. وتتملك سيارة "سي 5"

عرضت شركة "سيتروان" الجزائرية التي تشارك في معرض الجزائر الدولي للسيارات والدراجات في طبعته 12 بقصر المعارض، الطراز الجديد من سيارة "سي 5" التي ستمثل من الآن وصاعدا نقطة قوة الوكيل في السوق الجزائرية. وتتملك سيارة "سي 5"

## في الواجهة

جديد ديوان  
المطبوعات الجامعيةالوجيز في المنهجية والبحث العلمي  
لفاضل ادريسي

يعتبر الدكتور فاضل ادريسي أن من أسباب تخلفنا عن الركب الحضاري يرجع إلى الاهتمام المحدود بقضايا العالم والمعرفة التي تحتاج إلى أسلوب علمي في تناولها والطرح، أي إلى منهجية.

وفي هذا الإطار جاء كتابه الجديد الصادر مؤخرا عن الديوان الوطني للمطبوعات الجامعية والذي تطرق فيه لمفهوم المنهج العلمي ومرآحله التطور الفكري وكذا البحث والمنهج في العلوم الاجتماعية.

الكتاب عبارة عن بحث مفصل موجه للجامعيين لإعداد البحوث والمذكرات، حيث استرسل الأستاذ في سرد طرق إدراك المعرفة والتفكير العلمي وسبلها وقد تطرق أيضا المؤلف لمعركة «العقل في العالم الإسلامي» ومنهج المعتزلة بحيث سرد مختلف المعارك التي عرفها العالم الإسلامي في تاريخه الطويل بين العالم والدين رغم أن الإسلام دين العلم.

وقد خلص الباحث إلى أن الاختلاف الواقع في هذا الإطار يعود إلى ميولات السلاطين والحكام في تعاملهم مع حرية الأفراد التي تخضع دوما ليوصلة السياسي.

## الاقتصاد القياسي لعلي مكيد



كتاب هو بمثابة قاعدة بيداغوجية هامة لدراسة مناهج الاقتصاد القياسي والإحصاء. وقد ضم الكتاب الذي أنجز وفق

المستوى الأول من مقرر الاقتصاد القياسي تكوين النماذج الاقتصادية واتخاذ القرار الخاص باختيار هذه النماذج وتخصيصها. إضافة إلى العديد من المسائل وتمارين المحاولة بهدف مساعدة الطلاب على تعميق المعارف النظرية، تطرق بالتفصيل للأثار السلبية لبعض الظواهر الإحصائية التي تصادف الباحث القياسي عند إجراء العمليات التقديرية المختلفة.

الشرق الأوسط الجديد لعبد  
الرزاق المخادمي

كتاب قيم يعيد قراءة خارطة الشرق الأوسط الجديد مجموعة من المعطيات في الشرق الأوسط التي لا تخرج عن الإطامع الأمريكية في المنطقة العربية وهنا ربط المؤلف بين هذا «الشرق الأوسط» الذي بشرت به كوندوليزا رايس بعد العدوان الإسرائيلي على لبنان في 2006 ؛ بمعنى أي القضاء على قوة أو دولة معادية للمشروع الأمريكي في المنطقة. بهذا المنطلق بدأت

أمريكا معركتها ضد سوريا وإيران وكل المعارضين لإسرائيل في المنطقة ومن هنا ربط أيضا المؤلف بين الأطماع الأمريكية ومشروعها الممتد حتى إلى شمال إفريقيا عبر مشروع أفريقيوم والقرن الإفريقي. وقد استفاض الكاتب في تحليل تداعيات النصر اللبناني بقيادة حزب الله على المشروع الأمريكي في المنطقة، لذا فقد أدركت أمريكا أن أي عداء لإسرائيل في المنطقة العربية هو وقوف في وجه تحقيق حلم الإمبراطورية الأمريكية الباحثة عن منابع النفط والطاقة خاصة والتي بدونها لا يمكن لأمريكا أن تبقى سيدة العالم.

## "جنوب الحدود غرب الشمس" ظاهرة إسمها موراكامي

الصدفة وحدها جعلتني اكتشف موراكامي، هذا الياباني الذي أعلن القطيعة مع جيل القيم السائدة في بلده وتمرد على النمط في الحياة العادية حتى تحول إلى نجم بدون منازع، حيث ترجمت أعماله إلى عدة لغات عالمية منها العربية، إذ أصدر «المركز الثقافي العربي» الترجمة العربية لروايته «جنوب الحدود غرب الشمس».



هذه الرواية التي تجعلك للوهلة الأولى تظن صادقا أن موراكامي عربيا وأن العمل طبع أصلا باللغة العربية وليس مترجما عبر النثر الذي ترسمه العوالم الروائية للعمل هي مزيج من رموز أمكنة وأزمنة تمتلئ «الإحالات والرمزية التي تعطي للنص التعدد في الفضاء والشخصيات والقراءات أيضا «كنت صبيبا عاديا ينحدر من الطبقة اليابانية الوسطى. بالطبع، عام 1968، كما في العالم كله، احتلنا الجامعات وحاربنا الشرطة حالمين بعالم مثالي. لكن المجتمع كان أقوى منا، فتخلت عن كل شيء». هكذا يبدأ سرده الذي سرعان ما يقود إلى اكتشاف أعوار النفس البشرية حيث يمتد السرد هادئا ورتيبا عبر قصة الابن الوحيد بطل روايته يتمرد على النمط السائد في مجتمعه ويعقد الصلة مع القصص والأنماط غير المألوفة في مجتمعه. عوالمه الروائية مزيج من إحالات على أمكنة وأزمنة وتواريخ تمتزج فيها الموسيقى بالتاريخ وحاجات الجسد «يرفض أن يكون موظفا في إحدى الشركات بل «يعتق حياة بوهيمية خارجة عن الإطار التقليدي، مفتتحا ناديا ليليا للجاز في طوكيو بمساعدة حماه، في عالم الحانات يمارس عشقا مراهقا يكتشف فيه نفسه متأخرا عبر علاقته بفتاة الطفولة التي يعاود لقاءها بعد فراق دام 15 سنة.

«جنوب الحدود غرب الشمس» رواية

أحمد عبد الكريم في روايته «عتبات المتاهة»

## شهادة على عنف المدينة...



و«موج الفيكينغ» البحار المتقاعد. وإدريس الذي يتحول من الرقية إلى الأصولية... كما تحاول الرواية أن تروي بلغة شعرية بعض تاريخ الأمكنة وروحها مثل الواحة الزرقاء، والقصبه ومقهى «البركة» وتاريخ الهجة...

تروي الرواية حكاية «القبلي» الشاب الذي ينتقل من الواحة إلى البهجة للدراسة، فيجد نفسه وسط متاهة العاصمة بعنفها وتعقيد الحياة فيها والتناقضات الموجودة بها. كما يجد نفسه وسط قصة حب مع كاهنة التي يرغمه الأصوليون على الزواج منها، لكن كاهنة سرعان ما تهجر ليبقى وحيدا يواجه العاصمة بهشاشته وطيبته البدوية. ويؤدي تسارع الأحداث المتلاحقة إلى أن يقف القبلي أمام موقف يشكل بداية المتاهة؛ ذلك أنه لا يستطيع المغامرة باتجاه ما وراء البحر، كما لا يستطيع العودة إلى

المسرح الجزائري من «سلاحي علي» المعروف بعلالو إلى محي الدين بشطارزي. في الكتاب أيضا رصد لأهم المراحل التي مر بها المسرح الجزائري من «مغامرة الهواة الناجحة» التي انطلقت في 1926 إلى 1932 أين انطلقت مرحلة «البحث عن الذات وتأكيد هوية المسرح الجزائري ثم مرحلة الصعاب التي دشنتها المسرح الجزائري عام 1946 وهي المرحلة التي عرف فيها لمسرح الجزائري ركودا نتيجة ظروف الحرب والرقابة.

الكتاب مرجع مهم لأي باحث في تاريخ المسرح الجزائري الذي ارتبط في كل مراحل بهوم الإنسان الجزائري ونضاله من أجل إثبات هويته وشخصيته الوطنية وهو ما قد يعطي صورة قوية وصادقة عن القوة وسمعة المسرح الجزائري عربيا، خاصة في سنوات السبعينيات وبداية الثمانينيات من القرن الماضي قبل أن يدخل المسرح في دوامة الركود نتيجة الأزمة الدموية التي دخلت فيها الجزائر في التسعينيات.



في دراسة تاريخية فنية يعيد الباحث والأستاذ أحسن تيلاني فتح ملف «المسرح والثورة» في كتاب قيم صدر عن منشورات وزارة الثقافة في إطار مشاريع الكتاب لعاصمة الثقافة العربية وقدم له عبد الحميد مهري. يرصد المؤلف صور وإسهامات المسرح الجزائري في الثورة التحريرية عبر مسار ونشاط الطلبة الجزائريين في تونس وكذا الدور المحوري الذي قامت به الفرقة الفنية لجبهة التحرير الوطني. وقد اختار أحسن تيلاني ثلاثة نماذج من المسرح الجزائري في تلك الفترة، إذ تناول بالتحليل مسرحية «أبناء القصبه» لعبد الحليم رايس كنموذج للمسرح الشعبي باللهجة العامية و«مصر الطغاة» لعبد الله الركيبي كنموذج للمسرح بالفصحى ومسرحية «الجثة المطوقة» لكاتب ياسين كنموذج بالفرنسية وكانت القواسم المشتركة بين كل هذه النصوص الدفاع عن الهوية الوطنية وحق الشعب الجزائري في تقرير مصيره وإن كان بصورة رمزية. وحتى

سيديا تقدم «نحو مشرق معقد» لأنطوان سفير

مخطط واشنطن لأمرأة الشرق الأوسط



أصدرت سيديا مؤخرا الطبعة الجزائرية لكتاب الصحافي اللبناني أنطوان سفير «نحو مشرق معقد» يطرح فيه الأسباب

والخلفيات الحقيقية لغزو أمريكا للعراق، حيث يحلل الصحافي المختص في شؤون الشرق الأوسط وأستاذ العلاقات الدولية، تداعيات احتلال العراق على منطقة الشرق الأوسط التي تسير نحو إعادة

الهيكلية بهدف أمركة وتقليم أظافر كل الدول المعارضة للسياسة الأمريكية في المنطقة، حيث يربط أنطوان سفير بين احتلال العراق والاضغوطات الأمريكية على سوريا وإيران والاجتياح الإسرائيلي للبنان بمباركة أمريكية. ويؤكد المؤلف أن حروب أمريكا في المنطقة التي تخوضها سواء بطريقة مباشرة مثل حال العراق أو تلك التي تخوضها بالوكالة بدعم أنظمة عربية في المنطقة، هدفها تقميت المنطقة العربية إلى دويلات وصناعة

أقليات متناحرة، كما هو الحال الآن في العراق بين الأكراد والسنة والشيعه أو بين المارونيين المنقسمين على بعضهم في لبنان أو ما يسمى بالنفوذ الإيراني في العراق وسوريا والتحالف غير المعلن بين مصر السعودية وأمريكا. الكتاب يوضح كيف أن أمريكا تحاول أن تجعل من منطقة الشرق الأوسط مضخة نفطية دائمة لتمويل نفسها حتى لو استدعى ذلك خوض الحروب والدوس على سيادة الشعوب. للإشارة، فإن أنطوان سفير، صحافي من أصل لبناني يدرس العلاقات الدولية في باريس وله عدة مؤلفات أهمها «مسلمو أمس إلى اليوم»، «القاعدة تهدد فرنسا»، «تونس أرض التناقضات» ومؤلفات أخرى.

## في قصة موجهة لأطفال "حورية" و11 ديسمبر ترد على قانون



تجديد الاستعمار في إطار سلسلة «الطفولة والاستعمار» أصدرت دار السانين في البلدة قصة موجهة للأطفال «حورية» و11 ديسمبر

لصاحبها مخلوف شتوحي يتناول مظاهرات 11 ديسمبر 1960 التي قادت الجزائر إلى افتكاح اعتراف الأمم المتحدة بحقوقها في تقرير

المصير. الكتاب تناول الأحداث بأسلوب بعيد عن الكلاسيكية، استله المؤلف بالإشارة إلى مقدمة كتاب «تاريخ فرنسا والجزائر» الموجه للأطفال في الفترة الاستعمارية وعمل على تكريس الصورة الإيجابية للمستعمرين الفرنسيين، على

هذا الأساس قام المؤلف باستلهام أحداث الحكاية من واقع تلاميذ وأطفال جزائريين تحدثوا غطرسة فرنسا. أحداث القصة مستوحاة من قصة واقعية يعين تموضت التي عرفت مظاهرات سلمية لتحرير الوطن وهنا تعيش حورية التواقة لرؤية علم بلادها يرفرف مكان العلم الفرنسي وتشارك في أول فرصة نتاج أمامها في المظاهرات ولكن رصاصة تصيبها في القلب ويكفنها العلم الذي كانت تحمله وهي رسالة إلى الضمائر الحية التي استطاع المؤلف أن يوصلها بلغة مزدوجة بين الفرنسية والعربية لأغراض تعليمية. للإشارة، فإن المؤلف سيصدر قريبا الكتاب الثاني من السلسلة بعنوان «التلميذ حافي القدمين».

## إعلان

قصد خلق تقاليد جديدة في ترويج الكتاب، تطلق الشروق استطلاع «كتاب الشهر» لرصد أكثر الكتب مبيعا وقراءة في الجزائر. لذا، توجه الشروق نداء لكل الناشرين وأصحاب المكتبات عبر الجزائر، لإرسال أسماء العناوين التي تحقق الرواج لدى القارئ الجزائري. عبر رقم الفاكس 021.46.27.34 أو البريد الإلكتروني: zahiamancer@yahoo.fr

الوجه الآخر للجنس الأصفر الذي تضايقه عبارة "علي بابا"

# الصينيون "يقتحمون" الملاهي الليلية والبيوت المشبوهة بوهران

يبدو أن لعنة العمال الجزائريين والشباب العاطل حلت مؤخرا بالصينيين، فبينما يذهب الجميع إلى ندب حظهم على المشاريع التي يتخاطفها الجنس الأصفر، يكاد أصحاب الكباريات والبيوت المشبوهة بوهران يقرعون الطبول ويرقصون فرحا بما راجت به تجارتهم بعد تهافت العابثين من شرق العالم على تلبية أهوائهم من جنس وخمور.



جعل الجميع يتقزز من هذه التصرفات ويزداد منهم نفورا، وما زاد الطين بلة هو عدم احترامهم لحرمات البيوت المجاورة وخروجهم شبه عراة إلى الشارع، إضافة إلى عدة منبذات أخرى، وصلت إلى ضريحهم في إحدى المرات أثناء تواجدهم بمرحاض عمومي.

## يضرّبون الأطفال الذين يضايقونهم بـ "علي بابا"

لفت هؤلاء الغرياء بسلوكياتهم وطريقة لباسهم وكلامهم انتباه الكثير من أطفال الحي الذي يقيمون به وكذا الأحياء المجاورة، حيث بمجرد خروجهم من المدارس زوالا يتوجهون إلى الفيللا التي يقيمون بها من أجل مضايقتهم والاطلاع على ما يفعلون وكيف يتكلمون، إلى درجة أن بعضا من المراهقين تمكنوا من دخول "مملكة الصينيين" والاطلاع على عاداتهم في الأكل والنوم وغيرها. وكان أكثر ما أثار انتباههم هو استهلاكهم الكبير للبيض، حيث كانت سيارة أحد التجار وهي من نوع "رونو إكسبرس" تحمل يوميا بصناديق البيض، فضلا عن استهلاكهم للحوم القطط التي أثار اختفاؤها المفاجئ من الحي كثيرا من الشكوك.

وقد نشأت بينهم بعض الصداقات لكن في حدود ضيقة، في حين يستاء الصينيون كثيرا من كلمة "علي بابا" التي أصبحت تطاردتهم في كل مكان يتواجدون فيه، والتي تعني السارق، حسب قصته مع اللصوص الأربعة، وهو ما أثار حفيظة الأطفال وجعلهم يلقبونهم بذلك إلى أن تحول الأمر إلى مطاردات وكر وفر بين الطرفين وكلام غير مفهوم من الصينيين يوحي بأنه سب وشتم بلغة الجنس الأصفر يخرج من أفواه غاضبة. وتمادت هذه الحرب ما بين الكبار والصغار إلى درجة تبادل الرشق بالحجارة، حيث كان الأطفال يرمونهم بالحجارة داخل الفيللا التي ساء حالها، خصوصا في الأوقات التي يحتفلون فيها على السطح، ليهم عدد كبير منهم بمطاردة الأطفال حاملين معهم العصي والحجارة، وما حدث في إحدى المرات أن تعرض طفل للضرب المبرح بعدما "ألقي عليه القبض" وكادت أن تنزلق الأمور بعدما ثار ضدهم رفاقاؤه بالحجارة وترديدتهم لعبارة "علي بابا"، بينما تضرر أصحاب السكنات المجاورة من هذه التصرفات، حيث لم يعودوا يسلمون من الحجارة الطائشة، وتصرفات الصينيين التي قد تتحول إلى سبيلطة" في سنوات مقبلة

ولايات الوطن نهاية الأسبوع، أو حتى حكرا على المغتربين الذين يفضلون شراء فيلات بالساحل الوهراني لقضاء عطلة الصيف، بل تجاوزت ذلك لتصبح ملاذا للصينيين بما تقدمه من سهرات ماجنة على مستوى العشرات من الكباريات والملاهي الليلية فضلا عن بيوت الدعارة المنتشرة بكل مكان، ما جعلهم يجوسون خلالها حسب قدراتهم المادية على تحمل دفع قواتير آخر السهرة.

وإن كانت ذوات الأسعار المرتفعة محصورة على أصحاب المال منهم من إمارات ومشرفين على المشاريع، يفضل أراذلهم اللجوء إلى علب الليل المحشوة بين المناطق المنغزلة. وحسب عارفين بأمر هذه التجارة فإن الصينيين لم يعودوا يقضون عطلهم الأسبوعية إلا بهذه الأماكن، وبينما يلجأ بعضهم إلى التنقل باستمرار ما بين مقرات إقامتهم بمدينة وهران ودائرة عين الترك، استفاد آخرون من الإقامة القريبة بعدما حصلوا على مشاريع بالمنطقة كتلك التي يباشرونها بالقاعدة البحرية المرسي الكبير، لتتحول بذلك المنطقة إلى شبه مقاطعة صينية.

## فيلا لأكثر من 40 صيني

يقال دائما "رب ضارة نافعة"، فيغض النظر عن النعمة التي يشكلها الصينيون على كثير من الجزائريين باعتبار استيلائهم على أهم المشاريع، أصبح تواجدهم يمثل محل استفادة من قبل ثلة مثلما يحدث ذلك بأحد الأحياء الراقية بعين الترك، حيث تتواجد فيلات خاصة، أصحاب نفوذ، أرباب المال ورجال الأعمال وكذا مغتربين. وبما أن هذه الفيلات لا تستغل إلا في موسم الاصطياف حيث تعج هذه الأحياء بالحركة بعدما كانت خالية على عروشها طيلة أيام السنة، لجأ إطار سامي إلى تأجير الفيلا الخاصة به لأزيد من 40 صينيا من بينهم فتاتان، تم تخصيص حافلة لنقل المسافرين تنقلهم إلى مكان عملهم لتعود بهم في المساء، وعلى لسان جيرانهم فإن الصينيين يعيشون بالحي بما يضايق السكان من عاداتهم السيئة التي لا تحترم أخلاق وقيم المجتمع الجزائري، كتلك الحفلات التي كانوا يقيمونها عدة مرات في الأسبوع على سطح الفيلا وسهرات مرفوقة بالخمور، إذ يتم يوميا الإلقاء بكميات كبيرة من علب الجعة الفارغة بما يشير الانتباه. واستمر ذلك حتى في شهر رمضان، ما

حيث بلغ الأمر إلى تصنيف بعض هذه البيوت وسمها بأنها خاصة بالصينيين مثلما يحدث ذلك بحي سيدي الهواري العتيق، حيث تحول هذا الأخير إلى معبد ولوا وجوههم شطره، وأصبح ملاك هذه المحلات يجنون كبرى المداخيل من جيوب أصحاب الوجوه الصفراء، حتى أن المعروضات لتقديم الخدمة بالصالون لا تبقى إحداهن شاغرة بمجرد دخول الوفد الصيني، حسب رواية أحد المقربين من أصحاب هذه البيوت، كون الوفد الواحد قد يصل إلى 15 فردا، ليتحول المكان إلى ما يشبه تجارة الجنس الراجحة بالمدن الآسيوية.

وترتفع جراء ذلك المداخيل اليومية لبيوت الدعارة إلى الملايين، خصوصا وأن جماعات الصينيين دأبت على زيارة هذه الأماكن باستمرار، في الوقت ذاته، يعد هؤلاء أفضل الزبائن للمتجولات بالشوارع لجرهم إلى دفع مبالغ معتبرة مقابل قضاء ليلة حمراء بشققهن أو بيوت توجر لذات الأغراض.

## الملاهي الليلية بـ "عين الترك" تعج بالجنس الأصفر

مدينة الملاهي الليلية عين الترك لم تعد تستقطب الوافدين من مختلف

الجميع بارتقاعه، يفضل الصينيون نوعا من الدفاع عن النفس، كإجراء احترازي من أي اعتداء، التجول بأزقة المدينة وشوارعها في جماعات يصل عددها إلى 15 فردا شبيهة بمسلسلات سالكوبوي الأمريكية، وهو ما يجعلهم في مأمن حينما حلوا.

قد تبدو عاداتهم غريبة في أغلب الأحيان حسب شهادة الوهرانيين القريين منهم في السكن، إلا أن ذلك دخل دائرة المعتاد من السلوك في الأذهان وتراجعت دهشة كثيرين كانت تشد أبصارهم إلى الجماعات الصينية مرفوقة بالضحك والتعجب، لكن ما أثار الاستغراب حقيقة لدى سكان الولاية هو طفو شقاوات الرجل الصيني إلى السطح وإقباله على الانحراف في ظرف أشهر قليلة منذ أن وطأت أقدامهم تراب الولاية إلى درجة أن بلغ بهم الأمر إلى مغازلة الفتيات بالشوارع ورميهم بنظرات غير بريئة وصلت إلى حد المضايقات ووقوع مشاهدات ما بين الصينيين والشباب الوهراني.

وبينما لم يكن يسجل في فترة سابقة غير سلوكيات محتشمة ومتخفية للصينيين فيما يتعلق بالتردد على بيوت الدعارة، المخمرات والكباريات، تحول الأمر إلى شيء من السلوك المعلن دون مداراة أو استحياء من الدين والقيم التي تحكم هذا المجتمع، حتى أصبح هؤلاء زبائن مفضلين لأصحاب بيوت الفساد وباتعات الهوى المتجولات بالشوارع بحثا عن صاحب مصروف الليلة.

## الصينيون يتحولون إلى أفضل زبائن البيوت المشبوهة

لم تعد تجارة الجنس بوهران تخفى على أحد، لأن البيوت المشبوهة تفتح أبوابها ليلا ونهارا ولا يكاد ينقصها غير يافطة في أول الشارع يكتب عليها "بيت مشبوه على بعد... مع الإشارة أسفل ذلك إلى تحفيظات لها علاقة بفضون التسويق كالتخفيضات الموسمية أو "الطمبولا" أو ساتان بسعر واحدة... لأن مثل هذه الأماكن صارت مشهورة وذاع صيتها عبر مختلف ولايات الوطن سواء المرخص لها وتحت الرعاية السامية للدولة أو تلك التي تعمل بطريقة غير شرعية ويجب متابعتها لأنها لا تدفع الضرائب.

ولعل أول ما شد أنظار الصينيين هو تلك المحلات المشبوهة وجعلهم يتوافدون عليها للاستفادة من خدماتها،

## صالح فلاق شبرة

لم يعد بالإمكان أن تتخيل مكانا واحدا من الأماكن المشبوهة بوهران دون أن ترى الجوار جماعات من الصينيين يحومون حولها مثلما يفعل الذباب مع القذارة، وكذاب المنحرفين من سكان المنطقة أو الوافدين إليها من باقي ولايات الوطن بحثا عن الترفيه والاستمتاع بالليالي الحمراء والسهرات الماجنة بالكباريات والكازينوهات، فأضيف إلى المشهد جنس آخر أجنبي اعتاد أن يرتاد إلى هذه الأماكن إلى درجة الإدمان، حتى ذهب البعض إلى السخرية منهم قائلا إن "الأموال التي يحصلونها تبقى هنا".

## الوجه الآخر لشاحبي الوجوه بوهران

الجميع بوهران على غرار باقي ولايات الوطن كانوا معجبين بالصينيين إلى درجة الذهول بما نسجته في مخيلاتهم تلك الإنجازات في مجال العمران والتهيئة والطرق التي تحولت بلحم البصر إلى مشاريع منجزة وجاهرة لقص الشريط الملون بها من طرف المسؤولين، خصوصا وأن المعتاد أن مثل هذه المشاريع كانت تسير بسرعة السلحفاة في أيدي المقاولات الجزائرية، وذهب الجميع في نفس الوقت إلى نسج قصص خليطة من الواقع والخيال عن عظمة هذا الشعب الذي لا ينام كثيرا ليعمل أكثر، حالت بينها وبين التقديس قاب قوسين أو أدنى.

وبين هذه القصة وتلك، حط الصينيون رحالهم بعاصمة الغرب الجزائري ليتحولوا من بضعة أفراد يتجولون على استحياء بالشوارع الكبرى للمدينة وقريبا من الفنادق التي يسكنون، إلى مجموعات أكبر فأكثر اكتسحت جميع المناطق التي كانت محرمة من قبل بحكم ما تفرضه تقاليد الأجنبي عن البلد الذي يحل به، فبعدما كان هؤلاء لا يتجاوزون دائرة وسط المدينة وشوارعها الرئيسية، قفزوا إلى الضواحي مثل حاسي بونيف، عين البيضاء وكناستيل، ما جعل الجميع يعترف بانتماهم الذي فرضوه من خلال تعايشهم مع الجميع في معاملاتهم اليومية سواء في العمل، العلاقات أو في معاملات البيع والشراء. ولأن معدل الاعتداءات اليومية لأغراض السرقة والاستيلاء على ممتلكات الضحايا باستعمال التهديد تحت وطأة الأسلحة البيضاء بوهران يسلم



## خارج السرب

● سميرة قبلي

### حرارة...

العقيد معمر القذافي قال بمرارة للزعماء العرب الحاضرين والغائبين عن قمة دمشق، إنه «لا شيء يجمعنا سوى هذه القاعة». وفلا كان كلامه اصديق ما قبل في القمة!

الأمين العام للجامعة العربية نعى بدوره ما كان يسمى بالتضامن العربي والوحدة العربية والقومية وغيرها من الألفاظ. وفلا كان نعيه في محله!

غاب ثمانية من القادة العرب ولبنان أيضا قاطع القمة، رغم أن هذا التقليد الشكلي متبع منذ عشرين سنة. هذا الغياب أكد حقيقة واحدة وهي عدم احترام هؤلاء الزعماء للمؤسسة الإقليمية التي تجمعهم ولو شكلا، معتقدين بذلك أنهم يمثلون أنفسهم فقط دون شعوبهم، فكيف هؤلاء وقد تصرفوا هكذا أن يحترموا مؤسساتهم الداخلية التي يشرفون عليها والتي من المفروض هي التي تسيير الحياة السياسية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية لبلداتهم!

منهم من مسك العصا من الوسط واعتبر غيابه تضامنا مع لبنان! ثم كيف للغياب أن يصبح تضامنا، يحدث هذا فقط في دول يمارس عليها الخوف والضغط والإرهاب المعنوي من الدول المالكة لزامن الأمور، خاصة أمام تواجد وتزامن زيارة رايس إلى منطقة الشرق الأوسط أو بالأحرى إلى إسرائيل ثم الأردن!

بهذا التصرف أكد معظم الزعماء العرب على عدم مسؤوليتهم تجاه أنفسهم وشعوبهم فكيف أمام هذا التهاون واللامسؤولية أن تحل مشكلة فلسطين أو لبنان أو غيرها! القذافي لم ينطق عن الهوى، بل يدرك تماما ما يقول وقوله اصديق وأجرأ ما قيل، فقط لو يتبعه بالتجسيد العملي صادقا لقول المصطفى (الكريم): «الإيمان ما وقر في القلب وصدق العمل».

### جاء لسرقة الفهم فلقى مصرعه

لقي، أول أمس، شاب مصرعه بعد تلقيه طلقات نارية أرده قتيلا وذلك بعد إقدامه رفقة صديقه على مهاجمة زريبة كانت تحتوي على عدد كبير من رؤوس الأغنام بإحدى المزارع بضواحي مدينة الجلفة، حيث تفتن لهما صاحب المنزل وعند شعورهما ببيطته لاذا بالفرار، لكنهما أعادا الكرة بعد مدة ليجد صاحب المزرعة نفسه مجبرا على إطلاق النار، حيث أصاب أحدهما فلفظ أنفاسه مباشرة، بينما فر الآخر. وقد باشرت فرقة الدرك الوطني بالجلفة تحقيقا حول ملابسات القضية.

### ● بربورة بلقاسم

### رجع إلى الجزائر ليتزوج فوجد السجن في انتظاره

بعد 17 سنة قضاه في إسبانيا، تراجأ «محفوظ»، لدى رجوعه إلى الجزائر منتصف شهر مارس ليقدم عرسه في بداية أفريل ويستقر نهائيا ببلده، بأن محل أمر بالقبض ضده ليلقى عليه القبض ببطار هوارى بومدين وبحال للمحاكمة أمام محكمة سيدي امحمد، بسبب شجار يعود إلى 18 سنة خلت، عندما تعرض الضحية مصطفى لاعداء بسلاح أبيض من قبل ابن حيه محفوظ بسبب خلاف وقع بين أخ المتهم والضحية.

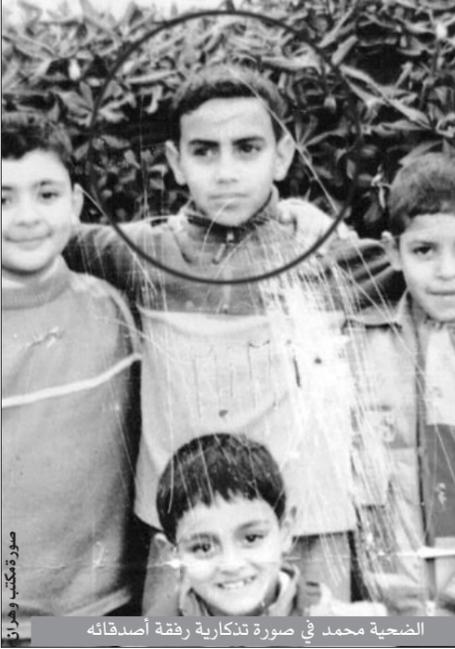
وصرح المتهم بأنه لم يكن ينوي ضرب الضحية بل تدخل لفض النزاع بين هذا الأخير وأخيه. وبدوره الضحية مصطفى أكد للقاضية أنه نسي الوقائع وسامحه، معتبرا ما حدث بينهما كان طيش شباب.

في المقابل طالبت ممثلة النيابة بعقوبة عام حبسا نافذا و10 آلاف غرامة نافذة، لتتطرق القاضية بالعقوبة مع وقف التنفيذ.

### ● الهام بوتلجي

## الجريمة خطط لها مراهق للانتقام من زوج أمه بوهران عصابة تختطف محمد وتكبل بجثته قبل شنقه!

أخذت ظاهرة اختطاف الأطفال منحى خطيرا بوهران التي باتت تستيقظ على أنباء مروعة، أبطالها منحرفون تجرعوا من كأس الإجرام حتى الشمالية، حيث لاتزال عائلة بن عبد النبي بوهران تتجرع بمرارة فقدان فلذة كبدها «محمد» ذي الـ 11 ربيعا، الذي اختطف على يد مجموعة من المنحرفين منذ أشهر، ترصدته عند خروجه من المدرسة واقتادته إلى منزل مهجور، حيث عذبته قبل أن ترزق روحه في الأخير بطريقة بشعة...



الضحية محمد في صورة تذكارية رفقة أصدقائه

أمهم، لكن جنون الانتقام لم يتوقف عند هذا الحد، بل وصل الأمر إلى الاعتداء عليه جنسيا، ثم شنقه بواسطة سلك معدني، «محمد» رحل عن الدنيا، وفي فؤاد أمه وأبيه منه ألف ذكرى، فهو لن يحمل المحفظة مجددا ولن يتوجه إلى المدرسة.

مصالح الأمن التي اشتغلت على ملف الجريمة، وبناء على المعطيات المتوفرة لديها، خلصت إلى حقيقة مفادها، أن المراهق ابن زوجة بن عبد النبي هو من يقف وراء هذه الجريمة الشنعاء، ومن ثم تمت إحالته على محكمة الأحداث. أما الجماعة الخاطفة فقد مثلت أمام محكمة الجنايات التي برأت ساحتها، لكن أهل الطفل قرروا استئناف الحكم... كل من حضر أطوار المحاكمة ذهل، لهول وقائعا، إلا أن ما هز كيان الحاضرين بمن فيهم رئيسة الجلسة، عندما راح الأب يحكي لوعة فراقه لابنه «محمد» الذي خلف وراءه جرحا عميقا لم يندمل بعد، وهو الطفل الذي ملك بذكائه الثاقب وروحه المرحة قلوب الجميع. هي قصة من بين العشرات التي أسانت عن وحشية عديمي الضمير وأصحاب النفوس المريضة المتلهفة لإلحاق الضرر بالآخرين.

على متن سيارة من نوع رينو 25، واقتادوه إلى إحدى الشقق الفارغة، هنا بدأت فصول مسلسل درامي طبقت فيه شتى فنون التعذيب النفسي والجسدي، فقد عمد الخاطفون إلى تقييد يدي الضحية ورجليه بواسطة حبل، وتكميم فمه بشريط لاصق، حتى لا يصرخ وينكشف

### محمد حمادي

كل الأمور كانت تسير على ما يرام مع السيد عبد النبي، إلى أن جاء المشروع المشووم الذي فتح عليه أبواب جهنم، عندما قرر إعادة الزواج من امرأة ثانية، مطلقة ولديها أبناء، أحدهما مراهق عارض بشدة أن تتزوج والدته بشخص آخر بعد طلاقها من أبيه، لكن الأم أصرت وتم عقد قرانها على الزوج غير المرغوب فيه، الذي دخل في خلافات كبيرة مع ابن زوجته المراهق، لكن لم يخطر على باله قط أن الأمور ستصل إلى حد اختطاف ابنه والتكبل به.

وفي إحدى المرات وجد والد «محمد» ابن زوجته المراهق داخل سيارته، فأشبعه ضربا، وهو الأمر الذي لم يستغف هذا الأخير، كون السيارة ملكا لوالدته اشتريتها من أجل قضاء حوائج العائلة، فراح يسمع زوج أمه شتى أنواع السب والشتم، والأكثر من ذلك أنه توعد بالانتقام ويأمن

ينال من ابنه المدلل «محمد». وبالفعل، باشر المراهق الغاضب مشروعه الانتقامي، بأن أحر أربعة من معارفه لاختطاف الطفل البريء، حيث ترصدت الجماعة الخاطفة الضحية عند خروجه من المدرسة وياغته أحدهم وأركبه عنوة

## الإعدام لشاب ذبح زوجته بعد طعنها بالمسيلة

وما كان عليه إلا أن حمل السكين وطعنها في عدة أماكن من جسمها. وعندما سقطت قام بذبحها.

وعند الاستماع للشهود أكدت أخت الضحية أن أختها اشتكت لها مرة بأن زوجها يهددها بالقتل وبعد تشكل جميع الوقائع والحديثات والقرائن وجهت للمتهم «ع.م.» تهمة جنائية القتل العمدي مع سبق الإصرار وارتكاب أعمال وحشية.

### 20 سنة سجنا لقاتل مجاهدة بيجاية

مشبوهة رفقة أناس غرباء. وأمأم رفض الضحية تحقيق مطالبه إلى حين وصول حفيدتها، قام بضربها بقضيب حديدي على مستوى الرأس وهي الضربة التي أحدثت لها كسورا في الجمجمة تسببت في وفاتها.

المتهم الذي اعترف منذ الوهلة الأولى بارتكابه الجريمة، نفى أن يكون الدافع وراءها هو الاستيلاء على أموال الضحية مثلما صرحت به زوجته، التي أكدت بأنه اقترح عليها قتل الجدة والاستيلاء على أموالها حتى قبل عقد قرانها.

### ● ن. أوهاب

### المحضر أكد أنها لا تتوفر على أدنى شروط الحياة

## 7 أفراد بسطاوالي يسكنون غرفة واحدة منذ 18 سنة

### دولة حديدان

تسكن عائلة بن مالك بسطاوالي غرفة واحدة منذ 18 سنة مضت بعد أن رفضت كل السلطات المحلية مساعدة رب الأسرة في الحصول على سكن اجتماعي. الغرفة لا تتجاوز مساحتها 6 أمتار مربعة وأقر المحضر المعين التابع للدائرة الإدارية لزرالدة في 2001 أنها لا تتوفر على أدنى شروط الحياة في غياب التهوية، إذ لا توجد أية نافذة في جدرانها، بالإضافة إلى انعدام دورة للمياه ومطبخ، وخلص المحضر إلى أن المعني بالأمر في أمس الحاجة إلى مسكن اجتماعي.

ولدى معاينة «الشرق اليومي» لمنزل السيد رشيد الكائن بسطاوالي ووقفت على الوضع اللاإنساني الذي تعانيه العائلة، إذ يبيت أفرادها السبعة بهذه الغرفة الوحيدة، أصغرهم يبلغ من العمر 10 سنوات وأكبرهم 19 سنة، بالإضافة إلى الإبن المعوق بنسبة مائة بالمائة، حيث يصعب على الأبناء مذاكرة دروسهم،

## 14 مليون مصاب بالأمراض المزمنة في الجزائر

أعلنت شبكة الأمراض المزمنة، عشية تنظيمها للملتقى الوطني الثاني لربيع الصحة، غدا، بالمكتبة الوطنية بالحامة، أن يزيد من 14 مليون جزائري مصاب بمختلف الأمراض المزمنة التي تحولت إلى كابوس يهدد حياة المواطنين، حيث كشفت تقارير وزارة الصحة أن 60 بالمائة من الوفيات في الجزائر سببها هذه الأمراض من سكري وضغط وروبو وقلب وحساسية... نتيجة التغيرات والتحويلات الكبيرة التي عرفتها حياة الجزائريين من حيث التغذية والبيئة والإهمال الصحي في المناطق الريفية. ويسعى القائمون على هذا الملتقى إلى خلق فضاء زمني ومكاني تلتقي فيه الأطراف المعنية من أخصائيين وجمعيات ومشرعين وسلطات ومرضى من أجل وضع استراتيجية وقائية للمرضى وتعزيز النتائج المتحصل عليها من خلال مناقشة مفصلة لهذه الأمراض.

وتجدر الإشارة إلى أن منظمة الصحة العالمية حذرت من مغبة وفاة 36 مليون شخص في غضون عقد من الزمن ما لم تتم الوقاية من الأمراض المزمنة حتى عام 2015 وقالت إن الأمراض المزمنة هي المتسبب الأول في الوفيات في العالم، مضيفة أن آثار هذه الأمراض تتفاقم، حيث يموت سنويا نحو 17 مليون شخص لاسيما في الدول الفقيرة حيث تقتل هذه الأمراض 80 في المائة من المرضى في العالم.

### ● بلقاسم حوام

### ألف طبيب في الملتقى الوطني الرابع للأطباء العاملين بالعاصمة

يعقد يومي الأربعاء والخميس القادمين، الملتقى الوطني الرابع للأطباء العاملين بالمكتبة الوطنية الحامة بالعاصمة بمشاركة ألف طبيب جزائري.

الملتقى سيعنى بالتكوين الطبي المتواصل للأطباء ليواكبوا التطورات الطبية الحاصلة في العالم. ومن المنتظر أن يسلم الضوء على مرض الزهايمر، اضطرابات النوم، الصرع وغيرها من أمراض العصر.

وأكد الدكتور صلاح لعور، رئيس لجنة تنظيم الملتقى، أن الموعد سيحضره الكثير من المتخصصين في مختلف الأمراض، مبرزا أن الأطباء الجزائريين يعتبرون من أكفأ الأطباء في العالم.

### ● دولة حديدان

### علماء يحذرون من حملة جديدة لتعريف القران

حذر جمع من المشايخ والدكاترة التابعين لجمعية العلماء المسلمين، أول أمس، في ملتقى القران الثاني ببلدية بوروية، من موجة جديدة لتعريف القران الكريم يشنها بعض المستشرقين في الجزائر والذين يعملون على نشر كتاب جديد محرف يدعى «القران» يحمل سورا وآيات قرآنية محرفة. كما حذر العلماء من تنامي مظاهر التتصير في الجزائر بانتقالها إلى المؤسسات التربوية والجامعات مما يشكل خطرا على الصغار والشباب، حيث دعوا إلى ضرورة تفعيل عمل المساجد في محاربة هذه الآفة.

### ● بلقاسم. ح

### حجز 437 قارورة خمر بالجلفة

حجزت، قبل يومين، عناصر الأمن الحضري الفصحي بالجلفة كمية من المشروبات الكحولية قدرت بـ 437 زجاجة من الخمر قرب المنطقة الصناعية، حيث تنقل عناصر الأمن بعد تلقي معلومات حول قيام شخص ببيع مشروبات كحولية بالمنطقة، لكنه لاذ بالفرار، ولاتزال التحريات متواصلة للقبض عليه. وكانت المصالح ذاتها قد حجزت خلال الأسبوع الفارط 114 قارورة من المشروبات الكحولية، في إطار النشاطات الأمنية الهادفة إلى القضاء على البيع غير القانوني للمشروبات الكحولية.

### ● كريم يحيى



ثاموغي

# جهود سليمان رحمانى في تدوين طبائع أهل أوقاس بجاية

محمد أرزقي فراد  
ferradrezki@yahoo.fr

الصف (الحلفاء).

(الحلقة الثانية)

## دلالات البندقية ومكانتها الاجتماعية

كانت البندقية تصنع في قلعة آث عباس، وفي قرى آث بني، واشتهر صناعتها بتفننهم في تزيينها وتنميقها بصفتها رمزا للرجولة، وكانت مكانة القرية وهالتها تحدد وفق ما يملكه أهلها من البنادق، لذلك كان القرويون يحتفلون بالشباب عند بلوغهم سن الرشد احتفالا كبيرا لارتباطه بحمل البندقية، الذي يعني تقوية صفوفهم بسواعد جديدة ترهب الخصوم. وذكر الكاتب في هذا المجال أن أهل المراهق الذي يقترب من سن الرشد، كانوا يقيسون رقبته بخيط رفيع، ثم يضاعفون ذلك الخيط، ويصنعون منه حلقة، وإثر ذلك يجربون تمرير رأس المراهق من خلال تلك الحلقة، فإذا مر بيسر فإن الأهل يعلنون بلوغ ابنهم سن الرشد الذي يؤهله لحمل البندقية للدفاع عن شرف قريته. ويستغل القرويون عادة حلول العيدين؛ الفطر والأضحى (العيد ثامزيانت/ العيد ثاموقرانت) للاحتفاء بمن بلغوا سن حمل البندقية التي تؤهلهم للحصول على عضوية نظام "الجماعت"، بأن ينظموا مسابقة الرماية، يتبارى فيها الشباب لإبراز مهاراتهم التي ترفع من شأنهم في المجتمع.

ثم ذكر الكاتب سليمان رحمانى أن بعض القوانين العرفية كانت تجبر القرويين على شراء السلاح من أجل الدفاع عن شرف أهله، أما من خالف هذا القانون فقد كان يعرض نفسه لدفع غرامة مالية، وينبذ ويغيب بألقاب السوء أظلمها لقب المرأة، وهو ما يعد عقوبة نفسية شديدة الوطأة على المرء. هذا وقد وجهت فرنسا ضربة قاصمة لمكانة البندقية في منطقة القبائل، وإهانة كبرى لأهلها حينما منعتهم من امتلاكها عقب ثورة 1871، لكن ذلك لم يمنعه من اقتنائها من السوق السوداء بطريقة سرية، لذلك انتشر مفهوم "ثامكحلت ثوفيرت" أي البندقية السرية.

## مكانة البندقية في موكب العروس

جرت العادة عند أهل أوقاس وفق أعرافهم القديمة، أن يتشكل الموكب من رجال مسلحين (إيقفان) يحسنون الرماية، يكلفون بحراسة موكب العروس، ويطلقون طلقات البارود تتناغم مع أزجال وزغاريد النسوة اللاتي يرافقن الموكب (ثيقفان). وفي الوقت الذي تتكبد فيه النسوة على إعداد رحيل العروس، يشرع الرجال (إيقفان) في تنظيم الرماية، يتنافسون فيها على إصابة الهدف المحدد، الذي عادة ما يكون ذا حجم صغير - كالبيضة مثلا - كثيرا ما يستعصي على الرماة، وتجلب هذه المباراة جمهورا غفيرا تضيء على العرس هالة من السعادة.

وتقتضي الأعراف ألا ينطلق موكب العروس إلى دار العريس إلا بعد إصابة الهدف، لذلك كثيرا ما كان يتأخر انطلاق الموكب بسبب عجز الرماة عن إصابة الهدف، خاصة عندما تتدخل الساحرة

## مكانة البندقية في المجتمع

تفطن الأستاذ الباحث سليمان رحمانى إلى أهمية البندقية في حياة القرويين، التي لا تكاد تفارقهم في السراء والضراء، فهي بمثابة ثالث الأثافي في الثالوث (المرأة والبقرة والبندقية) الذي يعتد به القروي بصفته حجر الزاوية في بناء حياته الممتزجة.

وعندما اطلعت على مقاله الموسوم (الرماية والأنفة القبائلية) المنشور في المجلة الإفريقية (العدد 93 / سنة 1949) والخاص بالبندقية ومكانتها في المجتمع الزواوي، تبادرت إلى ذهني قضية بنادق الصيد التي اضطرت الدولة إلى سحبها من أصحابها بعد أن تدهورت الأوضاع الأمنية بفعل الفتنة التي عصفت بنا، وما نجم عن ذلك من قلق أصحابها الراغبين في استعادتها لاعتبارات عدة، تؤكد في مجملها تمسكهم بالبندقية بدلالاتها الأمنية والاجتماعية، ثم تساءلت مع نفسي إن كان المسؤولون قد أخذوا بعين الاعتبار ثقافة البندقية المنتشرة في أريافنا، وهم يقومون بتجريد القرويين من سلاحهم، وهل أدركوا أن هذا الإجراء القاسي قد مسهم في صميم شهادتهم ونخوتهم؟

ورغم تفهمي للهاجس الأمني الذي يحظى برعاية الدولة - وهو واجبها الأساس - فإن الأخبار المتداولة حول ضمور ثقافة البندقية وأقول ورشات تصليحها في أريافنا، مدعاة للقلق على مصير هذه الثقافة المكتسبة عبر تراكم تجارب أجيال عديدة، قد لا يجدي الأسف نفعاً إذا ما أضغناها لا قدر الله. ومهما يكن من أمر، فإن قراءة هذا المقال قد يساعد على فتح نقاش عميق لمحاولة فهم جوهر القضية، ومن ثم التمعن في دراسة الحلول الممكنة حتى لا تضيع من مجتمعنا مكانة البندقية الاجتماعية.

## شرعية "لعناية" في المجتمع التقليدي القديم

لا شك أن أمن المجتمع منوط بواجبات الدولة منذ القديم، باعتباره شرطا ضروريا لاستقرار السياسي، الذي يوفر بدوره الظروف الملائمة لبناء الحضارة والرقي والتقدم، لكن حدث أن غابت في منطقة الزواوة السلطة المركزية القوية القادرة على فرض الأمن، بسبب الانحطاط السياسي الذي عرفته الجزائر لقرون عديدة، لذلك اضطر السكان إلى سد هذا الفراغ عن طريق تسليح المجتمع، للتكفل بحماية أمن الأشخاص والممتلكات عن طريق نظام الحماية المعروف محليا باسم "لعناية" في إطار تحالف القرى فيما يسمى محليا "الصفوف". ومعنى ذلك أن الأفراد كانوا يحتاجون عند اضطرابهم إلى التنقل خارج قراهم، إلى طلب الحماية من غيرهم أثناء عبورهم على أرضهم، علما أن من تحصل على "لعناية" يمر بسلام في جميع الأحوال، لأنها قيمة اجتماعية مصانة، وخرقها يوجب إعلان الحرب على خارقها بدعم من أهل



أهل أوقاس يبرمجونها ما بين 15 أوت إلى 15 نوفمبر، ويختارون الفترات المضيق بضوء القمر، المتزامنة مع الأيام المحصورة بين العاشر والعشرين من الشهر القمري. وتتميز هذه الفترة بانتهاج القرويين من جمع محاصيلهم الفلاحية، الأمر الذي يساعدهم على تحمل نفقات العرس بيسر، فضلا عن اعتدال الجو الذي يسمح بتنظيم الحفل (أوران) في الهواء الطلق، ويساعد الأطفال المختونين على الشفاء العاجل.

وتقتضي الأعراف المحلية إرسال بنات صغيرات لجلب التراب في صحن فخاري، من تربة قبة ولي القرية إن كان قريبا، أو من نقطة التماس بين حقلين، أو من تربة تينة ذات الثمار السوداء، وتردد هؤلاء البنات في غدوهن ورواحهن أغاني الفرح. وعند إجراء عملية الختان يوضع ذلك الصحن بترتبه بين قدمي الطفل ليسقط دم عملية الختان فيه، ثم توضع القلفة المقطوعة في تربة الصحن، وعقب ذلك تقوم البنات بإعادتها ودفنها في المكان الذي جلبت منه. وبعد رجوعهن بالصحن الفارغ يتخذ الرجال هدفا للرماية إن كان العرس بالبارود، على أن يتلقى الفائز هدية تختلف في قيمتها حسب حال الأسرة، تتراوح بين كبش أو دجاجة أو مبلغ مالي رمزي. أما إذا كان العرس بسيطا (سكوتي)، فإن هذا الصحن يصبح هدفا للأطفال الذين يرمونه بالحجارة قصد تكسيره، وهذا من أجل حماية الطفل المختون من شعوذة الساحرات.

وفي الأخير، خلص سليمان رحمانى إلى التذكير أن البارود كان يشكل مظهرا من مظاهر الشهامة (النيف)، لكن المبالغة في تقدير هذا (النيف) كثيرا ما دفعتهم إلى التهور، والتعلق بسخافات كثيرا ما دفعتهم لارتكاب حماقات، كانت سببا لاندلاع الحروب بين صفوف القبائل. ولا شك أن الكاتب قد أراد بهذه الملاحظة الناقدة، أن ينبه إلى ضرورة غربة التراث للتخلص من ذهنية الرعونة التي كانت تسيء إلى القيم الأخلاقية النبيلة التي حافظت على المجتمع.

عين حديثا في البلدة، وقام الأب دون تردد بإطلاق طلقات البارود معبرا عن فرحه على الطريقة القبائلية، وبعد وصول خبر الميلاد إلى أحد أقاربه، أسرع بدوره لتقديم التهاني، وعبر عن فرحته بالبارود دون مراعاة ظروف الحرب، الأمر الذي أقلق سلطات المدينة وزرع رعبا في قلوب أهلها، فظن البعض أن الجيش الألماني قد زحف على البلدة، لكن محافظ البلدة - الذي سبق له أن عمل في منطقة القبائل - قد تفهم سلوك هذا الموظف، فالتفت بتوجيه لوم خفيف له.

هذا وقد لاحظ الكاتب بأسف تراجع مكانة البندقية في السراء والأفراح بعد الحرب العالمية الثانية، لأسباب عدة ذكر منها على الخصوص: حزن العائلات القبائلية على أبنائها الذين سقطوا في معارك هذه الحرب المذكورة، وتضييق الإدارة الفرنسية على رخصة شراء بندقية الصيد، فضلا عن حرص الأهالي على إبقاء بنادقهم غير المرخصة بمنأى عن عيون الفرنسيين.

## حضور البارود في حفل الختان

ذكر الكاتب سليمان رحمانى في مقاله أن الختان سنة مؤكدة في الإسلام أمر بها الرسول (ص)، ويختن الأطفال الذكور في أوقاس ما بين السن السادسة والعاشر، خلافا لليهود الذين يختنون ذكورهم رضعا في اليوم الثامن. ثم أشار إلى أن تنظيم الحفل كان يتطلب الحصول على رخصة مسبقة من الإدارة الفرنسية، مع دفع رسم معلوم يختلف حسب نوعية الحفل؛ فمنه الحفل المنظم بفرقة موسيقية (إضبالن - إفراحن) والبارود، وضريبة هذا الحفل (العرس) مرتفعة قدرها الكاتب سنة 1949 بـ (250 فرنك)، في حين أن ضريبة الحفل العادي الذي يخلو من الموسيقى والبارود (عرس سكوتي) تقدر بـ (100 فرنك)، وأشار الكاتب إلى أن هذه الضريبة كانت لا تتجاوز قبل الحرب العالمية الثانية مبلغا (60 فرنك) و(30 فرنك) على التوالي.

أما توقيت أعراس الختان، فإن

بطوقها بتواطؤ من أهل العروس، كأن تأخذ حبات البيض المختارة لتكون هدفا للرماية إلى المقبرة ليلا لتسترجعها في الصباح الباكر، أو تقرأ عليها بعض تعاويذها بعد وضعها قرب الأثافي (الكانون) ثم توضع على سطح المنزل، وعند استرجاعها صباحا تقرأ عليها عبارة: تركت البيض للنجوم / كي لا يؤثر فيها الرصاص (سرسغكتت إيثران/ أرضاص غاس أدبغلي فلاكت / أور كمت إيثير كرا)، أو تمرر البيض على جسم فتاة عذراء من رأسها إلى أخمص قدميها ثلاث مرات. وعندما يعجز الرماة عن إصابة الهدف ويشعرون أن في الأمر بصمات الساحرة، يرسلون من يقوم بنقرها بإبرة لإبطال مفعول الساحر، وإذا استمر الوضع على حاله يستقدم أهل العريس شخصا آخر خارج موكب العروس يكلفونه بمهمة إصابة الهدف، وقد تستمر الرماية لمدة نصف يوم أو يوم كامل، وهو ما يعد بمقتضى العرف المحلي إهانة لأهل العريس، لذلك يلتجئون بدورهم عند وصول الموكب، إلى تعطيل نزول العروس، بتنظيم رماية من جديد، وفسر الكاتب ذلك بحرص الناس على النخوة القبائلية.

## الاحتفاء بميلاد الذكر بالبارود

كان الناس في منطقة القبائل يحتفون بميلاد الذكر احتفاء كبيرا، باعتباره ساعدا إضافيا سيدافع عن عرض أهله وقريته عند بلوغه سن الرشد، وكانت طلقات البارود أول تبشير الفرح التي يعلنها الأب، ثم سرعان ما يتجاوب معها أقاربه وكذا أعضاء صفه مهما كانت ساعة الميلاد. وذكر الكاتب أن الاشتراك في هذا الفرح "دين" في أعناق الحلفاء والأصدقاء، ومن واجب الأب المحظوظ أن ينظم على شرفهم جلسة قهوة في منزله أو في السوق الأسبوعية الموالية للميلاد. ثم أورد سليمان رحمانى حادثة وقعت في إحدى المدن (لم يذكر اسمها) في شهر فيفري 1918، أي خلال أحداث الحرب العالمية الأولى، مفادها أن أزداد مولود ليليا، لدى عائلة موظف شاب جزائري

هذه الجريدة قد تتضمن آيات قرآنية فالرجاء عدم إهانتها

## ذكار ربه

قال الأديب الإنجليزي الشهير "برنارد شو" في الحبيب المصطفى صلى الله عليه وسلم: "إن العالم أحوج ما يكون إلى رجل في مثل تفكير محمد، هذا النبي الذي لو تولى أمر العالم اليوم، لوقف في حل مشكلاتنا بما يؤمن السلام والسعادة التي يرنو البشر إليها".

## الشيخ القرضاوي يرد على النائب الهولندي الموقع البريطاني يوقف بث الفيلم بعد تعرض موظفيه للتهديد

أعلن أمس، موقع (لايف ليك) الإلكتروني، ومقره بريطانيا والذي كان أول موقع بيت الفيلم المناهض للإسلام، وقف بث فيلم "الفتنة" الذي أعده نائب هولندي يميني وخلط فيه بين الإرهاب والإسلام، فيما أعرب الاتحاد الأوروبي عن رفضه لما جاء في الفيلم، ورفض الداعية الشيخ يوسف القرضاوي كذب وافتراء "السياسي الهولندي". وقد تم وقف الفيلم بعد تهديدات لموظفيه "ذات طبيعة خطيرة للغاية". وذكرت الشركة في بيان على موقعها على الإنترنت "هذا يوم حزين لحرية التعبير على الإنترنت، لكن علينا أن نضع سلامة وأمن موظفينا فوق كل الاعتبارات الأخرى". وكان النائب الهولندي "غيرت فيلدرز" زعيم حزب الحرية المعادي للهجرة قد دشّن فيلمه "الفتنة" الخميس، وهو يدمج صورا لهجمات 11 سبتمبر 2001 على الولايات المتحدة وتفجيرات إسلاميين مع نصوص من القرآن الكريم، كما يدعو إلى نزع آيات قرآنية "مليئة بالكرهية"، حسب زعم معد الفيلم، ويعرض رسومات مسيئة للرسول الكريم عليه الصلاة والسلام.

## تمت متابعتها على خلفية انتقاد محام لحكم قضائي تأجيل النطق بالحكم ضد صحيفة "الشرق"

تمت متابعتها على خلفية انتقاد محام لحكم قضائي تأجيل النطق بالحكم ضد صحيفة "الشرق" التي تمسّت النيابة العامة بمحكمة الجناح بسبدي امحمد عامين حيسا نافذا ضد صحيفة "الشرق اليومي" "وك" في القضية التي رفعها وكيل الجمهورية لدى محكمة سيدي امحمد بناء على تعليمته من وزارة العدل بتهمة التقليل من شأن الأحكام القضائية. وكانت الصحيفة قد نشرت تصريح الأستاذ أمين سيدهم محامي، حيث وصف حكما قضائيا بأنه تعسفي، وورد ذلك في مقال نشر بتاريخ 30 ماي 2004. ومثلت أمس الصحيفة كاتبة المقال رفقة المحامي المتابع أيضا في نفس القضية، حيث أكدت الصحيفة أنها نشرت تصريح المحامي، مشيرة أنها لا تملك أي مصلحة لنشر معلومات خاطئة كما نفت نيتها في الإساءة إلى جهاز العدالة، وحاول الأستاذ سيدهم التأكيد على أنه قال "حجز" بدل "حكم" ويرر عدم تقديم توضيح بأنه لا يقرأ الجرائد كثيرا كما لم يطلع على المقال. وشدد الأستاذ برغل دفاع الصحيفة المتابعة على ان الصحيفة قامت بواجبها الإعلامي ونقلت تصريح المحامي بأمانة، واعتبر الصحافه مرآة المجتمع، وطالب دفاع الأستاذ سيدهم ببراءة موكلهم ليتم تأجيل النطق بالحكم إلى جلسة لاحقة.

## فتاة ترمي بنفسها من أعلى النفق بوسط المدينة بهمسك

أقدمت مساء أمس، فتاة تدعى (ب.ف) ذات 25 سنة، على محاولة انتحار على مرأى من جميع المواطنين، حيث رمت بنفسها من أعلى النفق الأرضي المتواجد بوسط مدينة همسك، وسط دُحُول وقلق المارين بهذا المكان العمومي ذات الحركة الكبيرة. وبينما تدخل أحد المواطنين الذي نقل الفتاة إلى مصلحة الاستعجالات بمستشفى مسلم الطيب همسك، فتحت مصالح الأمن تحقيقا لمعرفة أسباب ودوافع هذا الحادث.

### قادة مزيلة

| العاصمة | قسنطينة | وهران  | تغراست | غرداية  |
|---------|---------|--------|--------|---------|
| 18° 9'  | 18° 2'  | 18° 9' | 27° 8' | 20° 10' |



bakimou7@hotmail.com

## جزائريون يتدافعون على المعرض الدولي من أجل الحسناوات

# الشقراوات ينافسن السيارات

كشف معرض الجزائر الدولي في طبعته الثانية عشر مدى تعلق الجزائريين ووفائهم لصالون السيارات، بالرغم من مشقة الوصول إلى قصر المعارض، حيث يلجأ كثيرون إلى قطع الطريق مشيا على الأقدام لمسافة قد تستغرق ساعة وتضيق ساعيتين في حال المغامرة بالذهاب بالسيارة.



مشهد جعل أحد الأغنياء الذي ربما كان ينوي فعلا شراء الخرج من الصالون وهو متفرغ مع الإكتفاء بأخذ أرقام وعنوان المؤسسة، جو الصالون للطبيعة الثانية عشر تميز أيضا بمناقشة شرسة تجلت في الهيكلة التصميمية لديكور معرض كل شركة، حيث أبدع مهندسو الديكور في خلق أجنحة مميزة للسيارات من دون أن ننسى اللوحات الإشهارية الضخمة المزودة بالأغاني الغربية الصاخبة لتشكّل جوا تزول عنده علامات الإستفهام من سر نوافذ الجزائريين على صالون السيارات، حيث تكشف أرقام طبعة كل صالون عن توافد أكثر من 200 ألف زائر والأسد منه حسناوات أوروبا، وأخذ بعض الصور برفقة "الهامر".



مميز، حيث يصطف عشرات من الشباب لأخذ صور بالهواتف المحمولة إلى جانب السيارة، ولعل أكثر الحسناوات تريبا على عرش الجمال سيده الصالون "الهامر" التي خطفت الأضواء، حيث تشكلت طوابير طويلة من الانتظار لأخذ صورة تذكارية أمام مقود السيارة، والأمريسي حكرا فقط على الشباب فحتي المراهقين ومن الجنسين "أبهرتهم الهامر".

### فضيلة مختاري

قد يكون جديد الطبعة الثانية عشر لمعرض الجزائر الدولي استخدام "مؤسسة سوفاك" لعارضات السيارات من شقراوات أوروبا، وحتى وإن قل حجم المعارضات الأوريبات مقارنة بالسنوات الماضية والاكتفاء بالبيولونيات من أوروبا الشرقيّة، إلا أن مؤهلات وغير مختصات في مجال التوليد بمعية طبيب عام لا علاقة له بالإختصاص، لتكون النتيجة وفاة الجنين ودخول أمه في حالة نيزف خطيرة أدت إلى نقلها إلى مستشفى الجلفة بعد أربع ساعات من عملية التوليد الأولى.. الأم تم إنقاذها بمستشفى الجلفة بعد عناية كبير نظرا لحالتها المزمنة وهو الأمر الذي أدى بها إلى رفع شكوى قضائية طالب من خلالها بفتح تحقيق في مأساتها ومأساة وفاة جنينها وكذا حادثة تعرضها إلى السب والشتم والإعتداء اللفظي بعد أن حاولت إيقاف ممارساتهم غير الطبية.. وكيل الجمهورية فتح تحقيقا منذ أيام لكشف ملاسبات القضية.

## مواقيت الصلاة

الفرج: 05:07  
الظهر: 12:52  
العصر: 16:26  
المغرب: 19:13  
العشاء: 20:33

## وكيل الجمهورية بمحكمة القليعة يلتبس عاما حبسا نافذا حملت بالزنا وولدت بمرحاض المسجد !!

اهتزت صباح أمس قاعة الجلسات بمحكمة القليعة، من تفاصيل الجريمة البشعة التي شهدتها مسجد المعاملة بالعاصمة، بعض تفاصيلها وكانت بطلتها شابة لم تتجاوز 22 سنة، موظفة بالجامعة وحسب اعترفات المتهمه، فقد حملت بطريقة غير شرعية، ولما جاءها المخاض، طلبت من إمام المسجد أن يفتح لها مصلى النساء لقضاء حاجتها، غير أنها دخلت لغرض توليد نفسها، فولدت ولقت جنينها في خمارها وألقت به في قناة صرف المياه (الزيفو) القليعة بالساقية!! المتهمه اعترفت بتفاصيل القضية وهي تذرّف الدموع، مؤكدة أمام هيئة المحكمة أنها أخطأت. وقد تكتمت عن حملها من العلاقة العابرة (الزنا) التي لم تعلم به عائلتها. وكيل الجمهورية ولدى مرافعته، تأسف لخطورة الوضع ولما وصل إليه الحال، حيث أخطأت المتهمه في حق نفسها وأخطأت مرة ثانية في حق جنين لا ذنب له، ليتساءل: هل هو الجهل؟ كيف ترتكب خطيئة ثانية في حق جنين لم يتجاوز 5 أيام ويترك للخطر؟! وتأسف ممثل الحق العام أمام التشريع الجزائري الذي لم يعاقب مرتكب ذنب ترك طفل حديث الولادة عرضة للخطر في المادة 362 من قانون العقوبات سوى بعام حبسا نافذا وهي العقوبة التي التمسها من هيئة المحكمة.

### فاطمة ر

## على خلفية موت جنين في ظروف مشبوهة العدالة تحقق بمستشفى حاسي بجيج

أمر وكيل الجمهورية لدى محكمة حاسي بجيج بفتح تحقيق في شكوى تتعلق بموت جنين في حالة مشبوهة، وقد انفجرت القضية بعد أن تقدم مواطن من حاسي بجيج بشكوى ضد مصلحة الولادة بمستشفى حاسي بجيج بعد أن تعرضت زوجته (ع.ع) للإهمال الذي أدى إلى وفاة جنينها. وتعود حيثيات القضية إلى شهر ديسمبر من العام الفارط حين تداولت أربعة ممرضات غير مؤهلات وغير مختصات في مجال التوليد بمعية طبيب عام لا علاقة له بالإختصاص، لتكون النتيجة وفاة الجنين ودخول أمه في حالة نيزف خطيرة أدت إلى نقلها إلى مستشفى الجلفة بعد أربع ساعات من عملية التوليد الأولى.. الأم تم إنقاذها بمستشفى الجلفة بعد عناية كبير نظرا لحالتها المزمنة وهو الأمر الذي أدى بها إلى رفع شكوى قضائية طالب من خلالها بفتح تحقيق في مأساتها ومأساة وفاة جنينها وكذا حادثة تعرضها إلى السب والشتم والإعتداء اللفظي بعد أن حاولت إيقاف ممارساتهم غير الطبية.. وكيل الجمهورية فتح تحقيقا منذ أيام لكشف ملاسبات القضية.

## هزة أرضية بدرجة 3,5 تيبازة

سجلت هزة أرضية بدرجة 3,5 على سلم ريشرت بولاية تيبازة أمس الأحد، على الساعة 14 و39 دقيقة (13:39 توقيت عالمي)، حسب ما علم لدى مركز البحث في علم التلك والفيزياء الفلكية والجيوفيزياء. وأفاد المركز في بيان له أن موقع الهزة الأرضية حدد بـ 10 كلم شمال غرب مدينة تيبازة.

### واج

## إعلان إلى بانعي الجرائد

لضمان وصول جريدة الشروق اليومي إلى كل الأكشاك، ولاي اضطراب في التوزيع يرجى الاتصال بالأرقام التالية:

021 / 77 . 69 . 33  
021 / 77 . 69 . 34  
فاكس: 021 / 77 . 69 . 32

## عبد الله كورد لـ الشروق

# غيبت بمناسبة عيد المرأة يا حدى قاعات رياض الفتح

خاصة وأنا في بداية طريقي الفني، ونفى عبد الله كورد بأنه كثير التردد على الملاهي الليلية وهو الآن يكمل دراسته الأكاديمية في المعهد تحت إشراف الأستاذ محمد بوليفة. وقد تكلم كورد على عدة مشاريع في أجنده الفنية وعدة حفلات، وقال أنه استفاد كثيرا من تجربة الحان وشباب لاحتكاكه المباشر مع الجمهور والأساتذة والتعود على جو المسارح الكبيرة. ويقدم الآن كورد بالشقة التي تحصل عليها بإحدى ضواحي العاصمة لتسهيل ربط علاقات فنية وتوسيع رقعة فنه، وهدفه بلوغ القمة لتحقيق حلم والديه.



الفديو وأنا اغني في الحفل واستعملها ضدي ممكن لتحطيمي أو خلق مشاكل

زار خريج مدرسة "ألحان وشباب" عبد الله كورد مقر الشروق لتوضيح ما جاء في مقال عدد أمس بعنوان "بلوتوت يظهر خريج مدرسة الحان وشباب كورد يغني في أحد الملاهي الليلية"، حيث أوضح بأنه بالفعل قد أدى أغنية للفنانة شيرين بمناسبة عيد المرأة يوم 8 مارس بإحدى قاعات رياض الفتح، وكان الحفل في النهار، أي بعد الظهيرة، وأوضح بأنه لبي دعوة المعجبات من النساء الفرحات بعيدهن، وأنه قدم الأغنية كهدية لهن فقط. وعن سر تداول البلوتوت، قال بأن التكنولوجيا أصبحت تضر أكثر مما تنفع، وأن أحدهم أو إحداهن استغلني وأخذ بعض مقاطع

## معالي وزير العدل حافظ الأختام..



فالرجاء من سيادتكم وقف إجراءات تنفيذ القرار رقم 2801 / 2000 الصادر عن مجلس قضاء البلدية وفتح تحقيق مستعجل في القضية.

**ملاحظة:**  
بحوزتي دلائل دامغة لكل كلمة واردة ولكم معالي وزير العدل واسع النظر

**السيد/ عز الدين زواوي**

التفديدية.  
2- تحديد ثمن افتتاحي للمسكن دون معاينة الخبير للعقار، ودون دخوله إلىه وهذا باعتراف الخبير نفسه وأمام العدالة!

**سيدي الوزير**  
رغم كل هذا سيتم بيع منزلي باسم الشعب الجزائري يوم 02 / 04 / 08 على مستوى محكمة البلدية (قضية رقم: 02 / 07 / 19)

معنوي وهي؟! انتهت بحكم نهائي كان أساسه تلاعب فادح بحيثية كاذبة وخبرة حسابية مزورة، لم تبلغ لي لحد الساعة بشهادة دامغة لنفس المجلس!

وتفديذا لهذا الحكم الجار شرع في بيع منزلي لفائدة:  
1- طالب تنفيذ لا تطبق هويته مع هوية "المستفيد" من السند التنفيذي والصيغة

يشهد لكم بالدور البارز في تفعيل عجلة إصلاح العدالة منذ توليك القطاع.. غير أن بعضا من السلبيات تمرقل هذه العجلة رغم إرادتكم القوية في إنصاف المظلومين بعد تحملمكم المسؤولية أمام الله والشعب الجزائري.

أيقّل معالي الوزير أن يعاقب ويدان مواطن على أساس شكوى وهمية رفعت من قبل شخص طبيي معدم الصفة لصالح شخص

